أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية

إعداد

عبد الرؤوف إسماعيل محمود محفوظ

إشراف

الأستاذ الدكتور

خليل عليان

الدكتور

محمد صالح الإمام

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص تربية خاصة.

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

١٤٢٦ ـ ٢٠٠٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا عبد الرؤوف إسماعيل محمود أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات آو المؤسسات آو الهيئات آو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : عبد الرؤوف إسماعيل محمود محفوظ

التوقيع :

التاريخ :٦/ ١٠/ ٢٠٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية .

وأجيزت بتاريخ ٦ / ١٠ / ٢٠٠٥

أعضاء لجنة المناقشة :	التوقيع :-
الأستاذ الدكتور نزيه حمدي	رئيسا .....
الأستاذ الدكتور محمد الطحان	عضوا .....
الأستاذ الدكتور جمال الخطيب	عضوا .....
الأستاذ الدكتور خليل عليان	عضوا ومشرفا .....
الدكتور محمد صالح الامام	عضوا ومشرفا .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــر وتقـــــدير

قال تعالى (**ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله * ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه * ومن كفر فإن الله غني عن العالمين**)

أشكر الله العظيم أن وفقني إلى أعداد هذه الرسالة ثم اعبر عن عظيم امتناني إلى جامعة عمان العربية التي غمرتني بوافر رعايتها حين منحتني فرصة إنجاز هذا البحث العلمي في رحابها

وواجب الوفاء والعرفان بالجميل يدفعني إلى أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الفاضلين

(الأستاذ الدكتور خليل عليان والدكتور محمد صالح الإمام) ، الذين كانا بمثابة الأخوة من حيث بث الأمل في قلبي كلما تسرب له اليأس ، وتقديم يد المساعدة باستمرار مما أكسبني القدرة على تحمل الصعاب التي اعترضت دراستي .

فلهم مني وافر الشكر والعرفان .....

كما أعبر عن خالص امتناني وتقديري أهل العلم أساتذتي الأفاضل ، أخص بالشكر أعضاء هيئة المناقشة على تلطفها قبول المشاركة في مناقشة الرسالة .

فلهم مني وافر الشكر والعرفان .....

وعرفانا بالجميل واعترافا بالفضل أتقدم بالشكر الجزيل لأصحاب المراكز التي سمحت لي بتطبيق البرنامج المقترح أخص بالذكر الأستاذ ياسر فارس والدكتور خالد رشيد والأستاذ أحمد توفيق ،وإلى كل من ساهم في مساعدتي في إنجاح هذا الجهد .

أخيرا ، أتمنى أن يكون هذا الجهد البحثي عند حسن ظن كل الذين منحوني ثقتهم ومساعدتهم الجديرة وتشجيعهم المستمر بالشكر والثناء .

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى روح أختي الطاهرة

رويدة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتوى

Contents

الملخص ..... ط
Abstract ..... ل
الفصل الأول: خطة الدراسة ١
المقدمة ١
أهمية الدراسة :- ٣
مشكلة الدراسة :- ٥
أفراد الدراسة :- ٦
حدود الدراسة : ٧
متغيرات الدراسة :- ٧
الفصل الثاني : الإطار النظري ٩
مقدمة : ٩
الدراسات السابقة : ٣٣
الدراسات المرتبطة ببناء المقياس. ٥٣
تعقيب على الدراسات :- ٥٦
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٦٠
مجتمع الدراسة : ٦٠
عينة الدراسة وخصائصها :- ٦٠
تصميم الدراسة :- ٦١
متغيرات الدراسة :- ٦٢
أدوات الدراسة : - ٦٢
الفصل الرابع : النتائج ٩٣
الفصل الخامس : المناقشة ١١١
المراجع ١١٨
المصادر والمراجع :- ١١٨
المراجع الاجنبية ١٢٨
الملاحق ١٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	نسب اتفاق المحكمين حول مدى قدرة الأداة على قياس للهدف الذي صممت لأجله	٦٩
٢.	المهارات اللغوية التعبيرية التي سيتم تدريب الطفل عليها	٨٣
٣.	الدرجة القصوى على المقاييس الفرعية	٩٧
٤.	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس تسلسل الأحداث	٩٨
٥.	اختبار تحليل التباين المشترك (*ANCOVA*) لتحليل نتائج أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمهارة تسلسل الاحداث	٩٩
٦.	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس معرفة الفعل	١٠٠
٧.	اختبار تحليل التباين المشترك (*ANCOVA*) لتحليل نتائج أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمهارة معرفة الفعل	١٠٢
٨.	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس وظيفة الأدوات	١٠٣
٩.	اختبار تحليل التباين المشترك (*ANCOVA*) لتحليل نتائج أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمهارة معرفة وظيفة الادوات	١٠٥
١٠	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المفردات اللغوية	١٠٦
١١	اختبار تحليل التباين المشترك (*ANCOVA*) لتحليل نتائج أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمهارة تنمية المفردات	١٠٨
١٢	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التعبير اللغوي	١٠٩
١٣	اختبار تحليل التباين المشترك (*ANCOVA*) لتحليل نتائج أفراد العينة التجريبية بالنسبة لمهارة التعبير اللغوي	١١٠
١٤	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمهارات اللغوية	١١١
١٥	نتائج تحليل التباين المشترك لمهارات اللغة التعبيرية	١١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
.١	تصميم الدراسة الحالية	٦٤
.٢	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس تسلسل الأحداث	٩٩
.٣	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس معرفة الفعل	١٠١
.٤	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس وظيفة الأدوات	١٠٤
.٥	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس المفردات اللغوية	١٠٧
.٦	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التعبير اللغوي	١١٠
.٧	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمهارات اللغوية	١١٢

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الملاحق
١	جداول ارتباط أبعاد المقياس	١٤٠
٢	جداول معاملات التمييز	١٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية

إعداد

عبد الرؤوف إسماعيل محمود محفوظ

إشراف

الأستاذ الدكتور **الدكتور**

خليل عليان **محمد صالح الإمام**

الملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي لغوي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، واختبار فاعليته ،و قد تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية الذين يتلقون علاجهم اللغوي في مركز البراءة لتقويم النطق واللغة والمركز الاستشاري للتربية الخاصة والمركز التخصصي للتربية الخاصة ، وذلك ضمن شروط منها : أن يعاني الطفل من اضطراب في اللغة التعبيرية ، و أن يكون مستوى ذكائه عادياً ، و أن يكون عمره ضمن الفئة العمرية (٥- ٧) سنوات ، وقد كان عدد الأطفال الذين تنطبق عليهم الشروط ثلاثين طفلاً تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين تحتوي كل مجموعة منها على خمسة عشر طفلا في كل مجموعة ، وقد خضع أفراد الدراسة لتطبيق البرنامج التدريبي لمدة خمسة شهور بمعدل اثنتي عشرة جلسة شهرياً ، و بذلك أصبح عدد الجلسات التي تلقاها كل طفل ستين جلسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

و قد قام الباحث ببناء مقياس تشخيص الاضطرابات اللغوية التعبيرية وذلك بالرجوع إلى الأسس النظرية للغة وأبعادها ، وبالأخص اللغة التعبيرية ، و الرجوع إلى بعض المقاييس والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة ، و قد تم استخراج دلالات صدق المحكمين من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراة والماجستير في علاج اضطرابات النطق واللغة والتربية الخاصة ، كما تم استخراج دلالات استقرار و اتساق المقياس باستخدام طريقتي إعادة الاختبار و حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، و قد أكدت جميع النتائج صدق و ثبات الاختبار .

كما قام الباحث بتطوير برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وذلك لأغراض هذه الدراسة وقد تكونت مادة هذا البرنامج من بعض البرامج التدريبية اللغوية الأجنبية ، و يحتوي البرنامج التدريبي على خمسة أبعاد رئيسة : تسلسل الأحداث ، معرفة الأفعال ، وظيفة الأفعال ، تنمية المفردات ، التعبير اللغوي ، التي يتم تعليمها للأطفال باستخدام مجموعة من الأنشطة والألعاب التي تقدم بطريقة تدريبية تهدف إلى زيادة خبرات الطفل وتطوير مهارات اللغة التعبيرية لديه لتصبح متناسبة مع عمره الزمني ، و للتأكد من قدرة البرنامج التدريبي على علاج اضطرا بات اللغة التعبيرية تم عرضه على محكمين من حملة الدكتوراة و الماجستير في علاج اضطرابات النطق و اللغة ، و التربية الخاصة و قد أخذت آراء المحكمين ، و ملاحظاتهم بعين الاعتبار ، و تم إخراج البرنامج بصورته النهائية قبل التطبيق تبعاً لتوجيهات المحكمين الأفاضل .

و قد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١. توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارات اللغة التعبيرية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة تسلسل الأحداث بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٣. توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة معرفة الأفعال بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤. توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة معرفة وظيفة الأدوات بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٥. توجد فـ روق دالة إحصائياً في تنمية مهارة تنمية المفردات اللغوية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٦. توجد فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة بناء الجمل بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، و هذا يتفق مع الفرضيات التي وضعها الباحث في بداية الدراسة .

و على ضوء نتائج هذه الدراسة خلص الباحث إلى عدة توصيات منها : ضرورة إعداد برامج لغوية تدريبية أخرى تستهدف جميع أنواع الاضطرابات اللغوية، ، و تنفيذ هذه البرامج و استخدام الوسائل و الأنشطة التي أثبتت كفاءتها في إنجاح البرامج اللغوية ، مثل قراءة القصص ، و لعب الأدوار ، و غيرها ، و إعداد دراسات أكثر تحديداً من حيث الأسلوب المستخدم في تنفيذ البرنامج التدريبي، و ذلك لمعرفة ما إذا كان هناك أسلوب أكثر فاعلية من غيره ، فيتم التركيز عليه في البرامج اللغوية التدريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Effect of a Language Training Program on the Development of Expressive Language Skills in a Sample of Children with Expressive Language Disorders

Prepared By
Abed Al-Raouf Isma'il Abu Mahfouz

Supervised By
Dr. Khalil Elaian Dr. Mohammad Al-Imam

This study aimed at developing and examining the effect of a language training program on expressive language skills of children with expressive language disorders. The Study Sample was chosen from children who suffer from language disorders and were diagnosed in Bara'a Center for Hearing and Speech Pathology, Al-Istishary Center and Al-Takhassusi Center. Study sample consisted of thirty children divided randomly into two equal groups. Every group consisted of 15 children. One of these groups was chosen randomly to be the experimental one to enroll in the expressive language program in order to achieve the goal of this

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

study. The other group was chosen to be the controlled one and it continued its therapy plans as it was previously planned in Bara'a Center for Hearing and Speech Pathology, Al-Istishary Center and Al-Takhassusi Center. The study members were trained for five months (12 sessions per month) so every child was trained for actual 60 sessions.

The researcher developed expressive language test. The validity and the reliability of the test were achieved. The researcher developed a language training program to enhance the expressive language skills in children with language disorders in order to achieve the goal of this study. The validity of this program was achieved by taking into consideration the point of view of five advisors working in speech pathology field. The study showed the following results:

There are significant statistical differences in the development of event sequencing skill in children of the experimental group and children of the controlled group and in favor of the first group.

There are significant statistical differences in the development of verb using skill in children of the experimental group and children of the controlled one, and these differences are in favor of the experimental group.

There are significant statistical differences in the development of tool using skill in children of the experimental group and children of the

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

controlled one , and these differences are in favor of the experimental group.

There are significant statistical differences in the development of vocabulary skill in children of the experimental group and children of the controlled one , and these differences are in favor of the experimental group.

There are significant statistical differences in the development of sentence building skill in children of the experimental group and children of the controlled one , and these differences are in favor of the experimental group.

There are significant statistical differences in the development of expressive language skills in children of the experimental group and children of the controlled one , and these differences are in favor of the experimental group.

All of these results agree with the hypothesis that was argued by the researcher at the beginning of this study.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: خطة الدراسة

المقدمة

تعد اللغة من ابرز الجوانب التي يحتاجها الإنسان في حياته فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه (مدكور ، ١٩٩٨) ، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته في جميع النواحي الحياتية ، واللغة ليست مجرد رموز أو أصوات مرصوفة دون مراعاة الأسس في الصياغة والتركيب(عبد الكافي ،٢٠٠٢) ، وإنما هي أداة للتفكير والتعبير عن أفكاره ، فالطفل لا يتكلم مجرد أصوات نسمعها بل ينقل لنا أفكاره التي تعبر عن كيانه ومجتمعه وأرائه ومعتقداته (الناقة ،١٩٩٧) ولذلك ذهب العلماء إلى القول إن اللغة والتفكير أساسان لنظام تكاملي واحد (Stevenson,1993) ، ويفسر طبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير Bandura فيقول إن الطفل بعد أن يتعلم الأسماء والربط بين الألفاظ بروابط تؤدي المعنى المطلوب يصبح قادرا على إدراك المعلومات للأحداث ، وبالتالي لا تعود اللغة مجرد كلمات مترابطة وإنما تصبح وسيلة للتفكير (Vasta,1992) .

واللغة لا ترتبط بالتفكير فحسب وإنما هي أساس للنمو العقلي والعاطفي لدى الأطفال (عويدات ، ١٩٧٧) ، فهو من خلالها يستطيع أن ينقل لنا تصوراته وتخيلاته وعواطفه وهي الوسيلة الحيوية الفعالة التي تعين الطفل في التعبير عن رغباته ومتطلباته (عطية ، ١٩٨٢) ، ولذلك عدها علماء النفس ذات مؤشر لذكاء الأطفال (الطيب ، ١٩٨١) ،وفي النظر إلى اللغة يظهر أن اللغة تلعب أدوارا أخرى في حياة الطفل فهي وسيلة لإرضاء حاجات الأفراد وإنجازاتهم ،كما أن لها دورا مهما في تعبير الطفل عن ذاته (كامل ،٢٠٠٣) علاوة على ذلك فهي تعمل على تنظيم حياة الطفل مثال ذلك (لانوم الآن) ، وهي تساعد الأفراد على زيادة التفاعل مع الآخرين مثال ذلك (أريد أن العب) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلالها يستطيع الطفل أن يعبر عن ذاته مثال ذلك (إنني أركض الآن) ، أو أن يكتشف العالم المحيط به فهو من خلال اللغة يستطيع أن يسأل الآخرين ويحاورهم فالأطفال تبدأ الصور الذهنية بالتكون لديهم عند بداية تكون اللغة على اختلاف أشكالها ، ومن أبرز الجوانب المهمة التي تلعبها اللغة في حياة الطفل أنها تنمي الجوانب الثقافية من خلال تبادل المعلومات مع الآخرين (Bohannon,1993).

لقد تنوعت الفنون اللغوية وأبرز هذه الفنون الجانب التعبيري ، الذي يمثل التواصل الاجتماعي بين الأفراد(Loban,1976) وهذا ما أكده بياجيه عندما وضح الدور الفاعل الذي يلعبه اللفظ في صياغة التفكير وصبغه بالصبغة الاجتماعية ، وإتاحة الفرصة للطفل لتبادل المعلومات مع الآخرين (سبيني ، ١٩٩١) .

أن الجانب الاجتماعي الذي تحدث عنه بياجيه يعتمد بشكل كبير على الاتصال اللفظي الذي يتعرض له الطفل مع البيئة المحيطة به (Cazden,1992) ، ولو عدنا إلى البدايات التي يتعلم بها الطفل لغته نلحظ أنه يتعلم اللغة الشفهية قبل أن يتعلم الجوانب اللغوية الأخرى كالقراءة ، والكتابة ، وذلك لأن الاتصال اللغوي بأشكاله المتعددة كالإشارة واللفظ والإيماء هو أداة الاتصال الأولى بين الأفراد ، ولذلك لا بد من التركيز على لغة الطفل التعبيرية والعمل على تطويرها لما لذلك من آثار في نفسيته التي تنعكس سلبا على حياته المستقبلية الاجتماعية والأكاديمية والمهنية (الروسان ، ٢٠٠٠) ، فقد أثبتت الدراسات أن عجز الطفل عن التواصل بصورة سليمة مع رفاقه ينعكس على سلوكا ته فقد يصبح الطفل إما عدوانيا و إما انسحابيا ، وفي كلتا الحالتين فإن الآثار الناتجة عنه سيئة لأنه لن يستطيع أن يجابه المجتمع الذي يعيش فيه ، وهو غير قادر على الاتصال اللفظي معهم بطريقة صحيحة تخلو من الأخطاء ففي دراسة Linda (1983) التي هدفت من خلالها تعرف طبيعة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خـلال مقـارنتهم بالأطفـال العـاديين توصـلت الباحثـة إلـى أن الأطفـال ذوي الاضـطرابات اللغويـة التعبيرية يعانون من العزلة بين أقرانهم من العاديين ، ويؤكد Game(1990) هذه الحقيقة من خلال البحث عن طبيعة العلاقة بين الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية و أولياء أمورهم من خلال مقارنتهم بالأطفال العاديين . توصل الباحث إلى أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية أقل تفاعلا مع ذويهم من الأطفال العاديين ، أما الآثار الأكاديمية فالطفل الذي يعاني من اضطرا بات لغوية تعبيرية لا يستطيع أن يتعلم العلوم الأخرى بطريقة صحيحة لاعتمادها في رياض الأطفال على اللغة بالدرجة الأساس (Anderson,1998) .

وتتجـه الدراسـات اللغويـة الحديثـة إلـى ضـرورة تمهيـر اللغـة أي بمعنـي أخـر القيـام بتدريسها وفق مهارات الفهم والإتقان ومن ثم التعميم لا على التلقين والتسميع ، لان امتلاك الطفل المهارة اللغوية تجعل الطفل قادرا على توليد جمل لم يكن قد سمعها من قبل من خلال استثماره للمعلومات اللغوية التي يمتلكها(يونس ،٢٠٠١) ، ومن هنا جاءت فكرة عمل برنامج لغوي تعبيري قائم على التدريب والتطوير بهدف امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأساسية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، بأسلوب متدرج من الأسهل إلى الأصعب بأساليب محببة للطفل كما تفعل الأم نفسها بتصريف الطفل وتستعمل معه اللغة التي تقل تعقيدا عن اللغة التي تستخدمها مع الراشدين .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التركيز على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، نظرا لما يعانيه هؤلاء الأطفال من مشكلات تتعلق بصحة التواصل الاجتماعي والأكاديمي ، ونقص المهارات اللغوية التعبيرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السليمة وما ينتج عنه من إحباط وعدم نجاح يلاقيه الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية نتيجة لسوء الاتصال مع الآخرين وعدم القدرة على التعلم الأكاديمي بصورة صحيحة ، وتعد هذه الدراسة محاولة لتحقيق هذا الهدف عن طريق تصميم برنامج تربوي لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ولا شك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من الناحية التطبيقية ، ويمكن أن تحدد أهمية الدراسة بالنقاط التالية :-

١. القيام ببناء أداة لقياس وتشخيص الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لأنه (حسب علم الباحث) لا توجد أداة لقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية مقننة في البيئة الأردنية.

٢. تشخيص الاضطرابات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال من عمر (٥- ٧) الموجودين في مراكز التربية الخاصة والنطق .

٣. تصميم برنامج مقترح للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية قائم على الأنشطة في مراكز التربية الخاصة بالأردن ، وبالأخص أن البرامج التي تستخدم في المراكز قائمة على الاجتهاد ات الشخصي.

٤. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية في مراكز التربية الخاصة والنطق .

٥. تحديد معالم برنامج متكامل لعلاج الاضطرابات اللغوية التعبيرية قابل للتعميم والتطبيق

أهداف الدراسة :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. تهدف الدراسة الحالية إلى الإسهام في إعداد الطفل المعاق لغويا إعدادا يستطيع من خلاله أن يمارس حياته بشكل طبيعي ، بعيدا عن الضغوط التي قد تمارس عليه من قبل المجتمع مما تسبب له اضطرا بات سلوكية (العدوانية ، الانسحاب) وكلاهما ناتج من الإحباط الذي وضعه فيه المجتمع .

٢. وضع برنامج تربوي لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية في مراكز النطق ومراكز التربية الخاصة يتيح لهم الفرصة لإخراج امكاناتهم اللغوية وتوظيفها التوظيف الأمثل مما يساعد الطفل ذا الاضطرابات اللغوية التعبيرية على الاندماج في المجتمع ، او إنقاذه من إحباط قد يصيبه ناتج عن رفض المجتمع له .

٣. القيام بتشخيص الاضطرابات اللغوية التعبيرية لدى عينة من الأطفال في مراكز التربية الخاصة والنطق بطرق علمية سليمة من خلال اختبار لغوي تعبيري قام الباحث بإعداده.

مشكلة الدراسة :-

١. تكمن مشكلة الدراسة في ازدياد أعداد الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ممن لا يعانون من أية إعاقات مما يؤثر في شخصياتهم ، فتؤدي إلى إحداث اضطرا بات في سلوكات الأطفال ، فتجعلهم يشعرون بنقص الكفاية الذاتية التي تترك بصماتها على جل شخصية الطفل في المستقبل ، كذلك فإن الاضطرابات اللغوية تحد من قدرة الطفل على التحصيل الأكاديمي في المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. خطورة مرحلة النمو اللغوي لدى الأطفال ، إذ أن الأطفال في حالة تجاوزهم العمر الذي تنمو فيه اللغة وهو عمر السبع سنوات يصبح تعلم اللغة لديهم أكثر صعوبة ،لذلك تم اختيار العينة من الفئة العمرية من خمس إلى سبع سنوات بحيث تكون اللغة قد اكتملت ولذلك يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة في تعرف فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات اللغة التعبيرية للأطفال المضطربين لغويا ، وتتمثل المشكلة بالفرضيات التالية :

١. توجد فروق في تنمية مهارة تسلسل الأحداث بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

٢. توجد فروق في تنمية معرفة مهارة الفعل بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

٣. توجد فروق في تنمية مهارة وظيفة الأدوات بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

٤. توجد فروق في تنمية مهارة المفردات اللغوية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

٥. توجد فروق في تنمية مهارة التعبير اللغوي بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

٦. توجد فروق في تنمية مهارات اللغة التعبيرية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

أفراد الدراسة :-

تم اختيار أفراد الدراسة وفقا للشروط التالية:-

- أن يكون مستوى قدرة الأطفال فوق المتوسط أي بنسبة ذكاء (٩٠%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن تكون أعمار الأطفال ذوي الاضطرابات ما بين (٥-٧) سنوات وذلك لأن هذا العمر هو المرحلة التي يتم فيها النضج اللغوي،كما أن هذه المرحلة مناسبة لعملية التدخل والعلاج.
- أن يكون الطفل خالياً من أي إعاقات قد تؤثر في استجابته أو فهمه، كأن يكون الطفل مصابا بأحد الإعاقات التالية:السمعية، صعوبات التعلم ، التوحد .

حدود الدراسة :

الحدود البشرية :- تكونت الدراسة من عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية للفئة العمرية من (٥-٧) سنوات .

الحدود الجغرافية :- تم إجراء الدراسة في مراكز النطق ومراكز التربية الخاصة في مدينتي عمان والزرقاء وقد تم اختيار هذه المراكز من بين المراكز الموجودة في المدينتين لتعاون أصحاب المراكز مع الباحث ، وهذه المراكز هي : مراكز البراءة في مدينة الزرقاء ، والمركز الاستشاري للتربية الخاصة في مدينة الرصيفة ، والمركز التخصصي في مدينة عمان .

الحدود الزمنية :- تم تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج في لفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٤/٢٨ -٢٠٠٤/٨/٢٨ بواقع أربعة اشهر.

- لا تعمم نتائج الدراسة إلا بمزيد من البحث في المستقبل .

متغيرات الدراسة :-

١. المتغير المستقل (برنامج تدريبي لغوي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعطاء برنامج تدريبي لغوي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية للمجموعة التجريبية (معالجة).
- عدم تقديم برنامج تدريبي لغوي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية للمجموعة الضابطة (لا معالجة) .

٢. المتغير التابعة :-

- مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، وتقاس بدرجات الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية المتحصلة من التطبيق

التحليل الإحصائي :-

تم استخدام الإحصائيات الوصفية بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، واستخدم تحليل التغاير المشترك Analysis of Covariance (ANCOVA) وذلك بهدف تحليل البيانات واستخراج النتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري

مقدمة :

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار النظري للبحث ، فقد تم من خلاله عرض تعريف اللغة وأشكالها وابرز وظائفها ومراحل نموها والعوامل المؤثرة فيها ، كما تم أيضا تناول موضوع الاضطرابات اللغوية التعبيرية ومواصفات الطفل المضطرب لغويا ، وأخيرا تم الوصول إلى المعطيات التي أفادت في تحديد المعايير التربوية في تصميم المقياس والبرنامج .

تعرف اللغة بأنها نظام من الاستجابات يساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد ، أي أن اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين أفراد المجتمع بشتى مجالات الحياة . (كرم الدين ، ١٩٨٩) ، و تعرف كذلك بأنها مجموعة من الأصوات والرموز التي تجمع في شكل مفردات وتراكيب لغوية لتعطي معنى معيناً (Norton,1993) . ولذلك اختلفت الدراسات في نظرتها لطبيعة اللغة من حيث تكوينها وأشكالها ، فقد نظر لها البعض على أنها مجموعة من الرموز المنظمة بأشكال متعددة (أصوات، كتابة ، إشارة ،إيماءات) (يوسف،1990) ، و اقتصر آخرون على شكل واحد من أشكال اللغة ولذلك رأوا أنها مجموعة من الأصوات المتجمعة على شكل كلمات توضع وفق تراكيب خاصة تؤدي المعنى المطلوب ، و تعتمد بشكل أساسي على جهاز النطق المتمثل (بالرئة واللسان والحلق والأسنان والأحبال الصوتية بالإضافة إلى الأنف) وهي ترتبط مباشرة بالدماغ الذي يتحكم بإخراج الأصوات حسبما يقتضي المعنى المطلوب (كلاس ، ٩٨١ – الألوسي ، خان ، ١٩٨٣– النشار ،١٩٨٩ – السيد ،١٩٩٠، الزراد ، ١٩٩٠ – RobertE.Owens,JR.,1992–Norton,1993 – Bruner,1990 – المعتوق ،١٩٩٦ – الشخص،١٩٩٧– منصور، ١٩٩٧ – الشر بيني ، ١٩٩٨) ، ومهما اختلفت أشكال اللغة إلا أن إنتاجها يقتضي وجود مجموعة من الأنظمة المتناسقة التي تتحد فيما بينها لتخرج بالشكل المناسب، وتتكون أنظمة اللغة من نظامين أساسيين هما :– نظام الشكل ونظام المحتوى، وفيما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتعلق بنظام الشكل فإنه يتكون من النظام الصوتي و النظام الصرفي والنظام النحوي ، وفيما يلي عرض لهذه الأنظمة :-

النظام الصوتي (Phonology) :- ويقصد به مجموعة من الأنظمة الأساسية التي تربط الأصوات داخل الكلمة بحيث تصبح متوافقة بشكل مقبول لدى متحدثي اللغة (قاسم ، ٢٠٠٠) مثال ذلك :-

اللغة العربية لا تقبل تتابع السواكن في الكلمة الواحدة أو تقارب المخارج بحيث يصبح النطق صعبا كقولنا (ققع) ،وتكمن صعوبة هذه الكلمة في تقارب المخارج (السر طاوي ،أبو جودة ، ٢٠٠٠) كما يرتبط الجانب الصوتي بطبقة الصوت من حيث ارتفاعه وانخفاضه ، ونوعه جهوري أم ناعم (Berk,1997).

النظام النحوي (Syntax) :- ويقصد به مجموعة من الأنظمة التي تضبط الكلمات داخل الجمل بقواعد نحوية تمكن الآخرين من فهم الجملة ،وهو أهم الجوانب اللغوية ، إذ إن النظام النحوي يبحث في الجملة وترتيبها وأثر كل كلمة في الأخرى ،وكذلك أنواع الجمل ووظيفتها (اسمية ،فعلية)وما أن يمتلك الطفل البناء النحوي السليم حتى يصبح قادرا على إنتاج كم هائل من الجمل التي لم يكن قد سمع بها قبل ذلك (McNeil,1970)، وترى الدراسات إن الطفل ما إن يبلغ عمر الرابعة حتى يمتلك التراكيب النحوية الأساسية في لغة والديه بأسلوب متتابع ذي نسق مترابط ينساب بسهولة دون عناء (Turner,1975) ، (يوسف ،١٩٩٠) .

النظام الصرفي (Morphology) :- يتعلق النظام الصرفي ببناء الكلمة واشتقاقها (قاسم ، ٢٠٠٠) ، فالكلمة حتى تأخذ معنى لا بد أن يكون لها بناء مستقل عن غيره ،واللغة العربية تتميز بقوالب خاصة يطلق عليها الأوزان وأي تغير في وزن الكلمة يقود إلى تغير في الجانب الدلالي فعلى سبيل المثال كلمة (قال) هي في بنائها الصرفي فعل يدل على الزمن الماضي ،ولكن عند إضافة ياء المضارعة إلى الكلمة تتحول الكلمة من الماضي إلي المضارع فتصبح الكلمة (يقول)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا التغير في بناء الكلمة يغير في تركيبها الصرفي والدلالي (دي سو سيير ، ١٩٨٨)، ولا يستطيع الطفل في عمر (٣-٦) سنوات إدراك التغير الصرفي للجملة بمعنى إدراك العلاقة بين بنية الكلمة وتغير معناها أو زمنها ، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى التقليد والقياس حيال جميع الكلمات مثال ذلك استخدامه صيغة واحدة في التأنيث فيقول ؛ خروف وخروفه ، حصان وحصانة ، أصفر وأصفرة (إسماعيل ،١٩٨٠) .

أما نظام المحتوى (Content): فيشمل نظام المعاني (Semantics) ، ونظام الاستخدام (Pragmatic).

نظام المعاني (Semantics) :- وهو النظام الذي يربط الكلمات مع بعضها البعض داخل الجملة بحيث تعطي معاني تتناسب مع المواقف والأحداث (يوسف ،٢٠٠٠) من خلال الترابط الموجود داخل الجملة المتمثل باستخدام حروف الربط (حروف العطف) ، وحروف الجر ، و (أل) التعريف (Pflaum,1986) ، عندما تظهر اللغة عند الطفل تكون الجمل التي يستخدمها بسيطة وخالية من الروابط التي تزيد من قوة الجملة، وما إن يصل الطفل إلى مرحلة الرابعة حتى تبدأ الجمل لديه بالنمو بطريقة سليمة من حيث البناء واستخدام أدوات الربط بطريقة مناسبة (Crain,2001) .

نظام الاستخدام (Pragmatic) : يدل نظام الاستخدام على الطريقة التي توظف فيها اللغة في الحياة الاجتماعية ،والمعاني التي يتم من خلالها إيصال المعنى إلى السامع، ونظام الاستخدام هو النظام الذي تستكمل فيه اللغة بناءها التركيبي ، حيث يقوم الطفل باختيار الرموز والجمل التي يراها مناسبة وفقا لطبيعة المواقف الاجتماعية المناسبة (القريوتي وآخرون،١٩٩٥- Allbritton,1996- Asha,1997-Michael&other,1998 ، البجة ، ٢٠٠١) .

واللغة تتعد في وظائفها وفقا لطبيعة المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية ، وابرز هذه الوظائف :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الوظيفة النطقية (Instrumental Function):-**

تلعب الوظيفة النطقية دورا مهما في حياة الأفراد إذ يستطيع الفرد من خلالها تلبية حاجاته ورغباته، وهذه المقاطع النطقية تجعل الفرد أكثر تفاعلا مع المجتمع المحيط به فيحقق الفرد كل ما يصبو إليه من حاجات (إبراهيم ، ١٩٨٧) .

- **الوظيفة الشخصية (Personal Function):-**

تعد اللغة على اختلاف أشكالها المتعددة (الإشارية ، الإيمائية ، الصوتية) وسيلة يستطيع الفرد أن يعبر من خلالها عن انفعالاته ، ولذلك فهي تلعب دورا بارزا في بناء شخصيته المستقبلية (جون كونجر واخرين ،١٩٨٧) .

١. الوظيفة التفاعلية والإعلامية أو ما يطلق عليها الاجتماعية (Function Interpersonal):-

تلعب اللغة دورا مهما في توثيق العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، بالإضافة إلى أنها تعبير عن الذات فهي وسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يوصل تفكيره للآخرين و يتبادل معهم المعلومات (Marckwardth,1970).

- **الوظيفة الاستكشافية(Function Heuristic):-**

بالإضافة إلى الوظائف التي تقوم بها اللغة فهي تلعب دورا مهما في اكتشاف البيئة المحيطة بالطفل (Gaonac,1987) .

١. الوظيفة التخيلية (Imaginative Function) :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى دي سو سيير(١٩٨٨) أن اللغة هي الوعاء الذي يستطيع الفرد من خلاله العمل على تنمية طرق تفكيره ، فالفرد عندما يستقبل رسالة كلامية تدخل إلى دماغه يعمل على تحليل هذه الرسالة قبل إصدار الأمر ، وهنا تبرز أهمية اللغة في توسيع طرق التفكير ولهذا تعد اللغة وعاء للتفكير إذ إنها تساعد على التحليل والتركيب قبل الإنتاج (الحسن وآخرون ،١٩٩٠).

وتعد السنوات الخمسة الأولى من حياة الطفل حاسمة في نمو الطفل اللغوي إذ يكتسب فيها الأسس اللغوية للغته الأم (Newport,1990) ويتطور النمو اللغوي للطفل في مراحل :-

١. **مرحلة الصراخ :** تشير دراسات علم الأجنة أن الطفل عندما يصدر الصرخة الأولى يعطى إشارات لها خصوصيتها عند علماء اللغة وعلماء الأحياء وعلماء النفس ، فالمتعارف عليه عند علماء الأحياء أن هذه الصرخة هي ناتجة عن اندفاع الهواء إلى الرئتين ، ويرى علماء النفس أن هذه الصرخات هي تعبير عن انفعالات معينة يريد الطفل من خلالها أن يعبر عن حاجاته النمائية (Owens , 2005) ، أما علماء اللغة فإنهم يرون هذه الصرخة ضرورية في مساعدة الطفل على التحكم في أجهزة نطقه (خليل ،١٩٨٦) ،ولكن هذه الأصوات لا تدخل في إطار اللغة ،ولا يمكن اعتبارها منطوقات لغوية ،ولكن لايمكن تجاهل أثر هذه المرحلة في تطور المراحل المتقدمة (منصور ، ١٩٩٠)،ولذلك لابد من تعرف ملامح هذه المرحلة ،التي تمتاز بنمطين :-

- **السلوك الصوتي الانفعالي:-** حيث يستخدم الوليد الصراخ كمظهر من المظاهر الانفعالية،فإذا غضب صرخ ،وإذا أراد لفت الانتباه صرخ ،وإذا جاع صرخ ،وإذا بلل ملابسه صرخ
- **السلوك الصوتي التعبيري :-** يحتوي على مقاطع جزئية يمكن أن تصدر تلقائيا ،أو استجابة لأي مثير خارجي ،وهذه المرحلة مهمة في النمو اللغوي في حياة الطفل اللغوية .

٢. مرحلة المناغاة (Babling) : وتمتد مرحلة المناغاة من الشهر الرابع – الشهر السابع ، وتعتبر نشاطا انعكاسيا يحدث نتيجة استثارة الطفل داخليا عن طريق الإحساس الاستكشافي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للشفتين واللسان والحلق ،وفي هذه المرحلة يبدأ السلوك الصوتي عند الأطفال بالتنوع كما وكيفا ،ويزداد تحكم الطفل في عملية التنفس وأجهزة النطق ؛ مما يمكنه من إصدار مقاطع صوتية تقترب كثيرا من تلك المستخدمة في الكلام العادي ، ويصدر الطفل عدة مقاطع صوتية متتابعة مختلفة تتبادل بها الحروف الساكنة والحروف المتحركة ،مما يدل على ظهور قدرة الطفل على التحكم بصوته وأبرز هذه المقاطع (ما ، تا، نا ،دا) (الفقي ، ١٩٨٣) ،وتبدأهذه المقاطع بالظهور لدى الطفل عشوائيا ، في هذه المرحلة يمتلك الطفل مجموعة كبيرة من الأصوات المتنوعة إلا أنه يبدأ في نهاية هذه المرحلة بالاقتراب من اللغة الأم التي يمتلكها والداه وذلك نتيجة لتعزيز الأهل لبعض الأصوات وتجاهلهم لأصوات أخرى (مايلز ، ١٩٩٢) .

و يشير بورتو (*Porto,1996*) إلى أن جميع الأطفال يمرون في هذه المرحلة حتى الأطفال الصم ، إلا أن هذه الظاهرة تتلاشى لديهم بسبب عدم تكون الصور السمعية في الدماغ ، وعدم استفادتهم وتمتعهم بما يصدروا أو يسمعوا من أصوات ، ويلحظ هنا أن هذه المرحلة تنمو عند الطفل بشكل كبير من خلال تعزيز الأهل له حين تصدر عنه المقاطع الصوتية .

- **مرحلة التقليد (Imitation)** : تمتد مرحلة التقليد من الشهر السابع إلى الشهر الحادي عشر ،ويتميز كلام الطفل بهذه المرحلة بالرطانة ،أي إصدار أصوات غير مفهومة وقد ينتج بعض الأطفال في سن الست اشهر بعض المقاطع الصوتية (ما، با) وتنتج هذه المقاطع من خلال تشجيع الأهل المستمر للطفل (Neuman,Roskos,1993)، كما يلاحظ في هذه المرحلة أن الطفل يبدأ بالاستجابة لاسمه وللأسئلة التي تطرح عليه مصحوبة بالإشارة .

- **مرحلة الكلمة الأولى** : ما إن يبدأ الشهر الحادي عشر حتى يبدأ الطفل في إنتاج أول كلمة ،وتعد هذه المرحلة بداية النطق الحقيقي عند الطفل وتتطور الرموز اللغوية الممثلة للأشياء والأفعال والأحداث والعلاقات والأفكار وتصل ثروته اللغوية من (٣-٥) كلمات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،ويعد علماء النفس هذه المرحلة بأنها متداخلة مع مرحلة ما يسمى (الطمطمة) إلا أنه ليس من الضروري أن يمر بها جميع الأطفال و أبرز ما يميز هذه المرحلة هي :-

- ظهور ما يسمى (مرحلة التسمية) وهي المرحلة التي تعتمد على السؤال (الشماع ، ١٩٥٥) .
- التعميم الزائد (Over Generalization) ويبدأ الطفل في هذه المرحلة يستخدم كلمة واحدة لتدل على عدد من المفاهيم (كرم الدين ،٢٠٠١) .
- مرحلة الجملة الواحدة : والتحدث هنا عن عمر السنتين ، في هذه المرحلة إذ إن الأطفال في هذه المرحلة ينتقلون إلى التعبير عن أنفسهم بكلمتين مثال ذلك (بابا سيارة) وتعني (بابا أريد الذهاب بالسيارة)ويمتاز الكلام في هذه المرحلة بأنه تلغرافي أي أن الطفل يتكلم بجملة تتكون من كلمتين ليدل من خلالها على جملة (Telegraphic Speech)(Bloom,1990) ،فهو هنا يحمل المعنى المطلوب كما في البرقيات؛ لذلك تعرف هذه المرحلة بمرحلة الجملة البرقية ،وتكون زيادة الكلمات في هذه المرحلة زيادة مطردة إذ يزيدعدد الكلمات في هذه المرحلة عن خمسين كلمة مأخوذة من الواقع الذي يعيشه الطفل ، ومما يلاحظ أن لغة الطفل في هذه المرحلة تتمز بحذف أدوات الجر ، وأل التعريف ، و أدوات الربط بالإضافة إلى حذف حروف الجر ، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يلجا إلى تطوير لغته بنفسه من خلال تقليده للأصوات التي يسمعها مثل صوت الحيوانات المألوفة لديه ، ويحاول أن يكثر من استخدامه للكلمات التي يسمعها ، ولذلك يكرر لفظة (لا)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثيرا ، ويوظف نبرة صوته برفعها في نهاية العبارة للاستفسار عن الشيء ، ويفهم أمرين معا(سبيني ، ١٩٩١) .

- وبعد مرحلة الجملة الواحدة يلاحظ تسارع في النمو اللغوي للطفل إذ يلاحظ في السنة الثالثة من عمر الطفل إنه يستطيع فهم اللغة بشكل سليم كما يفهمه الكبار ،و يستوعب القصص المصورة ، ويتعرف أسماء الأعضاء الصغيرة في الجسم مثل (الكوع ، الركبة) كما انه يدرك مفهوم الأحجام (الكبير والصغير) ويدرك أيضا معنى المكانية (فوق ، تحت) ،وتتطور الجملة لديه فتزيد بمعدل (٢-٤) كلمات ،وما إن يصل الطفل إلى نهاية السنة الثالثة حتى يكون محصوله اللغوي (١٠٠٠) كلمة ،ولا يقتصر كلامه على الإبداع فقط وإنما يظهر قدرة على استخدام جمل أعلى من مستوى عمره الزمني لكنها تركيبية من الكلمات التي يسمعها من البيئة المحيطة به (كرم الدين ، ٢٠٠١).
- و يلاحظ في السنة الرابعة أن التطور اللغوي يتقدم كما وكيفا ،بحيث يزيد عدد الكلمات التي يستخدمها الطفل عن (١٥٠٠) كلمة ،وتنمو لغته الاستقبالية والتعبيرية بشكل كبير فيصبح قادرا على استخدام التراكيب اللغوية المناسبة لعمره(الاشول ، ١٩٩٩) ، بل إن لغته أصبحت قريبة من لغة الكبار (Catron,1993) ، ويصبح لديه القدرة على فهم العلاقات المكانية (أمام وخلف) ويصبح اجتماعيا بحيث يشارك بالمحادثة وإعطاء كل دور ما يحتاجه من أحاديث مناسبة له ، أما الجانب النطقي فيلاحظ أنه أصبح أقدر على نطق الحروف بشكل أكثر دقة ، ويتعامل مع الأفعال وإسنادها إلى الضمائر مثل (راح ،راحوا ، راحت) ويستخدم صيغ الجمع وصيغ الملكية ،مثل : (لعبتي ، سيارة بابا ، حذاء أخي) ،ويستخدم حروف الجر وأدوات الربط (معظم حروف العطف) (Reutzel,1992) .
- وفي السنة الخامسة تزداد قائمة مفردات الطفل لتصل إلى (٢٥٠٠) مفردة ، و يبدأ الطفل باستخدام جمل أكثر تعقيدا مكونة من ثماني كلمات ،وتقل الأخطاء اللغوية وتتضمن الجمل التي يكونها في هذا العمر جملا تامة (Graig,1979) ،وتبدأ الطلاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتزايد لديه ،كما أن إدراكه للمفاهيم يتوسع فيصبح يدرك الفرق بين (اليسار و اليمين) فيدرك معنى (الوسط والأخير) و (الصغير والكبير) و (الأعلى والأسفل) و (قبل وبعد)، كما يلاحظ في سنوات المدرسة الأولى أن الطفل يبدأ بتكوين قواعد لغوية شبيهة بلغة الكبار مع مراعاة بعض الاختلافات اللغوية الناتجة عن صغر العالم الذي يعيشه الطفل الصغير (Bloom,1990) .

وحتى تتطور لغة الطفل بشكل طبيعي ويتطور لديه الكلام لابد من توافر مجموعة أساسية من العوامل هي :

- **سلامة الأجهزة الكلامية** التي تبدأ بالاستقبال السليم للمعلومات عن طريق الأذن ثم تحويل الموجات الصوتية التي تنقل إلى الدماغ ليتم توضيح وتفسير المعلومات التي تم سماعها (Owens, 1995)ومن ثم التعبير عنها (مدانات ، ١٩٨٨) .

- **النضج و العمر الزمني:-** يتأثر النمو اللغوي عند الطفل بالنضج الجسمي ، فالطفل يتهيأ للكلام عندما تكون أجهزته الكلامية ومراكزه العصبية قد بلغت درجة كافية من النضج ،كما تؤثر الحالة الصحية في عملية النمو عامة والنمو اللغوي بصفة خاصة ، فإن أي عجز في أجهزة الكلام والسمع كالزوائد الأنفية وأمراض اللوزتين ، وعدم انتظام الأسنان ،يعوق عملية النمو اللغوي السليم (البهي ، ١٩٧٥) .

وتشير الدراسات (Pinker,1994) إلى بيان العلاقة بين العمر العقلي للطفل والنمو اللغوي ، بوجود الترابط بين العمر والنمو اللغوي (نيلسون ، ١٩٧٦) ،ففي دراسة إسماعيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٩٨٠) التعرف بنية الأطفال ما بين الثالثة والسادسة على عينة مكونة من ٥٤ طفلا مقسمين بالتساوي ٢٧ ذكورا و٢٧ إناثا ، تم اختيارهم عشوائيا من محافظة عمان ، قامت الباحثة بتوزيعهم حسب العمر والمستوى الاقتصادي ،توصلت إلى وجود أثر لمتغير العمر في تطور لغة الطفل .

- **القدرة العقلية :-** تشير الدراسات إلى أن اللغة مظهر من مظاهر القدرة العقلية العامة(جيني ، ١٩٩٨) ، فالطفل الذكي يتكلم مبكرا عن الطفل الأقل ذكاء لذلك يلاحظ على الطفل الذي يعاني من تأخر عقلي أنه يعاني من تأخر لغوي .(زهران ،١٩٩٠) ، وقد لا يعاني الطفل من تأخر في الذكاء إلا أنه يعاني من تأخر في الكلام (الخلايلة وآخرون ، ١٩٩٥).

- البيئة المحيطة :- تلعب البيئة المحيطة بالطفل دورا بارزا في نموه اللغوي فالبناء اللغوي السليم يتم اكتسابه من خلال ما تقدمه البيئة من خبرات تعليمية وأنشطة متنوعة (عبده ، عثمان ، ١٩٩٤) ، ويؤكد تشو مسكي دور البيئة المحيطة بالطفل إذ تساعده على الإبداع اللغوي من حيث استيعاب اللغة التي يمارسها وينتجها (السيد ،١٩٨٨)، و تتمثل البيئة المحيطة بالطفل بالجوانب التالية

- والدي الطفل ويؤكد الباحثون أن الوالدين يلعبون الدور الأكبر في نجاح أو فشل الطفل في إكسابه المفردات اللغوية (Gleason,1997) ، وقد يساعد الوالدان الطفل على التحدث بطريقة خاطئة لأنها –حسب قولهم – نطقها لذيذ ،وهذا العمل بدوره يساعد الطفل على الاستمرار في أخطائه النطقية إلى مرحلة متقدمة من حياته أو قد تستمر إلى فترة متأخرة من حياته (Fink,R,P,1995) ،ويعتقد سلبن (Slobin,1996) أن كل طفل يطور لنفسه صيغ لغوية خاصة به مأخوذة من لغة الأم ،وتؤكد مارجريت(2001, Hegde) ما ذهب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليه سلبن من خلال دراسة هدفت إلى تعرف أثرلغة الأم في البناء اللغوي لدى الأطفال ، توصلت الباحثة إلى أهمية دور الأم في البناء اللغوي لدى الأطفال و أثره الواضح في البناء اللغوي وانعكاساته على تعليم الطفل فيما بعد ، كما أن الأم هي المعلم الأول لابنها في اكتسابه للغة(العصيلي ، ١٩٩٩) ، وذلك لأن الأم تحاول أن تستخدم لغة قريبة من لغة الطفل يطلق عليها (Matemal Speech) أي الكلام الأمومي ،وهذه المرحلة مهمة لدى الطفل لأن هذه المرحلة إذا فقدت من الطفل فإنه سيصاب باضطراب لغوي (قاسم ، ٢٠٠٠).

- المستوى التعليمي للوالدين وتثبت الدراسات أن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر في نموالطفل اللغوي ، ففي دراسة يالي (Yule , 1996) التي هدفت إلى تعرف أثر المستوى التعليمي في الأطفال توصلت الباحثة إلى وجود علاقة بين مستوى الوالدين وتطور اللغة لدى الطفل من خلال مساعدة الوالدين للطفل على التنوع الكلامي ،كما أن اللغة هي انعكاس لما يفكر به الطفل وتعبير عن البيئة الثقافية التي يعيش بها ، ولتأكيد أثر المستوى التعليمي للوالدين في طبيعة البناء اللغوي لدى الأطفال قامت جليسون (Gleason ,1997) بدراسة توصلت من خلالها إلى أن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع يختلفن في طبيعة لغتهم التعبيرية عن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى المتواضع ، وتوكد فيفيان (١٩٩٥) هذه النظرية من خلال دراسة سجلت فيها أحاديث الأطفال في مرحلة رياض الأطفال هدفت في دراستها إلى تعرف طبيعة أحاديث الأطفال لتعرف طبيعة لغة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ، توصلت الباحثة إلى أن الأطفال من خلال أحاديثهم يعبرون عن المستوى الثقافي الذي يعيشون فيه (Neuman,Roskos,1993، Jagger,1985) .
- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة والتي تؤثر إما إيجابا وإما سلبا في الطفل ،ففي دراسة حميدان (١٩٨٣) التي هدفت إلى تعرف التراكيب التي يمتلكها الطفل عند دخوله المدرسة ، توصل الباحث إلى أن للمستوى الاقتصادي والاجتماعي اثراً واضحاً في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البناء اللغوي ، فالأطفال الذين ينتمون إلى مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع كان محصولهم اللغوي أعلى من الأطفال الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي منخفض ، وتثبت الدراسات أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية تؤثر في المفردات اللغوية للطفل فالإمكانيات والوسائل الحضارية المتطورة تكسب الطفل حصيلة لغوية واسعة ومتطورة ، كما أن الإطار الاجتماعي الضيق الناتج عن قلة الإمكانيات والوسائل لدى العائلات الفقيرة يجعل اللغة محدودة (Engle,1984) وإذا كان الوسط البيئي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر في المفردات اللغوية ، فدون أدنى شك أنه ينعكس على البناء التركيبي للجملة ، ففي دراسة وردث (Marckwardth, 1970) التي استهدفت المقارنة بين السود من الطبقة المتدنية والبيض من الطبقة المتوسطة توصل الباحث إلى وجود الاختلاف بين التراكيب المستخدمة بين الطبقتين ، فالأطفال ذوو الدخل المنخفض يستخدمون تراكيب اقل من الأطفال ذوي الدخل المتوسط .

- الخبرات الجديدة التي يتعرض لها الطفل :- إن الطفل في مرحلة اكتسابه اللغة يحتاج إلى خبرات جديدة ومتنوعة ليست من الوالدين فحسب وإنما من الواقع الذي يعيشه المتمثل بالمدرسة والرفاق الجدد والذهاب إلى البقالة وغيرها من الخبرات التي يتم اكتسابها من خلال عالمه الصغير ، وكلما زاد اتساع عالمه زادت حصيلته اللغوية وزاد استثماره للمهارات اللغوية التي يمتلكها (مصطفى ،١٩٩٤، نصر ،١٩٩٩) .
- **وسائل الإعلام :-**

تتمثل وسائل الإعلام (بالمذياع و التلفاز الذي أصبح يأخذ أبعادا جديدة في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال توسيع برامجه عبر الأقمار الصناعية) (Lenz,1992) ، وتلعب وسائل الإعلام دورا بارزا في تنمية لغة الطفل (المعتوق ، ١٩٩٦) . و دراسة مكارثي (١٩٤٥) التي وضح من خلالها أهمية الدور البارز الذي تلعبه وسائل الإعلام في تنمية المحصول اللغوي لدى الأطفال (زهران ، ١٩٩٠ ،الحوري وستيتية ،١٩٩٣). وفي دراسة قام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بها باكر تول (Bakaretal, 1995) لبيان أثرتفاعل الأطفال مع وسائل الإعلام وانعكاس ذلك على لغتهم ،توصل الباحث إلى أن الأطفال يتفاعلون بشكل إيجابي مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ، وتنعكس إيجابا على تطور لغتهم (والي ، ١٩٩٠ ، Douglas ,1994).

- **الترتيب الولادي :-**

أشارت الدراسات أن الترتيب الولادي مهم جدا في نمو لغة الطفل ،فالطفل الوحيد أو الأول في الأسرة يكون أسرع في نموه اللغوي (هرمز ،١٩٨٩) .

- **اللغات التي يتعلمها الطفل :-**

أشارت الدراسات (سيد وآخرون ، ١٩٩٨) أن تعدد اللغات التي يتعلمها الطفل تؤثر سلبا في نموه اللغوي بطريقة سليمة.

وبعد عرض العوامل التي تتأثر بها لغة الطفل لابد من إلقاء الضوء على طبيعة لغة الطفل في المرحلة العمرية الممتدة إلى عمر السبع سنوات ، وأبرز هذه الخصائص :-

١. يغلب على لغة الأطفال استخدام الأسماء أكثر من استخدامهم الأفعال ،فقد أثبتت الدراسات (كرم الدين ، ١٩٨٩) أن (٧٤,٦ %) من الأطفال يستخدمون في أحاديثهم الأسماء أكثر من استخدامهم للأفعال ،ويأتي في المرتبة الثانية الأفعال ثم الحروف .
٢. تتصف لغة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال بالجانب الحسي وندرة الألفاظ التي تدل على المعاني المجردة ،ولذلك يحذر بياجيه من إعطاء الطفل مفاهيم مجردة دون خبرات مباشرة (خويج ، ١٩٨١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. التمركز نحو الذات ،وتقترب نسبة النزعة المركزية الذات في أحاديث الأطفال ما بين (٣-٦) سنوات (وافي ، ١٩٥٧) .

٤. أما طفل الأربع سنوات فتمتاز لغته بأنها ذات طابع خاص إذ إنها تكون على شكل برقيات مختصرة مثال ذلك (بابا شغل) أي بمعنى (بابا راح للشغل) (الحمداني ، ١٩٨٢)

٥. أما مفهوم الظرفية فينمو لدى الطفل عند بلوغه عمر الرابعة ،ويصبح قادرا على استخدام هذه الظروف ولها دلالاتها المقصودة عنده (Bee&Mitchll, 1980)

٦. يستخدم الطفل في لغته الخاصة أسلوبا واحدا من النفي وهو صيغة (لا) مثال ذلك (لا أوكل ، لا أعرف) ويعمل على تعميمه على جميع صيغ النفي ، ثم تتطور أساليب النفي عنده إلى خمس صيغ (Foss,1974) .

٧. ما إن يصل الطفل إلى عمر الخامسة حتى يكون قد امتلك كما هائلا من المفاهيم كالأطوال والأحجام ،وأصبح قادرا على إيجاد العلاقات المكانية والرمانية . (Sartorio,1993)

٨. وما إن يبلغ الطفل عمر الست سنوات حتى يعي مفهوم الكلمات ويبدأ باستخدام الصيغ المختلفة .(وافي ،١٩٥٧)

٩. عند بلوغ الطفل السابعة من العمر تبدأ مفاهيم الترادف بالظهور لديه فكلمة أكبر وأصغر لم يكن الطفل يميز بينهما قبل هذا العمر فهو ربما أطلق لفظة أكبر على أصغر ، إلا أنه مع بداية السابعة من العمر يطلق كلمة أكبر ويقصد بها الكبير (Wepner,2000)

بعد أن تم عرض الجوانب اللغوية بشكل عام ، لابد من إلقاء الضوء على المهارات اللغوية التعبيرية بشكل خاص ، يرى بلوم ولهر (Bloom&Laher,1995) أن التعبير اللغوي مجموعة من الأصوات المتناسقة التي تكون على شكل كلمات وعبارات وجمل يتواصل بها الفرد مع الآخرين لينقل لهم أفكاره ومشاعره وانفعالاته . وتشير الدراسات إلى أن الطفل يمتلك المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغوية الكاملة في عمر الخمس سنوات فهو خلال مراحل نموه السابقة يعمل على زيادة بنائه اللغوي من حيث المفردات والتراكيب اللغوية ، فالنمو اللغوي ليس مقتصرا على عدد الكلمات ولكنه يشتمل على مهارات لغوية متعددة يمكن أن تحدد المهارات الآتية :-

- النطق السليم للأصوات دون حذف أو تشويه أو إبدال .
- استعمال الكلمات بمعانيها الصحيحة .
- استعمال المترادفات والمتضادات من الكلمات .
- تكوين الجمل الاسمية بصورة صحيحة مستخدما في ذلك أدوات الربط المناسبة كحروف العطف ، وحروف الجر .
- استعمال الأفعال داخل الجملة بصورة صحيحة (رجب ،١٩٩٩ و يونس، ١٩٩١).
- القدرة على وصف أداء الأشياء أو كيفية استخدامه (Casby&Ruder,198)
- القدرة على الاشتراك في المحادثة مع الآخرين (Long,J,S.1984) .
- الإجابة على الأسئلة إجابات صحيحة بمفهومها الصحيح مثال ذلك (متى تأكل ، ما أمس ، ما اليوم) (Levy,A.K.1986) .
- استخدام صيغ التفضيل بصورة صحيحة (Scullard,S.1986) .

وحتى تنمو المهارات اللغوية التعبيرية بشكل سليم لدى الأطفال لابد من وجود عنصرين أساسيين (الاستقبال السليم والتعبير الصحيح) (Lapp&Flood,1992) وهذان العنصران ضروريان لإنتاج التعبير اللغوي السليم وذلك لأنه يساعد الطفل على اكتساب اللغة وطريقة عرضها من حيث التناغم الصوتي (ارتفاع وانخفاض) الصوت ، آو من حيث تدريب أعضاء النطق على إخراج الأصوات بطريقة سليمة من خلال الاستماع إلى نطق الأفراد للأصوات ، علاوة على ذلك فان استماع الطفل للآخرين يساعد الطفل على تعرف طريقة بناء الجمل بطريقة صحيحة واستخدامها بطريقة صحيحة (صادق ، ٢٠٠٠) ، وحتى تنمو هذه الجوانب بالشكل الصحيح لا بد من وجود تفاعل للطفل مع أسرته و أقرانه ، ولابد من الإشارة إلى أن لغة الطفل التعبيرية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة الطفولة وإن كانت قريبة من لغة الكبار إلا إن الأطفال لا يستعملون التراكيب اللغوية السليمة ، بل تحتوي لغتهم على بعض التراكيب الخاصة بهم (الناشف ،١٩٩٧، chesworth,1998)

فإذا كانت هذه بعض خصائص اللغة لدى الأطفال فمن الطبيعي أن يعاني الطفل من بعض الاضطرابات اللغوية حتى عمر دخوله للمدرسة ، وتشير الدراسات إلى أن ٣% – ١٠% من الأطفال يستمر لديهم بعض الاضطرا بات اللغوية والنطقية إلى عمر دخولهم للمدرسة (Mary,2003) ، وقد يأخذ الاضطراب أشكالاً أخرى– مثال ذلك – طفل يبلغ من العمر ٦ سنوات إلا أنه لا يستطيع الإجابة إلا على أسئلة بسيطة لعدم قدرته على التعبير بصورة سليمة ، وفيما يلي سيتم عرض اضطرا بات اللغة بشكل عام واضطرا بات اللغة التعبيرية بشكل خاص .

اضطرا بات الكلام واللغة Speech & Language Disorders :

يعرف ريبر (Riper ,1979) اضطرا بات الكلام واللغة بأنه انحرافات في البناء اللغوي المتمثل في إنتاج الكلام مما يجعل الفرد غير قادر على إيصال الرسالة الصوتية إلى المستمع بطريقة صحيحة، وقد يأخذ اضطراب الكلام واللغة عدة أشكال منها :–

- التأخر اللغوي Language Delay :– ويقصد بهذا النوع من الاضطرابات أن الكلمة الأولى لدى الطفل لا تظهر في وقتها المحدد بل تتأخر (Robertson,1999)
- الحبسة الكلامية Aphasia :– وتحدث الحبسة الكلامية نتيجة إصابة في المناطق الدماغية المسئولة عن الكلام مما يؤدي إلى عجز الفرد عن فهم وإنتاج اللغة بشكل سليم .(Freema,1982)
- **اضطرا بات الطلاقة اللغوية والمتمثلة بالأشكال التالية :**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأتأة Stuttering :- اضطرابات في الطلاقة اللغوية يؤثر في إيقاعات الكلام ، فلا يتدفق الكلام بسلاسة Smooth Flow Of Speech، يتمثل في توقف متقطع Intermittent أثناء الكلام وتكرار تشنجي للأصوات ، ويكون مرتبطا بوظائف التنفس والنطق والتشكيل (Johson,1955) .

- السرعة الزائدة في الكلام Cluttering :- وهو اضطراب يصيب الطلاقة الكلامية يجعل الفرد يتكلم بسرعة فائقة تؤدي إلى حذف بعض أو كل المقاطع الصوتية ، ويرى الباحثون (Haynes ,1990) أن هذا العيب ناتج عن وجود خلل في مراكز اللغة يؤدي إلى ضغط الكلام لدرجة الخلط بين المقاطع مما يجعل كلامه غير واضح للسامع .

- صعوبة التذكر والتعبير Dysonmia Apraxia :- وتتمثل في ضعف قدرة الطفل على تذكر الكلمة ووضعها في مكانها المناسب مما يؤدي إلى استخدام كلمة مكان كلمة (العزة ، ٢٠٠١).
- الاضطرابات اللغوية وتنقسم إلى قسمين :-
- اضطراب في اللغة الاستقبالية Receptive Language Disorders :-

في هذا النوع من الاضطرابات يعاني الأطفال من عجز في فهم المعاني اللغوية مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات (القريوتي وآخرون ، ١٩٩٥) .

- اضطراب في اللغة التعبيرية Expressive Language Disorders . يعرف القاموس الطبي الاضطراب اللغوي التعبيري بأنه خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل يقود إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلمات جديدة ، قصور في تركيب الجمل واختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (Medical Encyclopedia,2002)

ويشير الباحثون(Landaa,1991) إلى أن الاضطراب اللغوي التعبيري تتمثل في امتلاك الطفل مهارة اقل من المعدل الطبيعي مقارنة بنظرائه من العمر نفسه من حيث نقص المفردات اللغوية وما يرافقها من اضطرا بات نطقية للأصوات متمثلة (بالحذف والتشويه والإضافة لبعض الأصوات) مع ضعف في القدرة على البناء اللغوي السليم للجملة و وضع الكلمات في الجملة بطريقة صحيحة بحيث تعطي الكلمة المعنى الصحيح. (فهمي ، ١٩٧٥ ،المشاقبة ،١٩٨٧، Gehrt,J-1990، القريوتي وآخرون،١٩٩٥ ، الوقفي ، ١٩٩٨ ، الروسان ، ٢٠٠٠) .

وتشير الدراسات إلى ٣% – ١٠% من الأطفال تتطور لغتهم التعبيرية عند دخولهم المدرسة (Medical Encyclopedia,2002) ، وتشير الدراسات إلى أن أسباب الاضطرابات اللغوية التعبيرية غير معروفة ، إلا أنه يمكن ربط الاضطرابات اللغوية التعبيرية بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية المتمثلة بالأسباب العضوية والأسباب البيئية .

- أسباب عضوية (داخلية المنشأ)

وتنقسم هذه الأسباب إلى :

- عوامل وراثية : تميل بعض الدراسات إلى إرجاع الاضطرابات اللغوية التعبيرية إلى أسباب وراثية ،والمبرر الرئيس لهذا الاعتقاد هو أن العائلات التي تمتلك في سجلها التاريخي حالات إعاقة لغوية قد تكررت هذه الإعاقة لديها انتقالا من الآباء إلى الأبناء (Meier2002,).
- تشير الدراسات إلى أن معظم الإعاقات اللغوية ناتجة عن إصابة بعض خلايا الدماغ قبل الولادة يسبب عدم النمو اللغوي بطريقة صحيحة (Morales, 2001) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتمثل في وجود أسباب عضوية كالتشوهات في جهاز النطق ويشير كيورتس(Curtis, 1973) إلى أن التشوهات التي تصيب أعضاء النطق تسبب ضعفا في النطق .

مثال ذلك : البناء غير الطبيعي للأسنان يؤدي إلى عدم القدرة على إخراج بعض الأصوات اللغوية مثل الفاء بطريقة صحيحة ،كما أن وجود تشوه في الحلق يؤدي إلى صعوبة النطق و عدم إخراج الأصوات بطريقة صحيحة ، أو ضعف السمع (Weiss, 1980) ، يسبب عدم القدرة على امتلاك النماذج الكلامية المناسبة مما يقود إلى الضعف في المحصول الكلامي .(Toblin,2000)

- وجود خلل في القدرة العقلية للفرد كالإعاقة العقلية أو إعاقة التوحد إذ إن هذه الإعاقات يرافقها اضطرا بات لغوية تعبيرية (Author,2000).
- أسباب بيئية (خارجة المنشأ)

ترتبط الأسباب الخارجية التي تسبب الإعاقة اللغوية لدى الأطفال بالبيئة المحيطة بالطفل وما تتركه من آثار جانبية تؤثر سلبا على نفسية الطفل وتنعكس آثارها في لغته ، وابرز هذه العوامل

وتعزى الأسباب البيئية إلى أسباب في مجملها أسباب النفسية (Psychological Causes) يمكن أن تصنف على النحو التالي :-

- أساليب التنشئة الأسرية وتشير الدراسات إلى أن الوالدين يلعبان الدور الأكبر في إنجاح أو فشل الطفل في اكتساب المفردات اللغوية ، أو التعود على عادات لغوية خاطئة قد تستمر معه إلى مرحلة متقدمة من العمر (Fink,R,P,1995)
- الترتيب الولادي في الأسرة ، وتشير الدراسات إلى أن الترتيب الولادي في الأسرة يؤثر في سلامة لغة الطفل ، وتشير الدراسات إلى أن الطفل الأول يعاني من الاضطرابات اللغوية أكثر من الطفل الثاني أو الأخير (Russel&Love-R-J, 1992) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم الاتزان العاطفي والانفعالي الناتج عن أسباب نفسية تؤثر في سلوكات الطفل مما قد تجعله عاجزا عن التحدث بطلاقة (كفافي ،١٩٩٨) ، وتثبت الدراسات أن بعض الاضطرابات اللغوية التعبيرية ناتجة من توتر العلاقة بين الطفل وذويه ، وبالأخص علاقة الطفل بوالدته (الفقي ،١٩٨٣) .
- العوامل البيئية مثل الضعف الاقتصادي والاجتماعي الذي يقود إلى الحرمان البيئي (غانم ،١٩٨٨) .
- وجود النماذج الخاطئة في بيئة الطفل كأن يعاني أحد الأخوة من اضطرا بات لغوية (مشا قبة ، ١٩٨٧) .
- ويذهب فريق من العلماء إلى أن أسباب الاضطرابات اللغوية غير معروفة إذ إن ٥%- ١٠% من الأطفال يعانون من اضطرا بات لغوية تعبيرية قبل ذهابهم إلى المدرسة ، ومع دخولهم المدرسة تزول هذه الاضطرابات تلقائيا نتيجة لتقدم عمر الطفل واندماجه مع الأطفال من جيله .(Price,2003)

ويتصف الطفل الذي يعاني من اضطرا بات لغوية تعبيرية بجملة من الصفات والتي **تعد** بمثابة مؤشرات على للكشف عن عنهم وابرز هذه الصفات :-

- تدني المحصول اللغوي و المشكلات في نطق الأصوات وبالأخص المتشابهة منها . (Asha, 2004)
- نمو بطيء للمفردات ،وعدم القدرة على اختيار الكلمة الصحيحة أثناء الحديث .
- عدم القدرة على فهم معنى الصفات (Medical Encyclopedia,2002).
- بطء في ربط الكلمات مع بعضها البعض من خلال استخدام أدوات الربط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم القدرة على تنظيم الكلمات بجملة متكاملة تؤدي إلى معنى صحيح (كيرك وكالفن ، ١٩٩٦) .

- عدم القدرة على صياغة الأفكار في عبارات بسيطة (الشرقاوي ، ١٩٨٧) يعاني من صعوبة في اختيار الكلمة ووضعها في مكانها المناسب (Bradshaw,1998) .
- عدم القدرة على سرد حكاية ، ويعود السبب في ذلك إلى أن الطفل الذي يعاني من اضطرا بات لغوية لا يمتلك القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض بطريقة متسلسلة بسب النسيان . (Early Child hood,1999)

- عدم القدرة على استخدام الأفعال بطريقة صحيحة (Early Warning Signs , 1997) .

- التحدث بمستوى لا يتناسب مع مستواه العمري مثال ذلك طفل يبلغ من العمر ست سنوات لا يستطيع أن يتكلم بجملة مكونة من ست كلمات .

- لا يستطيع تفسير الأحداث المصورة .
- لا يستطيع تذكر الكلمات التي سبق أن سمعها أثناء مشاهدته للصورة (Gehret,1990) .
- اقتصار الطفل على استخدام صيغة واحدة للنفي وهو صيغة (لا) مثال ذلك (لا أوكل ، لا أعرف) ويعمل على تعميمه على جميع صيغ النفي .

ولتقويم وتشخيص الطفل الذي يعاني من الاضطرابات اللغوية التعبيرية يتم استخدام الأساليب الرسمية وغير الرسمية ، وتعد المؤشرات السابقة من المؤشرات غير الرسمية والتي يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدامه من قبل الوالدين(السعيد ، ٢٠٠٢) أما الأساليب الرسمية فتتم وفق مراحل متعددة وهذه المراحل هي :-

- **المرحلة الأولى :**

يطلق عليها مرحلة الكشف الأولى (Screening) على الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ،وتكون من خلال (الوالدين ،المعلمين) ويتم من خلال استبانة يراعى فيها العمر الذي نمت فيه اللغة لدى الطفل ،وقياس طول الجملة التي يتحدث بها الطفل ، و الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الطفل كقلة المحصول اللغوي ، وعدم القدرة على ربط الجملة أثناء التحدث بطريقة صحيحة .

- **المرحلة الثانية :**

مرحلة الاختبارات الطبية الفسيولوجية (*Physical Diagnosis*) ،وفيها يتم تحويل الأطفال إلى اطباءالاطفال ذوي الاختصاص (أذن ،انف ،حنجرة) وذلك للتأكد من سلامة أعضاء النطق . (الروسان ،٢٠٠٠) .

- **المرحلة الثالثة :**

ويتم في هذه المرحلة قياس القدرات العقلية الادراكية للتأكد من أن الطفل لا يعاني من إعاقة عقلية أو صعوبات تعلم ، ثم القيام بعمل الاختبارات السمعية المناسبة للتأكد من سلامة حاسة السمع .

- **المرحلة الرابعة :**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه المرحلة من أهم المراحل التي يتم من خلالها تشخيص الطفل ،إذ يتم تعريض الطفل لمجموعة من اختبارات اللغة المقننة وغير المقننة .

وبعد أن يتم تشخيص الطفل وتحديد جوانب القوة والضعف لديه يقوم الأخصائي بوضع خطة علاجية تتناسب مع احتياجاته ، وتبدأ من خلال القيام الخطوات التالية :-

- عمل سجل للطفل يتضمن (التقارير الطبية من أخصائي الأطفال ، التحليل السمعي لإثبات أن الطفل لا يعاني من ضعف في السمع) .
- عمل خطة تعليمية فردية تتضمن (تحديد نقاط القوة والضعف ، تحديد الأهداف قصيرة المدى وطويلة المدى ، تجزئة الأهداف حسب الجلسات)
- تجهيز الأدوات والوسائل التي سيتم تدريب الطفل عليها من أمثلة ذلك (الألعاب والصور التي تمثل واقع الحياة التي يعيشها الطفل لتساعده على الانطلاق من خلال البيئة المحيطة به .

بناء على ما تم تعرفه من خصائص لطبيعة اللغة وأنظمتها ، وتعرف طبيعة لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية تم تحديد مايلي :-

- أبعاد المقياس للغة التعبيرية الذي تضمن خمسة أبعاد هي :-
  - حصيلة اللغوية .
  - معرفة بالأفعال .
  - معرفة وظيفة الأدوات .
  - القدرة على تسلسل الأحداث .
  - طلاقة التعبير اللغوي .
- تحديد محتويات البرنامج المقترح :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم تحديد أبعاد البرنامج بالنقاط التالية :-

- تنمية المفردات اللغوية .
- تنمية القدرة على توليد الألفاظ الجديدة .
- تنمية القدرة على استخدام الأفعال بطريقة صحيحة .
- تنمية القدرة على ربط الأحداث بعضها ببعض .
- تنمية القدرة على تكوين جمل بشكل صحيح .
- تنمية القدرة على الحوار الصحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة :

حظيت دراسة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال باهتمام كثير من الباحثين ، فقد اهتمت بالعوامل المؤثرة بالنمو اللغوي من مثل العمر ،والبيئة الاجتماعية المتمثلة بدور الأهل والجوانب الاقتصادية ، بالإضافة لذلك اهتمت أيضا بتعرف خصائص الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية وما يقدم لهم من برامج تساعدهم على تطوير المهارات اللغوية ، وقد صنفت الدراسات التي تم مسحها وفقا للمحاور التالية :-

١. الدراسات التي تناولت البناء اللغوي.
٢. الدراسات التي تناولت خصائص الطفل المضطرب لغويا .
٣. الدراسات التي تناولت معالجة الاضطرابات اللغوية .
٤. الدراسات التي تناولت فقرات البرنامج اللغوي التعبيري.
٥. الدراسات التي تناولت بناء المقياس .

- الدراسات التي تناولت البناء اللغوي.

ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع النمو اللغوي السليم دراسة كد (Kid,2000) التي هدفت إلى تعرف العمر الذي يدرك الطفل فيه المفاهيم اللغوية وأثر ذلك في تنمية التعبير اللغوي لديه، حاول الباحث من خلال دراسته الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس ما أثر العمر في إدراك الطفل للمفاهيم اللغوية ؟

اختار الباحث عينة من الأطفال مكونة من (٣٦) طفلا من مرحلة العمرية (٢-٣) ، عمل الباحث على تقسيم أطفال العينة حسب الفئة العمرية، ثم قام بتعريضهم لاختبارات لغوية تقيس مفاهيم لغوية متعددة ومتدرجة من الأسهل إلى الأصعب توصل الباحث إلى وجود أثرذو دلالة إحصائية لمتغير العمر في نمو المفاهيم اللغوية فالأطفال من الفئة العمرية سنتين لم يستطيعوا أن يدركوا بعض المفاهيم اللغوية التي أدركها الأطفال في عمر الثلاث سنوات .

وفي دراسة إسماعيل (١٩٨٠) هدفت إلى معرفة أثركل من العمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي في النمو اللغوي . حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما أثر العمر في النمو اللغوي للطفل ؟
- ما أثرالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في النمو اللغوي للطفل؟

اختارت الباحثة عينة عشوائية من الأطفال ،تتكون من (٥٤) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٣- ٦) سنوات بواقع (٢٧) ذكرا و(٢٧) أنثى ، توصلت الباحثة إلى أن لغة الأطفال تتطور كما وكيفا مع تقدمهم بالعمر . فكلما زاد العمر زادت مفردات الطفل اللغوية وزادت قدرته على الطلاقة في التعبير ، فالطفل يبدأ من استعمال كلمة مفردة للتعبير عن معنى تام إلى استعمال جملة تامة بسيطة ، إلى أن يصل في لغته إلى لغة الكبار ، أما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي فقد توصلت الباحثة إلى عدم وجود أثرذي دلالة إحصائية في النمو اللغوي للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وجاءت نتائج دراسة إسماعيل موافقة لدراسة جريس (Geers, 1992) التي هدف إلى معرفة أثرالعمر في النمو اللغوي للأطفال وانعكاس ذلك على القدرة التعبيرية للأطفال . ولتحقيق فروض الدراسة اختار الباحث عينة مكونة من (٦٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (ثمانية عشرة شهرا إلى ست سنوات) . طبق اختبارا لغويا مصورا قاس خلاله (الحصيلة اللغوية، القدرة على استخدام الأفعال ، الطلاقة التعبيرية) على أطفال العينة ، توصل الباحث إلى النتائج التالية :-

الأطفال يكتسبون الكلمات بعمر خمسة عشر شهراً إلى ثمانية عشر شهرا ، كما أشارت الدراسة إلى أن الحصيلة المفرداتية و إتقان الطفل للغة التعبيرية تزداد مع العمر ، ففي عمر الخمس سنوات يكون اكتساب الطفل للمفردات كبيرا حيث تصل المفردات إلى ٢٥٠٠ كلمة مع امتلاك الطفل القدرة على استخدام صيغة فعلية واحدة ، إلا أن معظم كلامه يكون من الأسماء فقد بلغت الأسماء عند الأطفال ما معدله ٥٠% من أحاديثهم ، أما الأفعال فقد بلغت ٢٤% والحروف المتمثلة، أما فيما يتعلق بأدوات الربط فقد كان الأطفال يستخدمون أدوات ربط قليلة بلغت ١١% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفيما يتعلق بخصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية قام نيبولد (Nippold, 2003) بدراسة هدف من خلالها إلى تعرف خصائص لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لمرحلة ما قبل المدرسة ، وما يحتاجونه من برامج علاجية لتنمية المهارات اللغوية لديهم و لذلك تم أخذ عينة مكونة من (٣٠٦) أطفال استخدم الباحث فيها الاستبانة لسؤال أولياء الأمور بالإضافة إلى مشاهدة الأطفال وتدوين الملاحظات المباشرة ، توصل الباحث إلى أن لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية تتسم بضعف المفردات اللغوية ، وعدم القدرة على تركيب الجملة بصورة صحيحة بالإضافة إلى عدم القدرة على تسلسل الأحداث بصورة صحيحة ، ويوصي الباحث بضرورة عمل برامج لغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يشترك أولياء الأمور فيها لما في ذلك من أثر في تطور لغة الطفل .

وفي دراسة لتوبس (Topbas,2003) هدف إلى تعرف السلوكات الاجتماعية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، اعتمد فيها على عينة من الأطفال مكونة من (٩٠) طفلا في مرحلة رياض الأطفال مصنفين على أنهم ذوو اضطرا بات لغوية تعبيرية ،قام باعتماد أسلوب المراقبة الملاحظة المباشرة خلال خمسة عشر شهرا ، توصل الباحث إلى أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يعانون من ضعف في العلاقات الاجتماعية بل يميلون إلى العزلة والانطواء ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى عجزهم عن التعبير بشكل سليم .

- الدراسات المتعلقة ببناء البرامج اللغوية :-

وفيما يتعلق بالاضطرابات اللغوية التعبيرية فقد اتجهت الدراسات إلى البحث في البرامج المقدمة للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ومن هذه الدراسات :-

دراسة أنجلا (Anglea,1991) هدفت إلى بناء برنامج لغوي تعبيري يشتمل على (تنمية الحصيلة المفرداتية ، و القدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة ، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية) بالاعتماد على النظام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفردي القائم على التعليم المباشر ، استند الباحث إلى حالة طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات يعاني من اضطرا بات لغوية تتمثل في (عدم القدرة على ربط الأحداث بعضها مع بعض ، وعدم القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، بالإضافة إلى عدم مقدرته على اشتقاق الأفعال بطريقة صحيحة وما يرافقها من أخطاء نطقية) استخدم خلالها أسلوب المعالجة الفردي (واحد لواحد) تم استخدم أساليب التعزيز المناسبة لزيادة التواصل مع الطفل ، أظهرت النتائج وجود أثرذي دلالة إحصائية لصالح معالجة الاضطرابات اللغوية تعزى لصالح البرنامج اللغوي المقترح .

وفي دراسة ورد (Ward,1999) التي هدفت إلى تعرف أثراستخدام برنامج لغوي لتطوير المهارات اللغوية التالية (اشتقاق الأفعال ، ربط الأدوات بأفعالها) للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، وبالتحديد حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي :-

ما أثراستخدام برنامج لغوي تعبيري في تحسين لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟

اعتمد الباحث فيها على عينة مكونة من (٢١) طفلا مصنفين على أنهم ذوو اضطرا بات لغوية تعبيرية ، وقد عمل الباحث على تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين :-

١- مجموعة ضابطة مكونة من (١١) طفلا .

٢- مجموعة تجريبية مكونة من (١٠) أطفال أخضعهم الباحث للبرنامج اللغوي المقترح الذي تضمن تدريب المجموعة التجريبية على المهارات اللغوية الأساسية من خلال استخدام أسلوب النمذجة القائم على محاكاة الصور المأخوذ ة من واقعهم ، استمر مدة (٢٢) أسبوعا داخل عيادته تناول فيها أبرز المهارات اللغوية المتعلقة (بالمخزون اللغوي ، وعدد الكلمات الإجمالي ، وعدد الكلمات المختلفة ،و طول الجملة ، و تنمية القدرة على اشتقاق الفعل ، و استخدام أدوات الربط المناسبة) ، توصل الباحث إلى وجود أثرذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة روبرتسون(Robertson, 1999)الطولية التي استمرت لمدة ثلاث سنوات هدفت الدراسة إلى بيان أثربرنامج لغوي تعبيري قائم على (تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ،تنمية الجوانب النطقية) في مجموعة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية بلغ عددهم (١٢٢) طفلا ، لذلك تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة ، في كل مجموعة (٦٦) طفلا ، تم تعريض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي تضمن المهارات اللغوية الأساسية (تنمية الحصيلة المفرداتية ، و القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، و تنمية الجوانب النطقية) ، أثناء التدريب أشرك الأطفال في الأنشطة العامة والحوار والنقاش وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة أخصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح

ويؤكد روميرو (Romero, 2000) نجاح البرامج اللغوية التي تعطى للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ويتم من خلالها التركيز على (تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة، و تطوير النطق لدى الأطفال) من خلال الدراسة التي أجراها على عينة من أطفال المدارس من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، هدفت الدراسة إلى بناء وتطبيق برنامج لغوي للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، حاول الباحث خلالها الإجابة على السؤال التالي :-

ما أثراستخدام برنامج لغوي تعبيري في تطور لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟اختيرت عينة من أطفال المدارس ذوي الاضطرابات اللغوية بلغ عددها (٣٠) طفلا ، قام الباحث بتقسيم العينة بالتساوي على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، ثم قام بتعريض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المتعلقة بالمهارات اللغوية الأساسية الذي تضمن استخدام أسلوب النمذجة القائم على محاكاة الصور المأخوذ ة من واقعهم ، استمر البرنامج لمدة عشرة أسابيع ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح ، فقد زادت القدرات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوي من خلال تكثيف المهارات اللغوية الضرورية في تنمية المفردات اللغوية والبناء النحوي والصرفي وزيادة القدرة على التحليل اللفظي ، أما فيما يتعلق بتطوير الجوانب النطقية ، لم يحدث تغيير ملحوظ على نطق الأطفال ، وهذا يعزى إلى عدم استخدام الأنشطة الكافية لتطوير الجانب النطقي والتعبير الشفوي ، وإلى الفترة الزمنية التي كانت محددة بفترة الدراسة .

أما أكرز (Ekars, 2002) فقد قام بدراسة هدفت إلى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على (تنمية الحصيلة اللغوية، والقدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، و تنمية الجوانب النطقية) للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ومقارنتهم مع الأطفال العاديين، استندت الدراسة على عينة مكونة من (١٠) أطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (٥) في كل مجموعة ، تم تعريض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي يحتوي على أبرز المهارات اللغوية التي تضمنت (تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية) من خلال استخدام أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة المحكية من قبل الكبار ، أ ظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

و دراسة فرار (Farrar , 1990) هدفت إلى بيان أثربرنامج لغوي قائم على (تنمية المفردات اللغوية ، و القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية)على مجموعة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، قامت الباحثة بأخذ عينة من الأطفال بلغ عددهم(٥) أطفال ، مقسومين إلى قسمين ثلاثة ذكور وبنتين تتراوح أعمارهم بين (٤) إلى (٥) سنوات ، تم تعريض أطفال المجموعة لبرنامج لغوي استمر البرنامج مدة (١٢) شهرا تضمن المهارات اللغوية التعبيرية الأساسية (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية) من خلال استخدام أسلوب النمذجة القائم على محاكاة الصور المأخوذ من واقعهم وقد ، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

و دراسة تيلور وآخرون (Tyler & other, 2003) هدفت إلى بيان أثربرنامج لغوي قائم على (تنمية المفردات اللغوية ، والقدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة ، والقدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، وتنمية الجوانب النطقية) حاولت الدراسة الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس :- ما أثراستخدام برنامج لغوي تعبيري في تطوير لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ اختار الباحث لإجراء هذه الدراسة عينة من الأطفال بلغ عددهم(٤٧) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٣) سنوات إلى (٥،١١) شهرا ، تم توزيع أفراد العينة بشكل عشوائي،تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية بلغ عددها (٤٠) طفلا و ضابطة بلغ عددها (٧) أطفال، تم تعريض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي مكثف استمر البرنامج مدة (٢٤) أسبوعا مقسما على المهارات اللغوية بالتساوي ، وقد تضمنت المهارات اللغوية التعبيرية الأساسية (تنمية المفردات اللغوية ، و القدرة على اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة و،تنمية الجوانب النطقية) من خلال استخدام أسلوب النمذجة المباشر ، وقد أشرف الباحث على التدريب بنفسه أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح ومما يؤخذ على هذه الدراسة أنها لم تساو بين أفراد المجموعتين،كما أنها لم تضبط العمر لكلا المجموعتين ، علما أن الأطفال في عمر ما قبل المدرسة يحسب النمو اللغوي لديهم بالشهر .

- الدراسات التي تضمنت فقرات البرنامج اللغوي التعبيري :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنوعت فقرات البرنامج اللغوي الحالي تبعا لتنوع الأنشطة التي تضمنت (القصة ولعب الأدوار بالإضافة إلى أساليب محببة لدى الأطفال كالتدريب على نطق المقاطع الصوتية) وقد تنوعت الدراسات تبعا لهذه الأنشطة ومن هذه الدراسات :-

دراسة رضوان (١٩٨٣) هدفت الباحثة إلى بيان أثر استخدام الأسلوب القصصي على النمو اللغوي وبالأخص (طلاقة التعبير اللغوية ، و ربط الأحداث بعضها ببعض) لأطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٣-٥) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بمعدل (٧٥) في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة ،قامت الباحثة بصياغة مجموعة من القصص ضمنتها في البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج العلاجي القائم على الأسلوب القصصي .

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة أوصت بضرورة استخدام الأسلوب القصصي في البرامج المطبقة على الأطفال ،كما أكدت على استخدام اللغة نفسها ،وذلك من خلال القيام بتدريبات خاصة على المفردات والكلام واللهجة ،والهدف من هذا النشاط هو أن يقول الطفل ويسمع عددا كبيرا من الجمل ،كما أن التركيز على الاتصال الجماعي يطور اللغة لدى الطفل وبالأخص مع الأطفال الذين هم من الفئة العمرية نفسها .

ولتعرف نوعية القصص التي يجب أن تعطى للأطفال لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية قام فيلبس(Phillips,1996) بدراسة مسحية لرياض الأطفال هدفت إلى تعرف طبيعة القصص التي تعطى للأطفال وتساهم في تنمية لغتهم التعبيرية ، حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما طبيعة القصص المحبذة لدى أطفال الروضة والتي تسهم في تنمية لغتهم التعبيرية ؟ لذلك تم أخذ عينة عشوائية من أطفال الرياض و تم إجراء مقابلات مع أولياء الأمور تضمنت تعبئة استبانة عن أبرز القصص التي يمكن أن تعطى للأطفال والأساليب المتبعة في عرضها من قبل الأهل ، و أثرذلك في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية و المتمثلة بالطلاقة اللغوية و القدرة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تركيب الجمل من خلال استخدام أدوات الربط (حروف العطف ، و حروف الجر في مواقعها بطريقة صحيحة) بالإضافة إلى القدرة على إعادة سرد الأحداث بطريقة صحيحة، توصل الدراسة إلى وجود أثرذي دلالة إحصائية لأطفال لاستخدام الأسلوب القصصي في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية وتعرف طبيعة القصص التي يجب أن تعطى للأطفال والأساليب التي يجب أن تستخدم في طرح القصة .

أما فيما يتعلق بأسلوب لعب الأدوار فقد قام تيلور (Tyler, 2003) بدراسة هدفت إلى تعرف أثرالبرنامج التدريبي القائم على استخدام أثر لعب الأدوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية التعبيرية (الطلاقة اللغوية ، النطق السليم للحروف) لدى مجموعة من الأطفال ،حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثراستخدام لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ تكونت عينة البحث من (١٨) طفلا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) عرضت المجموعة التجريبية للبرنامج القائم على لعب الأدوار لمعالجة الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على الدراما .

وفي دراسة الطواب (١٩٨٦) هدفت إلى تعرف أثرلعب الأدوار في تطوير النمو اللغوي التعبيري (تنمية الحصيلة المفرداتية ، استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة) لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبي عن طريق مشاهدة الصور والقيام بلعب أدوار الشخصيات الموجودة في الصور حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي :- ما أثراستخدام برنامج لغوي قائم على لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ؟ تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ، تم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لأثر البرنامج التدريبي اللغوي المقترح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولبيان أثرلعب الأدوار على تطور التراكيب اللغوية من خلال استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة لدى الأطفال قام ليف فدلر (LivVedeler, 1997) بأخذ عينة مكونة من (٦) أطفال ، ثلاثة ذكور وثلاث إناث للفئة العمرية ست سنوات ، هدفت إلى تعريض الأطفال لبرنامج لغوي تعبيري (ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة والقدرة على اشتقاق الأفعال) حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثراستخدام برنامج لغوي قائم على لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية قائم على لعب الأدوار من خلال اختيار مواقف مأخوذة من حياتهم اليومية ؟ اعتمد فيها أسلوب الملاحظة المباشرة للأطفال كما استخدم شرائط الفيديو للعمل على تحليل جمل الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج ، توصل إلى أن لعب الأدوار يعطي الفرصة للطفل لاستثمار ما لديه من محصول لغوي مما يساعد في تطور التراكيب اللغوية لدى الطفل ، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام لعب الأدوار لتنمية التراكيب اللغوية لدى الأطفال ، وفي ضوء هذه النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بضرورة الاهتمام بلعب الأدوار بالنسبة لأطفال الروضة .

دراسة برادشو (Bradshaw,1998) التي هدفت إلى : بيان أثراستخدام الأسلوب القصصي في النمو اللغوي لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية من خلال برنامج تدريبي قائم على (الاستماع للقصة والعمل على محاورتها ومناقشتها مع الأطفال مما ينعكس إيجابا على الطلاقة اللغوية التعبيرية والقدرة على ربط الأحداث بطريقة صحيحة من خلال استخدام أدوات الربط المناسبة) حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما أثراستخدام الأسلوب القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٣-٥) سنوات قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بمعدل (٤٠) طفلا في كل مجموعة ،قامت الباحثة بصياغة مجموعة من القصص ضمنتها في البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية ، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية يعزى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتطبيق البرنامج العلاجي القائم على استخدام الأسلوب القصصي ، كما أكدت الباحثة أهمية طرح الأسئلة على المجموعة التجريبية لما لها من أثرفي زيادة تفاعل الأطفال وينعكس ذلك إيجابا على لغتهم التعبيرية .

و دراسة فرسكويز (Fresquez, 2003) هدفت إلى تعرف أثرالبرنامج التدريبي القائم على استخدام لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية (القدرة على اشتقاق الأفعال ، و الطلاقة في التعبير) لدى مجموعة من أطفال الروضة حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما أثراستخدام برنامج لغوي قائم على لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ تكونت عينة البحث من (٢٣) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات تم تعريض أطفال المجموعة للبرنامج المقترح القائم على لعب الأدوار الذي استمر ثلاثة أشهر قام الباحث خلالها بقراءة القصص على الأطفال والطلب إليهم القيام بتقمص الأدوار الموجودة في القصة ،توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في تنمية وتطوير المهارات اللغوية التعبيرية تعزى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار .

ولقياس أثرالأنشطة المتنوعة بجعل فقرات البرنامج محببة لدى الأطفال من خلال الدمج بين القصة ولعب الأدوار إضافة إلى استخدام أسلوب المناقشة والمحاورة لدى الطفل قام وستود (Westwood,1990) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف أثرالأنشطة المتنوعة كالقصة ولعب الأدوار إضافة إلى استخدام أسلوب المناقشة والمحاورة في القصص وتقمص الأدوار في تطور اللغة التعبيرية لدى الطفل، حاولت الدراسة الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس : ما أثراستخدام أسلوب المناقشة والمحاورة في القصص وتقمص الأدوار على تطور اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ لذلك قام الباحث بأخذ عينة من الأطفال بلغت (٢٢) طفلا وطفلة من خلال برنامج لغوي تدريبي قائم على القدرة على الاستماع للقصة والعمل على محاورتها ومناقشتها مع الأطفال ، ومن ثم القيام بتقمص الأدوار الموجودة في القصة ، و إعادة سرد الأحداث بطريقة صحيحة من خلال لعب الأدوار ، واستخدام الأفعال بطريقة تتناسب مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقف لتنمية القدرة على (تسلسل الأحداث ، و استخدام أدوات الربط المناسبة ، و القدرة على اشتقاق الأفعال بطريقة صحيحة) استمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة يعزى لتطبيق البرنامج العلاجي القائم على استخدام الأنشطة اللغوية في معالجة وتنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها ، أوصت بضرورة استخدام الأنشطة المتنوعة في البرامج المطبقة على الأطفال لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية لديهم .

وفي دراسة قامت بها إبراهيم (١٩٩١) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج لغوي قائم على اللعب اللغوي من خلال الأنشطة القصصية و لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية(القدرة على ربط الأداة بفعلها ، و استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة) لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج تدريبي عن طريق مشاهدة الصور ولعب الأدوار الموجودة في الصور حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما أثراستخدام برنامج لغوي قائم على لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الحضانة ؟ تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ، ثم قام بتقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعتين متساويتين قام بتقسيم الأنشطة المتنوعة بينهم فمجموعة اختارت في برنامجها لعب الأدوار والمجموعة الثانية استخدمت اللعب اللغوي القائم على الأنشطة المتنوعة ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح ، وفي مقارنة أطفال المجموعة التجريبية لتعرف أفضلية البرامج المقدمة للأطفال توصل الباحث إلى وجود أثرذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية القائمة على لعب الأدوار .

كما قام ديفدسن (Davidson, 1994) بالدمج بين القصة ولعب الأدوار في تنمية الحصيلة اللغوية، تعرف أثرهما في (تنمية الحصيلة اللغوية و القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض) لدى مجموعة من الأطفال وقد حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام برنامج لغوي قائم على الدمج بين القصة و لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي ست في كل مجموعة، وذلك للقيام بتمثيل الأدوار التي تم قرئت على الأطفال. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة المفردات اللغوية تعزى لأثر استخدام أسلوب لعب الأدوار لشخصيات القصة في تنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية.

كما حاولت بعض الدراسات أن تظهر أثرالأنشطة المتنوعة كالغناء في تطور اللغة التعبيرية لدى الأطفال قام جستك (Justice,2003) بإجراء دراسته هدف من خلاله تعرف أثرالأنشطة المتنوعة كالغناء في تطور اللغة التعبيرية لدى الأطفال ، حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي ما أثر استخدام برنامج لغوي قائم على الغناء في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ لذلك قام الباحث باختيار عينة من الأطفال بلغت (50) طفلا وطفلة مقسومين إلى مجموعتين بالتساوي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تم خلالها تعريض أطفال المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي لتنمية القدرة التعبيرية (الطلاقة في التعبير ، و القدرة على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة) استمر ١٢ أسبوعا احتوى البرنامج على (الاستماع للأغاني ، واختيار مجموعة من القصص ومن ثم القيام بلعب الأدوار الموجودة في القصة) توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج العلاجي القائم على استخدام الغناء ، وبناء على النتائج التي توصلت إليها الباحثة أوصت بضرورة استخدام الأنشطة المتنوعة في البرامج اللغوية المطبقة على الأطفال لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية لديهم ، وقد استفاد الباحث من خلال هذه الدراسة ضرورة استخدام الأسلوب القصصي في بناء برنامجه ، و ضرورة الاستفادة من بعض أغاني الأطفال الموجودة في الأسواق التي تساعد على تنمية المهارات اللغوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأساليب المستخدمة في تطوير اللغة التعبيرية أسلوب المعايشة ومن هذه الدراسات التي تناولت أسلوب المعايشة دراسة قام بها كولد هو لدر (Goldholder, 1997) هدف الباحث إلى تعرف أثربرنامج لغوي لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج قائم على استخدام أسلوب المعايشة في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية (الطلاقة في التعبير بالإضافة إلى تنمية على ربط الأحداث مع بعضها البعض ، واستخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة والقدرة) حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثراستخدام برنامج لغوي قائم على أسلوب المعايشة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ لذلك تم استخدام القصص المسجلة التي تصدر أصواتا من واقع حياة الطفل بالإضافة إلى أدوات متنوعة كأدوات المطبخ والدمى والألعاب المتنوعة أي كل ما يرتبط بحياة الطفل اليومية ، تكونت عينة الدراسة من أربعين طفلا تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة ،تم تعريض أطفال المجموعة التجريبية إلى البرنامج المقترح الذي تم خلاله استخدام لعب الأدوار للقصص المسجلة بالإضافة إلى الاستفادة من الأدوات المتنوعة والتي تساعد الطفل على تقمص الدور الذي يعيشه ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

كما قامت خليل (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج لغوي لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج قائم على استخدام أسلوب المعايشة في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الروضة لتنمية المهارات اللغوية الضرورية كالقدرة على الطلاقة في التعبير اللغوي السليم حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما أثر استخدام برنامج لغوي قائم على أسلوب المعايشة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ استخدمت مجموعة من الأنشطة المتنوعة كالقصص ولعب الأدوار والأنشطة الحرة التي يقوم بها الطفل داخل الروضة ، تكونت عينة الدراسة من سبعين طفلا موزعين على قاعتين في كل قاعة خمسة وثلاثون طفلا ، وتم استبعاد الأطفال المتسرعين في الروضة بلغ عددهم ثمانية ، ثم تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريض أطفال المجموعة لجملة من الاختبارات (اختبار رسم الرجل لجود انف – هاريس ،لحساب نسبة الذكاء ، وقد تم استبعاد طفلين ممن قلت نسبة ذكائهم عن (٩٠% IQ) وبالتالي أصبح في كل قاعة ثلاثون طفلا جعلت الباحثة إحدى القاعتين تجريبية والثانية ضابطة، ثم تم تعريض أطفال المجموعة التجريبية إلى البرنامج المقترح ، الذي تم من خلاله استخدام لعب الأدوار للقصص المسجلة بالإضافة إلى الاستفادة من الأدوات المتنوعة التي تساعد الطفل على تقمص الدور التي يعيشها الطفل ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

ومن الأساليب اللغوية التي تستخدم في برامج تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية استخدام أسلوب المقاطع اللغوية لما في ذلك من فائدة مرجوة للأطفال في تسهيل عملية اكتساب المفردات وتصيح الأخطاء اللغوية والنطقية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية . ومن هذه الدراسات :-

دراسة برادلي وآخرين(Bradley&other, 1988) هدفت إلى بحث فاعلية برنامج لغوي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وقد اقتصر الباحثان في برنامجهما على تدريب الأطفال على (تنمية المفردات اللغوية ، و تنمية النطق السليم للأصوات) حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثر استخدام برنامج لغوي قائم على المقاطع الصوتية في تنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ تكونت العينة من (٦٦) طفلا تتراوح أعمارهم بين خمس إلى سبع سنوات تم تصنيفهم أنهم ذوو اضطرا بات لغوية ، قام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ، مجموعة ضابطة)،أي بمعدل (٣٣) طفلا في كل مجموعة تم تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج لغوي مكثف على المهارات اللغوية المتضمنة ربط الأحداث مع بعضها البعض ، استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة ، اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة،تنمية النطق السليم للأصوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصل الباحثون إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية .

وفي دراسة تورجسنتال(Torgsntal, 1992) قام الباحث بقياس أثر فاعلية برنامج تدريبي لمعالجة الاضطرابات اللغوية قائم على تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية من خلال العمل في (تجزئة الكلمة إلى مقاطع ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل وانعكاساته على تطوير النطق السليم للطفل مما يساعده على الطلاقة في التعبير) ، ومقارنة برنامجه ببرنامج آخر يعتمد على (إعطاء الطفل الكلمة كوحدة واحدة) ، لدى مجموعة من الأطفال المصنفين أنهم ذوو اضطرا بات لغوية تعبيرية حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي :- ما أثر استخدام برنامج لغوي قائم على المقاطع الصوتية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ؟ بلغ حجم العينة (٤٨) طفلا قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة :-

أ- مجموعة تجريبية مكونة من قسمين :-

١- مجموعة مكونة من ستة عشر طفلا تم تدريبهم على التجزئة والتركيب خلال ثمانية أسابيع .

٢- مجموعة مكونة من سبعة عشر طفلا تم تدريبهم على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة فقط خلال سبعة أسابيع .

ب- مجموعة ضابطة مكونة من خمسة عشر طالباً لم يتلقوا أية تدريبات ،وقد توصلت الدراسة إلى : -

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية واحد والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية واحد والتي تلقت تدريبا على التجزئة ثم العمل على ربطها بجملة من واقع الطفل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية اثنان والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية اثنان والتي تلقت تدريبا على إعطاء الكلمة كوحدة واحدة ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى تعزى لاستخدام أسلوب التجزئة والتركيب.

ومما يؤخذ على هذه الدراسة أنها لم تساو بين أفراد المجموعة الضابطة وأفراد المجموعتين التجريبيتين .

أثر الوالدين في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية من ابرز هذه العوامل التي تؤثر في اكتساب الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية المهارات اللغوية الأساسية ، الوالدان . ففي دراسة لـ(جي فيسال وآخرين) (Jewfishes & other ,_1989) هدف من خلالها الباحثون إلى تعرف مدى تأثر الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية الخاضعين للبرامج اللغوية التعبيرية والتي يشارك بها الوالدان كعنصر أساسي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، ولذلك قام الباحثون باختيار عينة من الأطفال مكونة من (٢٦) طفلا من عمر سنتين وخمسة اشهر تم تعريض الأطفال لاختبار قبلي لتعرف مدى امتلاك الأطفال للمهارات اللغوية التي سيتم تدريب الأطفال عليها ، ثم تم تعريض الأطفال للبرنامج اللغوي ومراقبة التحسن الذي يظهر لدى الأطفال وقد توصل الباحثون إلى أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية يتفاوتون في معدل تحسنهم تبعا لطبيعة آبائهم.

وفي دراسة لحسن (١٩٩٩) هدف الباحث إلى تعرف أثر الدور الفاعل الذي يلعبه الوالدان في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال وبيان وأثر سلوكات الوالدين على تنمية المهارات اللغوية حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما أثر مشاركة الوالدين في مساعدة طفلهم في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ؟ قام الباحث من خلالها بإجراء دراسة على عينة من الأطفال بلغ عددهم (٨٠) طفلا ، استخدم الباحث مقياسا لتعرف المهارات اللغوية لدى الأطفال_التي اشتملت على (الطلاقة التعبيرية ، و النطق السليم للأصوات ، و استخدام أدوات الربط بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيحة) قام الباحث بإجراء مقابلة لأولياء الأمور ، تعرف الباحث من خلالها طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم كما طلب الباحث من الوالدين تعبئة استبانة تعكس طبيعة العلاقة الإيجابية أو السلبية بين الوالدين وأبنائهم ، توصل الباحث إلى أن طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم تنعكس سلبا أو إيجابا على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، فالأطفال الذين يعيشون في بيئة مشجعة يسودها التسامح يمتلكون القدرة على الطلاقة التعبيرية ، مع قلة الأخطاء اللغوية قبل أقرانهم الذين يعيشون في بيئة تسودها العلاقات المضطربة بينهم وبين ذويهم .

وقد قام شابل (Shapplle,1982) بدراسة هدفت إلى اختبار آثار كل من المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وجنس الطفل والترتيب الولادي في تطوير المهارات اللغوية والمتضمنة (الطلاقة في التعبير ، و القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة مناسبة، و القدرة على اشتقاق الأفعال) لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثر كل من المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وجنس الطفل والترتيب الولادي في مساعدة طفلهم على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ؟ تكونت العينة من (١٤) طفلا بمعدل عمري (٣-٦)سنوات قام بتعريض الأطفال إلى مجموعة من الاختبارات اللغوية التي ركزت على (امتلاك المفردات اللغوية ، و القدرة على استخدام أدوات الربط ، و القدرة على اشتقاق الأفعال) توصل الباحث إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدور البيئة الثقافية للوالدين في مساعدة الطفل ذوي الاضطرابات اللغوية في تطوير المهارات اللغوية الأساسية ، أما الجنس ، فقد وجد الباحث أثراً ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث يعزى لقدرة الإناث على تنمية المهارات اللغوية أسرع من الذكور ، أما الترتيب الولادي فلم يكن له أثر ذو دلالة إحصائية لتطور المهارات اللغوية في الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية .

دراسة سويري (Swyer,1985) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى نجاح برنامج تدريبي للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية قائم على مشاركة الوالدين (الطلاقة اللغوية و القدرة على تركيب الجمل ، واشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة ، و استخدام أدوات الربط (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حروف العطف ، و حروف الجر في مواقعها بطريقة صحيحة) بالإضافة إلى تطوير بعض الجوانب الصوتية) حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثر برنامج تدريبي للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية قائم على مشاركة الوالدين في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ؟ اختيرت عينة من الأطفال بلغ عددهم (٥٠) طفلا يعانون من اضطرا بات لغوية تعبيرية ، قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة) تم ضبط المتغيرات كالعمر ، والجنس ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، خبرات الطفل السابقة ، تم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج لغوي تضمن تنمية المهارات اللغوية التي تم عرضها سابقا ، استمر لمدة (١٠) أسابيع استخدمت الباحثة فيها برنامجا لغويا متنوع الأنشطة، جعلت الباحثة الوالدين جزءا من البرنامج التدريبي المقترح أثناء تواجد الطفل في المنزل ،توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لدور الوالدين الفاعل في البرنامج التدريبي .

وفي دراسة جيفال وآخرين (Gavel&other, 1989)_هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يتركه الولدان في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية، وقد ركز الباحثان على تنمية الطلاقة اللغوية و القدرة على تركيب الجمل من خلال استخدام أدوات الربط (حروف العطف ، و حروف الجر في مواقعها بطريقة صحيحة) ، حاول الباحثون الإجابة على السؤال التالي : ما أثر برنامج تدريبي للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية قائم على مشاركة الوالدين في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ؟ لذلك تم أخذ عينة مكونة من (٢٦) طفلا مشخصين أنهم ذوو اضطرا بات لغوية تعبيرية ، تتراوح أعمارهم بين سنتين إلى سبع سنوات ،بعد ذلك قام الباحثون بتقسيم الأطفال بالتساوي على مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية أي بمعدل (١٣) طفلاً في كل مجموعة ، تم تعريض أفراد المجموعة التجريبية إلى اختبارات لغوية أشتملت على ابرز المهارات اللغوية التعبيرية (الطلاقة اللغوية و القدرة على تركيب الجملة) وبعد الانتهاء من البرنامج الذي استمر لمدة خمسة أشهر، قام الباحث بعمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار بعدي لأطفال العينة ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي تعزى لأثر البرنامج اللغوي المقترح لمعالجة الاضطرابات اللغوية التعبيرية قائم على إشراك الوالدين .

وفي دراسة دونالد (Donald, 2001) التي هدفت إلى معرفة أثربرنامج لغوي سلوكي لمعالجة الاضطرابات اللغوية التعبيرية والاضطرابات السلوكية المرافقة لها وبيان أثر الوالدين في مساعدة الطفل على التخلص من هذه الاضطرابات، حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي : ما أثر برنامج تدريبي للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية قائم على مشاركة الوالدين في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ؟ لذلك اعتمد الباحث على عينة مكونة من (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٦ – ١٨) سنة مصنفين أنهم ذوو اضطرا بات لغوية يرافقها اضطرا بات سلوكية تم تعريض الأطفال لاختبارات لغوية تضمنت (الطلاقة اللغوية ، و استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة) كما تم توزيع استبانة لأولياء الأمور تضمنت ابرز المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل ذا الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، تم تعريض الأطفال لبرنامج علاجي لغوي سلوكي تناول أ برز المهارات اللغوية التي تم ذكرها سابقا بالإضافة إلى بعض أساليب تعديل السلوك مع العمل على إشراك الوالدين في البرنامج العلاجي ،توصل الباحث فيها إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية في أطفال المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج المقترح و للدور البارز الذي يلعبه الوالدان في تطوير ومعالجة الاضطرابات اللغوية والسلوكية .

و دراسة سلستي وآخرين (Silliest&other, 2003) هدفت إلى اختبار آثار المستوى التعليمي للوالدين وطبيعة اللغة المستخدمة في تطوير المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية (الطلاقة اللغوية و القدرة على تركيب الجمل) من خلال برنامج لغوي قائم على اعتبار الوالدين جزءا من البرنامج ، حاول الباحثون الإجابة على السؤال التالي : ما أثر المستوى التعليمي للوالدين في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ؟ اختار الباحث فيها عينة مكونة من (٢٠) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٢٩) شهراً إلى (٤٨) شهرا ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحثان خلال فترة ثمانية اشهر بإجراء متابعة لمراقبة تفاعل آباء الأطفال وقياس نمو المفردات اللغوية وما يرافقه من تطور قدرة الطفل اللغوية على التعبير ، والتخلص من الاضطرابات اللغوية الأخرى كعدم القدرة على استخدام أدوات الربط بطريقة صحيحة مما ينعكس سلبا على قدرة الطفل على بناء الجملة بطريقة سليمة ، توصلت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج اللغوي في اختلاف مستوياتهم الثقافية يعزى لتفاعل والدي الطفل المضطرب لغويا.

الدراسات المرتبطة ببناء المقياس.

تكونت الأداة من مجموعة من المفردات والجمل المصورة وكان لا بد من مراجعة المفردات المستخدمة من قبل الطفل في مرحلة رياض الأطفال أي الفترة العمرية (٥-٧) سنوات وتعرف مفردات الطفل الأردني بشكل خاص ، وأبرز هذه الدراسات دراسة عويدات (١٩٧٧) التي هدفت إلى تعرف مفردات الطفل الأردني في الريف والبادية في مرحلة دخوله للمدرسة وتعرف المفردات الشائعة في أحاديثهم سواء أكانت هذه المفردات فصيحة أم عامية ، قد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) من الذكور و (١١٨) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (٦-٧) سنوات من مناطق مختلفة من الريف الأردني والبادية ،وقد توصل الباحث من خلالها إلى أن مجموع المفردات التي بتداولها الطفل الأردني تبلغ (١٧٧٨٩٦) مفردة منها (٩١٠٠٧) للإناث و(٨٦٨٨٩) للذكور ، وكان عدد المفردات المستخلصة من المفردات (٤٧٤٦) مفردة منها (٣٨٥٠) اسما و(٣٨٩) فعلا و(٥٧) حرفا ، كما بلغ مجموع المفردات الفصيحة من الكلمات (٤١٦٦) كلمة مفردة منها (٣٣٣٨) اسما و(٧٩٨) فعلا و(٣٠) أداة وحرفاً ، ويلاحظ أن الأسماء احتلت القسم الأكبر من المفردات المتداولة لدى الأطفال تليها الأفعال ثم الحروف ،وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من المفردات التي تم حصرها في دراسة عويدات في اختيار المفردات التي تم اعتمادها في بناء الأداة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة السعود (١٩٨٢) هدفت إلى تعرف مفردات الطفل الأردني في مدينة عمان / العاصمة في مرحلة دخوله للمدرسة وتعرف المفردات الشائعة في أحاديثهم سواء أكانت هذه المفردات فصيحة أم عامية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤) من الذكور و (٢٦) من الإناث تراوحت أعمارهم بين أربع سنوات وثمانية أشهر إلى خمس سنوات وثمانية اشهر من مناطق مختلفة من عمان ،وقد توصل الباحث من خلاله إلى أن ما بتداوله الطفل الأردني يبلغ (٦٧٠٢٨) مفردة منها (٣٠١٣٧) للإناث و(٣٦٨٩١) للذكور ، وكان عدد المفردات المستخلصة من المفردات (١٠٣٩) مفردة بلغ عدد الأدوات والحروف فيها (٥٥) حرفا ، كما بلغ مجموع المفردات الفصيحة من الكلمات (٣١٤٦) مفردة.

أما المفردات العامية فقد بلغت (٥٢٦) مفردة من المجموع الكلي للمفردات ، كما توصل الباحث إلى وجود أثر للبيئة المدرسية والاقتصادية في لغة الأطفال ، وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من دراسة سعود في تعرف المفردات التي بتداولها الطفل الأردني على اختلاف البيئة التي يعيش فيها ، وأثر البيئة في صقل لغة الطفل الأردني .

دراسة حمدان (١٩٨٣) هدفت إلى تعرف التراكيب اللغوية الشائعة لدى الطفل الأردني في مرحلة دخوله للمدرسة وتعرف التراكيب اللغوية الشائعة في أحاديثهم سواء أكانت هذه المفردات فصيحة أم عامية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الذكور و (٣٠) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (٦-٧) سنوات من مناطق مختلفة من المدن الأردنية والريف الأردني والبادية، وقد توصل الباحث من خلالها إلى وجود اختلاف في بنية التراكيب اللغوية التي بتداولها الطفل الأردني باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية فقد بلغت الجمل التي يتحدث بها الأطفال من ذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية (٢٨٥) تركيبا ، أما الأطفال من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفض فقد بلغت (١٧٤) تركيبا، وعند دراسة التراكيب تبين للباحث أن التراكيب اللغوية متفاوتة فالتراكيب الاسمي أي الجملة الاسمية بلغ ١٦% والفعلية ٦٨% والظرفية ٦% وقد كانت طبيعة الجمل والتراكيب التي يستخدمها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطفل بسيطة أي يعتمد فيها على جملة مكونة من فعل وفاعل على الأغلب وقد بلغ مجمل الجمل البسيطة إلى المعقدة ٧٠% ،وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من التراكيب اللغوية التي تم حصرها في دراسة حمدان ، وانعكاس المستوى الاقتصادي والاجتماعي على طبيعة التراكيب اللغوية للطفل .

دراسة الحويان (١٩٨٧) هدفت إلى تعرف مفردات الطفل الأردني في المرحلة الابتدائية في مناطق المملكة الأردنية الهاشمية ، وتعرف المفردات الشائعة في أحاديثهم سواء أكانت هذه المفردات فصيحة أم عامية ،وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠)طفلا وطفلة من الصفوف الثلاثة الأولى من مناطق مختلفة من الريف الأردني والبادية والمدينة ، وقد توصل الباحث من خلالها إلى أن مجموع الكلمات الجارية على ألسنة الأطفال في البيئة الأردنية يبلغ (٥٢٧٠٠) كلمة منها (٢١٩٠٢) كلمة للذكور و(٣٠٧٩٨) كلمة للإناث ، توصل الباحث إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأثر العمر والتعلم في زيادة حصيلته اللغوية إذ أن الأطفال ما إن يبلغوا الصف الثاني حتى تبلغ حصيلتهم المفرداتية (١٧٥٢٨) كما توصل الباحث إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لصالح الإناث يعزى لصالح الجنس ، وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من المفردات التي تم حصرها في دراسة الحويان ، كما تعرف الباحث أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي للطفل في طبيعة لغته .

دراسة البنعلي (١٩٩٠) هدفت إلى تعرف مفردات الطفل البحراني في المرحلة التي تسبق المدرسة ، وتعرف المفردات الشائعة في أحاديثهم سواء أكانت هذه المفردات فصيحة أم عامية ، استخدمت الباحثة فيها أداة مصورة لقياس المفردات ،وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠)طفلا وطفلة ،وقد توصلت الباحثة من خلالها إلى أن المفردات التي يتداولها الطفل البحراني ترتبط بمستوى الوالدين الاقتصادي والتعليمي ، فقد بلغ عدد المفردات التي يمتلكها الطفل البحراني قبل دخوله للمدرسة تبلغ في الطبقة المتوسطة (4103)والطبقة العليا (٢١٦٦٥) أما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبقة الدنيا فقد بلغت (٤٢١٩٤)، كما أوضحت الدراسة انعكاس أثر البيئة الاقتصادية والاجتماعية في لغة الطفل ،وقد استفاد الباحث في دراسته الحالية من تعرف المفردات التي تم حصرها في دراسة البنعلي عند اختيار المفردات لأداة الاختبار المصورة التي تم بناؤها ،و طبيعة الأداة التي استخدمتها البنعلي في دراستها إذ استخدمت الأداة المصورة .

تعقيب على الدراسات :-

من خلال استعراض الباحث لنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن ملاحظة ما يلي :-

١.تنوعت أساليب جمع المعلومات لدى الدراسات فبعض الدراسات اختارت أسلوب الاستبانة كدراسة Phillips(1996) ، بالإضافة إلى استخدام المقابلة لأولياء الأمور كدراسة حسن (١٩٩٩)، Donald (2001) ، بالإضافة إلى استخدام الاختبارات اللغوية المتنوعة التي استخدمت في الدراسات لتشخيص الاضطرابات اللغوية

٢. وقد وجد من خلال الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين العمر وزيادة المحصول اللغوي فكلما زاد عمر الطفل زاد محصوله اللغوي وفهمه لمعاني الألفاظ ومن الدراسات التي أشارت إلى ذلك دراسة إسماعيل (١٩٨٠) ، و دراسة Combosm (1984)، و دراسة Welex&other (1974) .

٣. البيئة الاجتماعية والثقافية لها دور بارز في النمو اللغوي السليم ، وقد استفاد الباحث من هذه النتائج في تحديد الأعمار التي سيتم تناولها في الدراسة الحالية ، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية .

٤. الأطفال ذوو الاضطرابات اللغوية يحققون تحسنا من خلال البرامج التربوية العلاجية التي تقدم لهم وبالأخص الدراسات التي تعتمد على الأنشطة المتنوعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. الأطفال ذووالاضطرابات اللغوية يحققون تحسنا من خلال الخدمات العلاجية التي تقدم لهم ومن هذه الدراسات(Ekars،2002) ، ودراسة (Torgsntal ،1992) ، ودراسة (Bradley ،1988) ، ودراسة (word ،1999) ، ودراسة (Romero ،2000) .

٦. أثبتت فعالية برامج تنمية المهارات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات التعبيرية ، وقد أتضح ذلك من نتائج الدراسات التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في مستوى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرامج ومن هذه الدراسات دراسة Teresa (1982) ، ودراسة Bradley&other (1988) ، ودراسة (Torgsntal ،1992) ، و دراسة (word ،1999) ، و دراسة (Romero ،2000)

٧. معظم البرامج المستخدمة في تنمية المهارات اللغوية تركز على التدريب المستمر داخل المركز والبيت حتى تتحسن مهاراتهم اللغوية .

٨. ركزت على الدور الفاعل الذي يقوم به والدا الطفل المضطرب لغويا في تطوير المهارات اللغوية لدى طفلهم المضطرب لغويا،ومن هذه الدراسات سوير (١٩٨٥) ودراسة جيفال وآخرين (١٩٨٥) ، و دراسة Gavel&other (1989) ، ودراسة دونالد (٢٠٠١) ، ودراسة سيلستي ودومسك (٢٠٠٣) .

٩.الطريقة التكاملية في تدريس المهارات اللغوية هي الوسيلة الفاعلة في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية .

١٠. أهمية محتوى البرنامج المقترح الذي سيقدم للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ،ووضوح مسئولياتهم وصور التعاون بينهم ،والخطة التي تتناسب مع كل طفل،والتركيز على الأنشطة اللغوية ومن هذه الدراسات دراسة (Romero ،2000) ، و دراسة Teresa (1982) ، و دراسة الطواب ،١٩٨٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. بيان الدور الفاعل للقصة في تطوير المهارات اللغوية من حيث زيادة المحصول اللغوي والتعبير اللغوي والقدرة على تذكر الأحداث والأفكار كدراسة (فوقية رضوان ١٩٨٣،) ، و دراسة برادشو (Bradshaw ,1998) .

١٢. ضرورة استخدام أكثر من أسلوب أثناء التدريس ولذلك نجد بعض الدراسات قد دمجت بين أسلوب القصة وأسلوب لعب الأدوار كما في دراسة (Romero ،2000)

١٣. لعب الأدوار يعد طريقة مهمة لتنمية الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، فقد تبين من خلال الدراسات التحسن الذي نتج عن استخدام لعب الأدوار في تحسين المهارات اللغوية التعبيرية.

١٤. استخدم أسلوب التدريب من خلال المقاطع الصوتية والكلامية ومن هذه الدراسات دراسة برادلي واخرين (Bradley&other ،1988)، دراسة Torgsntal (1992). أما فيما يتعلق ببناء أداة الاختبار فقد تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات العربية التي تناولت :-

- المفردات التي يتحدث بها الطفل الأردني وحجم هذه المفردات ، ومن هذه الدراسات ، دراسة عويات (١٩٧٧) ، و دراسة السعود (١٩٨٢) ، و دراسة الحويان (١٩٨٧) .
- طبيعة الأداة التي يجب أن تستخدم مع الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لا بد أن تكون مصورة .
- تنوعت الدراسات التي تم عرضها، فهي في مجملها تناولت اللغة وارتباطها بالنمو العمري ، كما عالجت الدراسات علاقة الطفل بوالديه والدور الفاعل الذي يقومان به لتطوير لغة الطفل ، والبرنامج المقترح الذي يساعد على تطوير الاضطرابات اللغوية التعبيرية ،وقد جاءت الدراسة الحالية مكملة للدراسات إذ إنها تهدف إلى علاج الاضطرابات اللغوية التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعبيرية للمرحلة العمرية (٥-٧) سنوات ، كما أن الدراسة الحالية وضعت دورا فاعلا للأسرة في علاج أطفالها من الاضطرابات اللغوية من خلال إكمال البرنامج الذي يقدم في المركز داخل البيت .

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لم يستطع الباحث أن يجد دراسة عربية تناولت الاضطرابات اللغوية التعبيرية تقوم على برنامج لعلاجها ، ومع ذلك فقد كانت الدراسات التي تناولها الباحث في الدراسة الحالية بمثابة الإضاءة له في وضع الأسس لبرنامجه ، وللاختبار الذي تم تصميمه لقياس الاضطرابات ، ويرى الباحث أن الدراسات السابقة المرتبطة بتشخيص وبناء البرامج العلاجية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لم تستخدم أي مقياس للقدرة العقلية للتأكد من النمو العقلي السليم للطفل ، ولذلك قام الباحث في الدراسة الحالية بقياس القدرة العقلية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية من خلال استخدامه لمقياس الذكاء المصور المقنن على البيئة الأردنية لصالح جرار للتأكد من أن الطفل لا يعاني من أية إعاقات عقلية تؤثر سلبا في النمو اللغوي السليم للطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

تناول الفصل الثالث مجتمع الدراسة وعينتها وتطوير أدوات الدراسة والتحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الحالية من الأطفال الذين راجعوا مراكز التربية الخاصة والنطق (مركز البراءة للنطق والسمعيات ، المركز الاستشاري للتربية الخاصة والمركز التخصصي للتربية الخاصة) للفترة الزمنية الواقعة بين (٢٨-٤- ٢٠٠٤/ ٢٨-٨-٢٠٠٤) لمعالجة الاضطرابات اللغوية التعبيرية، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات وكان عددهم (٧٠) طفلا .

عينة الدراسة وخصائصها :-

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من الأطفال الذين يعانون من اضطرا بات لغوية تعبيرية ، وقد تم اختيارهم وفقا للخطوات التالية:-

١. حصر الأطفال الذين راجعوا مراكز التربية الخاصة ومراكز النطق التي تم ذكرها سابقا وهم يعانون من اضطرا بات لغوية تعبيرية ، و تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات ، وقد بلغ عددهم (٧٠) طفلا .
٢. طبق على الأطفال اختبار الذكاء المصور (جرار،١٩٨٦)، ومقياس السلوك التكيفي (الكيلاني والبطش ، ١٩٨١) لتشخيص حالات بطء التعلم والإعاقة العقلية البسيطة ، وكان عدد الأطفال الذين صنفوا في هاتين الحالتين (١٢) أطفال .

٣. استبعد من العينة (18) طفلا وهم الأطفال الذين صنفوا على أنهم ها ذوو إعاقة (عقلية متوسطة ، سمعية أو توحد) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. ولاستبعاد الأطفال ذوي صعوبات التعلم تم تطبيق الاختبارات الادراكية الصادرة عن كلية الأميرة ثروت، إعداد الوقفي (١٩٩٧) وبذلك أصبح عدد الحالات المستبعدة لهذا السبب (١٠) أطفال .

٥. تم حصر الأطفال العاديين الذين لا يعانون من أية إعاقة وقد بلغ عددهم (٣٠) طفلا .

٦. الاتصال بأولياء أمور الأطفال الذين تم تشخيصهم على أنهم ذوو اضطرا بات لغوية تعبيرية للاتفاق معهم على الأنشطة التي سيتم استخدامها في البرنامج وسيتم إكمالها في المنزل .

تصميم الدراسة :-

١. اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج التجريبي ، ووزع أفراد العينة عشوائيا على مجموعتين قوام كل منهما (١٥) طفلا ، ثم عينت المجموعة التي ستخضع للبرنامج بشكل عشوائي ، وسميت المجموعة التي خضعت للبرنامج العلاجي المجموعة التجريبية والأخرى ضابطة .

٢. طبق مقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية على أفراد كلا المجموعتين قبل البدء بتنفيذ الدراسة .

٣. طبق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية ، أما أفراد المجموعة الضابطة فتم تدريبهم على البرامج المستخدمة في مراكزهم .

٤. بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية تم إعادة مقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية لكلا المجموعتين و يوضح الشكل رقم (١) تصميم الدراسة الحالية :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم (١)

تصميم الدراسة الحالية

تجريبية	R	O1	X	O2
ضابطة	R	O1		O 2

حيث إن (X)المجموعة التجريبية

(O1) القياس القبلي

(O2)القياس البعدي

متغيرات الدراسة :-

- المتغير المستقل هو إعطاء البرنامج من عدمه ويتكون من مستويين

٣. المجموعة التجريبية هي التي خضعت للبرنامج التدريبي .

٤. المجموعة الضابطة هي التي لم تخضع للبرنامج التدريبي .

٥. المتغير التابع :-

- مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، مقاسا بمقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية.

أدوات الدراسة : -

استخدمت الأدوات التالية في جمع بيانات الدراسة وهي :-

١. استمارة دراسة الحالة:-

وقد تم الإطلاع على استمارة دراسة الحالة في المراكز التي تم ذكرها سابقا وقد تضمنت :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التقييم الطبي للطفل الذي يحتوي على (تقرير يثبت أن الطفل لا يعاني من أية إعاقة ، تخطيط سمعي للطفل للتأكد من سلامة الأجهزة ، سلامة أجهزة النطق لدى الطفل من التشوهات الخلقية كانشقاق سقف الحلق) .
- تقييم فريق متعدد التخصصات يتكون من أخصائية صعوبات تعلم ، أخصائية تربية خاصة ، معالجة اضطرا بات نطقية ، بالإضافة إلي الباحث .
- نتائج الطفل على مقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية.
- تحديد نقاط القوة والضعف للطفل ليتم بناء عليها وضع الخطة التي يحتاجها .

ـ مقياس الاضطرابات اللغوية التعبيرية من أعداد الباحث :ـ

طور المقياس بغرض قياس المهارات اللغوية التعبيرية للأطفال الذين يعانون من اضطرا بات لغوية تعبيرية وتتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات.

وصف المقياس :-

تكون المقياس من (١١٦) فقرة تتضمن مفردة وجملة مصورة من واقع الطفل الأردني ، تم توزيعها بناء على مراجعة الأدب السابق إلى خمسة أجزاء ممثلة لمهارات اللغة التعبيرية ، وهذه المهارات هي :-

١. المفردات اللغوية .
٢. معرفة الأفعال.
٣. معرفة وظيفة الأشياء .
٤. معرفة تسلسل الأحداث.
٥. بناء الجملة ويتضمن :-

- أدوات الربط من(حروف عطف أو حروف جر)
- الظروف .
- الآلف واللام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الضمائر.
- معرفة تسلسل الأحداث .

خطوات تطوير المقياس :-

- بعد تحديد غرض المقياس وبنيته حصرت الاختبارات المستخدمة والمتداولة في البيئة العربية ، التي أمكن توا فرها ، وبعد الإطلاع عليها وجد أن معظمها يعتمد المفردات المصورة لقياس الاضطرابات اللغوية .
- الإطلاع على الدراسات السابقة والتي تناولت مفردات الطفل العربي بشكل عام والطفل الأردني بشكل خاص للتعرف على طبيعة المفردات المتداولة على ألسنتهم كما تم الرجوع إلى مجموعة من الاختبارات المقننة على البيئة الأردنية والعربية ، وكذلك مراجعة بعض الكتب المنهجية وتعرف طبيعة المادة المعطاة للطفل في المراحل الدراسية الأولى وقد تم الإشارة إلى الدراسات التي تناولت المفردات للطفل في مرحلة دخوله المدرسة في فصل الدراسات وهذه الدراسات هي (دراسة عويدات (١٩٧٧) دراسة إسماعيل (١٩٨٠) دراسة السعود (١٩٨٢) دراسة حمدان (١٩٨٣) دراسة الحويان (١٩٨٧) دراسة البنعلي (١٩٩٠) .
- الإطلاع على الاختبارات المصورة التي أمكن توا فرها وأهم هذه الاختبارات :
- اختبار بيبودى للمفردات المصورة Peabody Picture Vocabulary test by : Lido , M , Dunn . ، المقنن على البيئة الكويتية (أبو علام و هادي، ١٩٩٨) اختبار ذكاء الأطفال المصور المقنن على البيئة الأردنية (جرار، ١٩٨٦) .
- مراجعة محتويات كتب المطالعة الموجهة للمرحلة الابتدائية ، ومرحلة ما قبل المدرسة للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

ومن خلال مراجعة الإطار النظري:-

- تم بناء فقرات المقياس وفقا للمهارات اللغوية التالية :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. المفردات اللغوية للطفل ،التي اشتملت على صور (فواكه ، خضراوات، حيوانات ، ملابس).

٢. معرفة الأفعال و استخدامها بطريقة صحيحة ،إذ يمكن للفاحص من خلاله أن يقيس قدرة الطفل على وصف الأدوات ، والقدرة على استخدام صيغ الأفعال بطريقة، صحيحة ، وقد تكون الاختبار في مجمله من أدوات يراها ويشاهدها الطفل .

٣. معرفة وظيفة الأشياء المصورة التي يستطيع الفاحص من خلاله تعرف قدرة الطفل استخدام الأفعال بطريقة صحيحة .

٤. تسلسل الأحداث الذي يقيس قدرة الطفل على ترتيب الأحداث بطريقة صحيحة .

٥. التعبير اللغوي الذي يمكن أن يقيس قدرة الطفل على بناء الجملة من خلال:-

- استخدام أدوات الربط من(حروف عطف أو حروف جر)
- الظروف .
- الآلف واللام .
- الضمائر.

تحكيم الفقرات :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم عرض الفقرات على مجموعة من المختصين للتأكد من قياس الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه ، شمولية الفقرات المختارة لصالح كل فقرة ، وضوح الصور وملاءمتها للبيئة الأردنية ، وقد تألفت من أخصائيين في القياس والتقويم من كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بدرجة دكتور ،ثلاثة من أخصائيي التربية الخاصة بدرجة الدكتوراه وست من المختصين الحاصلين على درجة الماجستير في النطق والتربية الخاصة ، وسبعة من الميدانين من حملة شهادة البكالوريوس في النطق ، وقد اعتمد الباحث في اعتماده للفقرة على حصولها على مستوى (٥٠%) فما فوق ، ويوضح الجدول رقم (١) يوضح نتائج تحكيم الفقرات :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

اتفاق نسب المحكمين على فقرات المقياس

المفردات اللغوية	نسبة الاتفاق	الافعال	نسبة الاتفاق	التعبير	نسبة الاتفاق	الادوات	نسبة الاتفاق	التسلسل	نسبة الاتفاق
.١	%٨٠	.١	%٧٦	.١	%٩٠	.١	%٩٠	.١	%٩٠
.٢	%٩٠	.٢	%٨٥	.٢	%٧٧	.٢	%٧٧	.٢	%٧٧
.٣	%٧٧	.٣	%٧٠	.٣	%٦٠	.٣	%٦٠	.٣	%٦٠
.٤	%٦٠	.٤	%٨٩	.٤	%٩٥	.٤	%٩٥	.٤	%٩٥
.٥	%٩٥	.٥	%٨٣	.٥	%٦٦	.٥	%٦٦	.٥	%٦٦
.٦	%٦٦	.٦	%٨٠	.٦	%٨٢	.٦	%٨٢	.٦	%٨٢
.٧	%٨٢	.٧	%٨٨	.٧	%٧١	.٧	%٧١	.٧	%٧١
.٨	%٧١	.٨	%٧٣	.٨	%٨٠	.٨	%٨٠	.٨	%٨٠
.٩	%٨٠	.٩	%٩٠	.٩	%٧٦	.٩	%٧٦	.٩	%٧٦
.١٠	%٧٦	١٠	%٨٢	١٠	%٨٥	.١٠	%٨٥		
.١١	%٨٥	١١	%٨٦	١١	%٧٠	.١١	%٧٠		
.١٢	%٧٠	١٢	%٧٠	١٢	%٨٩	.١٢	%٨٩		
.١٣	%٨٩	١٣	%٧٦	١٣	%٨٣	.١٣	%٨٣		
.١٤	%٨٣	١٤	%٧٦	١٤	%٨٠	.١٤	%٨٠		
.١٥	%٨٠	١٥	%٨٥	١٥	%٨٨	.١٥	%٨٨		
.١٦	%٨٨	١٦	%٧٠	١٦	%٧٣	.١٦	%٧٣		
.١٧	%٧٣	١٧	%٨٩	١٧	%٩٠				
.١٨	%٩٠	١٨	%٨٣	١٨	%٩٠				
.١٩	%٨٢	١٩	%٨٠	١٩	%٧٧				
.٢٠	%٨٦	٢٠	%٨٨	٢٠	%٦٠				
.٢١	%٧٠	٢١	%٧٣	٢١	%٩٥				
.٢٢	%٧٦	٢٢	%٩٠	٢٢	%٦٦				
.٢٣	%٨٠			٢٣	%٨٢				
.٢٤	%٧٧								
.٢٥	%٩٠								
.٢٦	%٨٠								
.٢٧	%٧٥								
.٢٨	%٨٨								
.٢٩	%٧٢								
.٣٠	%٨٠								
.٣١	%٧٩								
.٣٢									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عمل صورتين متكافئتين من حيث المحتوى وصعوبة الفقرات تم إجراء عملية تجريب فقرات المقياس وتمهيدا لعمل صورتين متكافئتين من المقياس حصرت فقرات كل مهارة ورتبت الفقرات من الأسهل إلى الأصعب وفق تقديرات المحكمين ، ثم جرى توزيع الفقرات على الصورتين بطريقة تحقق قدرا من التكافؤ النسبي بين فقرات المقياس حيث روعي في توزيع الفقرات أن تكون الفقرة الأولى من المجموعة الأولى على الصورة الأولى والثانية على الصورة الثانية وهكذا .
- إعداد تعليمات التطبيق الخاصة بكل جزء من أجزائه ، كما وضعت معايير تصحيح للإجابات على فقرات المقياس (ملحق رقم ١)
- التجريب الأولي للمقياس :-

١. لتجريب الصورتين التجريبيتين للمقياس تم اختيار عينة من أطفال المدارس ورياض الأطفال بشكل عشوائي وأطفال مراكز التربية الخاصة والنطق ، وقد اختير (١-٢) من صفوف كل مدرسة لأطفال الصف الأول، وقد كان عدد المختارين من الأطفال العاديين (١٢٠) طفلا ، أما أطفال مراكز التربية الخاصة والنطق فقد بلغ عددهم (٣٠) طفلا تم اختيارهم من الفئة العمرية نفسها للأطفال العاديين، وقد طبقت كل صورة تجريبية على شعبة واحدة على الأقل في كل صف .

٢. شكل فريق تكون من (١٢) معلمة ومدربة للقيام بتطبيق المقياس ، وقد تم توزيع الفريق على ثلاث مجموعات متساوية ، ثم تم توضيح التعليمات من قبل الباحث في ثلاث جلسات تدريبية لكل مجموعة ، حيث تم توزيعهم وفقا لمواقع عملهم على ثلاث مجموعات ، تم في الجلسة الأولى قراءة تعليمات تطبيق المقياس وتصحيحه ومناقشتها ، ثم طلب إلى كل واحد أن يقوم بتجريب صورة من صور المقياس على مجموعة من الأطفال يتم اختيارهم بشكل عشوائي من غير عينة التطبيق لتعرف طريقة التطبيق ، وبعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتهاء من التجريب تم الاجتماع بالمعلمات والمدربات لتعرف طريقة سير العمل ولمناقشة أبرز المشكلات التي واجهتهم أثناء التجريب .

٣. أعيدت صياغة مجموعة من تعليمات التطبيق بناء على المشكلات التي واجهت المعلمات والمدربات أثناء التطبيق ، وذلك لكي تقوم إحدى المعلمات بسؤال الطفل والأخرى تقوم بتسجيل الإجابة على أوراق التفريغ ، واتفق على أن تقوم كل معلمتين بتطبيق نسخة من نسخ المقياس ، على أن يتم التطبيق في غرفة بعيدة عن الضوضاء ،ولا يوجد فيها غير الطفل والمعلمتين و استبعاد المثيرات الخارجية التي قد تؤثر سلبا في الطفل.

٤. قام الفريق بتطبيق المقياس بصورتيه بتاريخ ١٦ /١ /٢٠٠٤ ولغاية ٣٠ /١ /٢٠٠٠٤م .

٥. تم جمع أوراق التفريغ لجميع أطفال العينة وحللت البيانات لاستخراج معاملات صعوبة وتمييز الفقرات بطرق تقليدية ثم فرغت خصائص فقرات المقياس ، وقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٤٥ -٠,٨٥) أما معاملات القدرة على التمييز فتراوحت بين (٠,٤٠- ٠,٨٧)انظر ملحق رقم (٢) .

٦. إخراج المقياس في صورته النهائية جمعت جميع الفقرات لكل النسخ ورتبت حسب معامل صعوبتها وتميزها ، وعدت الصورتان متكافئتين من خلال الخصائص الإحصائية لمعاملات التمييز والصعوبة ، كما كانت الانحرافات المعيارية لأداء الأطفال على المقاييس الفرعية للصورتين (ا) ،(ب) متقاربة جدا .

٧. وبعد الانتهاء من تحديد الصورة النهائية للتعليمات لتتلاءم مع المقياس في صورته النهائية (الملحق رقم ٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات صدق المقياس :-

لتعرف دلالات صدق المقياس تم استخراج دلالات صدق المحتوى وصدق البناء وصدق المحكمين .

صدق البناء :-

- تم التحقق من صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل بعد ينتمي إلى بعد معين من أبعاد الاختبار الخمسة والدرجة الكلية لذلك البعد ، حيث اعتبرت الدرجة الكلية لكل فقرة محكا لصدق الفقرة التي تحتها.
- تم حساب معاملات الارتباط البينية بين الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية لكل مهارة من مهارات الاختبار الخمسة ،والدرجة الكلية لاختبار الاضطرابات اللغوية التعبيرية .

وقد كانت معاملات الارتباط لجميع فقرات القياس والدرجة الكلية تتراوح بين (٠,٨٤- ٠,٨٧) وجميعها معاملات قوية وموجبة .

صدق المحكمين :-

للحكم على صدق المقياس تم عرض المقياس على لجنة من المختصين تألفت من اثنين من المختصين في القياس والتقويم ، من كلية العلوم التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا بدرجة دكتور ،ثلاثة من أخصائيي التربية الخاصة بدرجة الدكتوراه وست من المختصين الحاصلين على درجة الماجستير في النطق والتربية الخاصة وسبعة من الميدانين من حملة شهادة البكالوريوس في النطق ، وبعد استعراض آراء المحكمين ، أجريت التعديلات الضرورية على فقرات الاختبار حسب الاقتراحات المقدمة ،فتم إزالة الصور التي لا تناسب البيئة الأردنية والمستويات التي ستتم عليها الدراسة ، كما أضيفت فقرات جديدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات ثبات المقياس :

ثبات المقياس :-

وللتأكد من ثبات الاختبار تم إجراء ما يلي :-

١.استخرجت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ آلفا لكل بعد من أبعاد المقياس ولكل صورة من صور المقياس وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للصورة (ا) (بين ٠,٦٦و ٠,٨٨) بمتوسط قدره (٠,٨٠) ، والاتساق الداخلي لمقياس للصورة نفسه (ب) (٠,٧٧و ٠,٩٠) بمتوسط وقدره (٠,٨٥) ، بالنسبة لبعد تعرف المفردات اللغوية في الصورة (ا) تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٧٠و ٠,٨٥) بوسيط (٠,٨٥) ، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي للبعد نفسه في الصورة (ب) بين (٠.٦٩- ٠,٨٤) وبوسيط (٠,٨١) ،أما بعد معرفة الفعل في الصورة (ا) تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٦٦و ٠,٨٥) بوسيط (٠,٨١) ، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي للبعد نفسه في الصورة (ب) بين (٠.٦٩و ٠,٨٧) وبوسيط (٠,٨٣)، ولبعد ربط الأداة بفعلها في الصورة (ا) تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٦٨و ٠,٨٣) بوسيط (٠,٧٩) ، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي للبعد نفسه في الصورة (ب) بين (٠.٧١و ٠,٨٦) وبوسيط (٠,٨٢) وبعد البناء اللغوي السليم في الصورة (ا) تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٦٩و ٠,٨٥) بوسيط (٠,٨٢) ، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي للبعد نفسه في الصورة (ب) بين (٠.٦٩- ٠,٨٤) وبوسيط (٠,٨١) وبعد تسلسل الأحداث في الصورة (ا) تراوحت قيم الاتساق الداخلي بين (٠,٦٧- ٠,٨٥) بوسيط (٠,٨٩) ، وتراوحت قيم الاتساق الداخلي للبعد نفسه في الصورة (ب) بين (٠.٦٩- ٠,٨٤) بوسيط (٠,٨٠) .

٢. الطريقة الثانية التي استخدمت لاستخراج معاملات الاتساق الداخلي هي معاملات ثبات الفصل بين الأفراد التي استخرجت معاملات تكافؤ الصورتين ، وذلك بإعادة تطبيق الصورة (ب) على الأطفال الذين طبقت عليهم الصورة (ا) ، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعيد تطبيق الصورة (ا) على الأطفال الذين طبقت عليهم الصورة (ب) ، وقد تم التطبيق الأول والثاني على (١٣٠) طفلا وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين ، كما كانت قيم معاملات الثبات الناتجة (٠,٩١و٠,٨٥و٠,٩٣و٠,٩٢و٠,٨٤).

صدق و ثبات الاختبار :

- تم الحصول على الصدق التلازمي للاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على المفردة والدرجة في مادتي اللغة العربية والرياضيات للأطفال العاديين.
- تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال إعادة الاختبار على عينة التقنين نفسها.

- تم اعتماد اختبار صالح عادل جرار ليكون ملازما لمقياس الاضطرابات التعبيرية وذلك للأسباب التالية :-

١. إنه اختبار غير لفظي ، فهو لا يعتمد على النطق لقياس العمر العقلي للأطفال ، وهذا يتناسب مع طبيعة أطفال العينة في الدراسة الحالية .

٢. قدرة الاختبار على قياس اللغة الاستقبالية للطفل .

٣. سهولة تطبيق وتصيح الاختبار فهو لا يحتاج إلى فترة زمنية كبيرة في التطبيق والتصحيح

٤. إن هذا الاختبار يطبق بشكل فردي .

٥. إن الاختبار تم تقنينه على البيئة الأردنية .

٦. يتمتع الاختبار بصدق وثبات كبيرين (جرار ،١٩٨٦).

- استخدام الاختبارات الادراكية إصدار كلية الأميرة ثروت لصعوبات التعلم ، إعداد راضي الوقفي (الوقفي ، ١٩٩٩) ، وسيتم التحدث عن الاختبارات ووصفها من حيث فقرات كل اختبار وغرضه وصدقه وثباته كما ورد في دليل الاختبارات:-

وصف الاختبارات :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتكون الاختبارات من سبعة اختبارات يقيس كل اختبار منها جانبا من الجوانب الادراكية ، وهذه الاختبارات هي :-

اختبار التميز السمعي :-

غرض الاختبار :-

يقيس هذا الاختبار مهارة التمييز السمعي للأطفال .

دلالات صدق الاختبار :

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :

- الطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء بين فئات العمر في كل من النموذجين (ا ، ب) بصورتيهما التجريبية والمعدلة .
- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين الأداء في كل من النموذجين والأداء في الاختبارين الآخرين (الذاكرة السمعية ،وسعة الذاكرة)

ثبات الاختبار :

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :

- الأولى : من خلال التجزئة النصفية .
- الثانية : من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ، معادلة كرونباخ آلفا .
- اختبار التحليل السمعي :

غرض الاختبار :

١. تقييم مهارة التحليل السمعي ،وتشخيص جوانب القصور فيها .

٢. تقييم مستوى الاستعداد للتعلم .

- **دلالات صدق الاختبار :**

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء سواء في عينة التقنين أم في العينة الكلية .
- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين الأداء في كل من النموذجين والأداء في الاختبارين الآخرين (الذاكرة السمعية ،وسعة الذاكرة)

- **ثبات الاختبار :**

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :

- الأولى : من خلال التجزئة النصفية (فردي ،زوجي) ،وتم تصحيح القيم الناتجة بمعادلة سبيرمان – برا ون . .
- الثانية : من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ، معادلة كرونباخ آلفا .

اختبار سعة الذاكرة السمعية :

غرض الاختبار :

يقيس هذا الاختبار قدرة الطفل على إعادة مجموعة من الكلمات المتسلسلة بشكل منظم .

دلالات صدق الاختبار :

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :

- الطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء بين فئات العمر في كل من التجريبية والمعدلة .
- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين الأداء في كل من النموذجين والأداء في الاختبارين الآخرين (الذاكرة السمعية التتابعية ،والتمييز السمعي) .

- **ثبات الاختبار :-**

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأولى من خلال التجزئة النصفية (فردي ، زوجي) وتم استخراج القيم باستخدام معادلة سبيرمان – برا ون .

الثانية من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ، معادلة كرونباخ آلفا .

- اختبار التداعي البصري الحركي :-

غرض الاختبار :

قياس قدرة الطفل على نسخ الأشكال من خلال الذاكرة قصيرة المدى .

دلالات صدق الاختبار :

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :

- الطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء بين فئات العمر ،وقد تم تناول هذه الفروق ودلالتها في الفقرات السابقة .
- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرات ثلاثة هي علامات الاختبار ،وزمن الاختبار ،وعمر المفحوص .

ثبات الاختبار :-

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :-

- الأولى : من خلال التجزئة النصفية (فردي ،زوجي) وتم استخراج القيم باستخدام معادلة سبيرمان – برا ون .
- الثانية : من خلال حساب معادلات الاتساق داخلي(كودر ،ريتشاردسون) .
- اختبار التكامل البصري الحركي .

غرض الاختبار :-

قياس قدرة الطفل على التكامل البصري الحركي بدلالة آدائه في رسم أشكال هندسية متدرجة في التركيب والصعوبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات صدق الاختبار :

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :

- الطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء بين فئات العمر في كل من التجريبية والمعدلة في مرحلتي التجريب والتقنين .
- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين الأداء في كل من النموذجين والأداء في اختبارين آخرين طبقا على العينة التجريبية التي طبق عليها اختبار التكامل البصري الحركي .

- **ثبات الاختبار :**

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :

- الأولى : من خلال التجزئة النصفية (فردي ،زوجي) وتم استخراج القيم باستخدام معادلة سبيرمان – برا ون .
- الثانية : من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ، معادلة كرونباخ آلفا .
- اختبار مهارات التحليل البصري :

- **غرض الاختبار :**

قياس قدرة الطفل على مهارات التحليل البصري الحركية من خلال تحليل أنماط مرئية مؤلفة من أشكال هندسية متفاوتة في تركيبها ومكوناتها .

دلالات صدق الاختبار :-

تم استخراج دلالات صدق الاختبار بطريقتين :-

- لطريقة الأولى : من خلال حساب دلالات الفروق في متوسطات الأداء بين فئات العمر في العينة التجريبية الأولى ،إذ أظهرت النتائج في التحليل الأحادي أثرا ذا دلالة إحصائية لمتغير العمر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطريقة الثانية : من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين الأداء في كل من النموذجين والأداء في اختبارين آخرين طبقا على العينة التجريبية التي طبق عليها اختبار التكامل البصري الحركي واختبار التحليل السمعي .

- **ثبات الاختبار :**

تم حساب قيم الثبات للاختبار بطريقتين :

- الأولى من خلال التجزئة النصفية (فردي ،زوجي) وتم استخراج القيم باستخدام معادلة سبيرمان – برا ون .

الثانية من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ، معادلة كرونباخ آلفا .(كلية الأميرة ثروت لصعوبات التعلم،١٩٩٠)

البرنامج التدريبي المقترح :

تعريف البرنامج :-

يعرف البرنامج بشكل عام بأنه منهاج يبنى على أساس دراسة نفسية الطفل ،وطبيعة النمو ، والعمل على توفير خبرات تعليمية تراعي حاجاته ورغباته ومستوى نضجه وخبراته السابقة ، مما يضمن له التعلم الضروري ويساعده على الاستمرار في النمو لبلوغ أقصى حدود النضج لديه (بهادر ، ١٩٩٤).

أما البرنامج المقترح فهو مجموعة الخبرات التعليمية المتكاملة أو الأنشطة والألعاب والمواقف التربوية التي تتضمن مهارات لغوية تم تحدديها ، يعمل البرنامج على تنميتها من خلال المحتوى الذي يشمل القصص ، والألعاب الجماعية ، والألعاب الدرامية ، إذ إن استخدام أسلوب اللعب يساعد الطفل على النضج العقلي (السعود ، ١٩٨٤) وهو بدوره يساعد الطفل على تطوير المهارات اللغوية التعبيرية .

الإطار العام للبرنامج :-

وفيما يلي عرض للإطار العام للبرنامج المقترح الذي يتناول النقاط التالية :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أهداف البرنامج المقترح لتنمية الجوانب اللغوية التعبيرية .
- أسس اختيار محتويات البرنامج .
- محتوى البرنامج المقترح .
- الأنشطة والأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للبرنامج .
- وسائل تقويم البرنامج المقترح .
- عرض مادة البرنامج

أ- الهدف العام من البرنامج :

تطوير المهارات اللغوية التعبيرية للأطفال المضطربين لغويا من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

١. أن يدرك الأطفال أهمية اللغة المحكية في حياتهم اليومية عن طريق إشراك الأطفال في الألعاب الجماعية ،ولعب الأدوار الدرامية إذ إن الطفل المضطرب لغويا عند تعريضه لهذه الألعاب يشعر بقيمة التعبير اللغوي .

٢. أن ينمي الطفل القدرة على الكلام من خلال سماعه للقصص ، و القيام بتقمص الأدوار الموجودة داخل القصص المصورة وللمواقف الحياتية التي يمر بها، فيساعده ذلك على التحدث بحرية دون خوف، فعن طريق لعب الأدوار للقصص المعروضة عليه ينمو لديه اتساع في الخيال مما يقود إلى الانطلاق اللغوي ، فيقوم الطفل باستثمار ما لديه من مخزون لغوي (جيوسي ، ١٩٨٠)

٣. أن يتعلم الطفل القدرة على تنظيم الكلمات بطريقة صحيحة من خلال الأنشطة التي ستعطى له من قصص وتقمص أدوار القصص بالإضافة إلى النقاشات والحوار ات التي ستتم مع الطفل حول القصة مثال ذلك يبدأ المدرب بالتحدث عن القصة بصورة عامة كأن يقول للطفل (اليوم نريد أن نحكي عن قصة الأخوين ونريد أن نسمعها مع بعض ثم سأقوم أنا وأنت بتمثيلها) بعد أن ينتهي من هذا العرض البسيط للقصة يبدأ بتحريك الشريط والقصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصورة أمامه مفتوحة ليربط بين القصة المسموعة والصور المرافقة لها ، ويبدأ من الصفحة الأولى مع المقطع الأول من القصة ، وبعد الانتهاء من المقطع الأول يبدأ بطرح الأسئلة على الطفل ويحاور الطفل بما سمع وشاهد وهكذا يستمر المدرب حتى تنتهي القصة ثم يطلب من الطفل أن يقوم بإعادة القصة بأسلوبه الخاص ، وبعد الانتهاء من إعادة القصة يطلب إلى الطفل أن يقوم بتقمص شخصية من القصة والمدرب يتقمص شخصية أخرى ويبدأ التمثيل مع وجود الأخطاء من قبل الطفل والمدرب يصحح للطفل الأخطاء التي يقع بها دون أن يشعر الطفل حتى يمتلك الطفل النموذج السليم .

٤.أن يولد الطفل الجمل اللغوية الجديدة عن طريق المحادثة مع رفاقه أثناء اللعب وأداء الأدوار التمثيلية وذلك لأن الطفل من خلال المشاركة بالألعاب الجماعية يجبر على ممارسة اللغة بشكل واسع .

٥.زيادة المفردات اللغوية من خلال تزويدهم بالنماذج الكلامية المستوحاة من حياته اليومية أي من خلال معايشة الأدوار كالذهاب إلى البقالة ،أو الطلب من الأم أن تقوم بإعطائه الحقيبة أو إطعامه أو غيرها من الجوانب الحياتية التي يقوم بها يوميا (White,&Schickedanz,York,Stewart, 1990) ، والقيام بتقمص أدوار المحيطين به من ذويه وأخوته إذ تثبت الدراسات (Galada,1998) أن تقمص أدوار الأخوة والأصدقاء يساعد على تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال الصغار ، ومن ثم تقمص أدوار القصص التي ستعرض عليه (Lher,1985).

٦.أن يتدرب الطفل على النطق الصحيح للأصوات من خلال النماذج الكلامية الصحيحة التي ستعرض عليه و سيمارسها من خلال لعب الأطفال الدرامي ويثبت فريريو (verriour،1995) أن تقمص الأدوار يساعد على تطوير المهارات اللغوية لديه ،ومساعدة الطفل على التخلص من الأخطاء النطقية للأصوات إلا أن هذه التدريبات ستأخذ وقتا كبيرا من العلاج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧.أن يتدرب الطفل على استخدام الجمل والعبارات اللغوية المناسبة حسب الموضوع ،وسيتم تدريب الطفل على هذه الجوانب من خلال تقمص الأدوار (والي ،١٩٩٨) ، وتشير الدراسات (Kroch,1994) إلى أن الأطفال أثناء تأديتهم الأدوار يستطيعون أن يستخدموا جميع المهارات اللغوية كاستخدامهم للأفعال ، أدوات النفي والاستفهام ، ابتكار جمل جديدة من المحصول الذي خزنه من قبل ،وذلك لأن الطفل يميل دائما إلى التعبير عن كيانه بالطريقة المحببة لديه وتأدية الأدوار هي من الأساليب التي تنمي لدى الطفل هذه الرغبة (Beaty,1992) .

٨.أن يتدرب الطفل على استخدام الروابط المناسبة في الجمل لترتيب الوحدات اللغوية وتسلسلها (الحواري وستيتية ،١٩٩٣) .

الجدول (٢)

يوضح الجدول (٢) المهارات اللغوية التعبيرية التي سيتم تدريب الطفل عليها من خلال البرنامج المقترح

رقم المهارة	المهارة	تعريف بالمهارة
١	تنمية المفردات اللغوية	أن تزيد المفردات اللغوية لدى الطفل فيصبح قادرا على توليد كلمات جديدة
	تصحيح الأخطاء النطقية	أن ينطق الطفل الأصوات التي يكتسبها بطريقة سليمة وان يصوب الأخطاء النطقية التي كان يقع بها
٢	استخدام الأفعال بطريقة سليمة	أن يستخدم الطفل الأفعال بطريقة سليمة موافقة لزمن حدوثها
٣	الطلاقة اللغوية	أن يصبح الطفل قادرا على إنتاج اكبر عدد ممكن من الجمل واستخدامها بطريقة سليمة
٤	ربط الأداة بفعلها	أن يربط الطفل الأداة بفعلها بطريقة سليمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	ترتيب الأحداث	أن يرتب الطفل الأحداث وفقا لزمن حدوثها

ويعتقد الباحث أن هذه المهارات الخمسة مجتمعة هي محور التعبير اللغوي السليم الذي يساعد الطفل على النضج الأكاديمي والاجتماعي والمهني في المستقبل .

إجراءات بناء البرنامج التربوي :-

لبناء البرنامج التربوي اتفق المربون على عدة جوانب للبرنامج وهذه الجوانب هي أساسية (اختيار الأهداف ، اختيار المحتوى وتنظيمه ، اختيار طرق التدريب المناسبة ، التقويم)

وقد تم التخطيط العام للبرنامج باتباع الإجراءات الآتية :-

١. تحديد الفئة :-

تم وضع البرنامج لمجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات في مراكز النطق ومراكز التربية الخاصة التالية (مركز البراءة للنطق والسمع والمركز التخصصي للتربية الخاصة والمركز الاستشاري للتربية الخاصة) .

٢. الأسس العلمية الذي قام عليها البرنامج ومصادرها :-

وقد انقسم البرنامج في بنائه على أسس علمية نظرية وعملية وفيما يلي عرض لهذه الأسس

المهارات اللغوية التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة والتي يمكن تحديدها في المجالات التالية :-

١. النطق السليم للأصوات مع مراعاة الفترة الزمنية التي يطبق بها البرنامج وذلك لأن معظم الأصوات تحتاج إلى فترة زمنية ليست بالقليلة حتى يتقنها الطفل ،والفترة الزمنية التي تم فيها إعداد البرنامج مدة محددة ولذلك تم التركيز في البرنامج على المهارات اللغوية أكثر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التركيز على النطق السليم للأصوات مع مراعاة التصحيح اللغوي للأصوات التي ينطقها الطفل .

٢. القدرة على البناء الصرفي السليم للكلمات من خلال تمكين الطفل من استخدام أكثر من صيغة لكل لفظة .

٣. القدرة على البناء النحوي السليم للجمل من خلال تمكين الطفل أن يقوم ببناء الجملة بأسلوب وطريقة صحيحة بحيث يستطيع الفرد أن يفهم لغة الطفل .

٤. القدرة على التعبير بصورة واضحة للسامع دون أخطاء مع مراعاة النمو اللغوي للمرحلة العمرية .

وبناء على هذه الجوانب روعي أن تكون محتويات البرنامج قائمة على تطوير الجوانب الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية بشكل متدرج من الأسهل إلى الأصعب فالبرنامج سيبدأ من تكوين الكلمات حسب المقاطع والانتقال إلى بناء الجملة وكذلك لابد من مراعاة التدرج من الجملة المكونة من لفظتين إلى الجملة المكونة من خمس كلمات وهكذا ، ولذلك استخدم الباحث الصور الملونة المأخوذة من حياة الطفل ولذلك قام بالطلب إلى أولياء الأمور أن يقوموا بتصوير أبنائهم وهم يقومون بأفعال معينة كتناول الطعام والشراب ولبس الملابس أو نزعها بإضافة إلى بعض الصور العائلية التي تربط الطفل بإخوته ، وفي نهاية البرنامج استخدم الباحث الأسلوب القصصي المصور والمرافق له أشرطة كاسيت يتم فيها عرض القصة بأسلوب محبب لدى الطفل ،و تقمص الأدوار لفسح المجال للطفل أن يتحدث دون خوف لما لهذين الجانبين من فوائد في مساعدة الطفل على البناء اللغوي السليم .

استند الباحث إلى مجموعة من البحوث والدراسات السابقة في مجال تنمية المهارات اللغوية التعبيرية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية وضرورة إعداد برامج خاصة لهؤلاء الأطفال في هذه المرحلة العمرية وقد تمت الإشارة إلى هذه الدراسات في الفصل الثاني ومن هذه الدراسات :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Phillips,١٩٩٦) ,(Donald, ٢٠٠١) ,(other,&Gavel ١٩٨٩) ,(Swyer,1985)
(Westwood,1990), (Fresquez, ٢٠٠٣) ,(Teresa ، ١٩٨٢) ,(Bradshaw١٩٩٨،)
,(Word,1999) ,(Torgsntal, 1997) (Justice,2003), (Goldholder, ١٩٩٧)،
. (Robertson,1999) ,(Ekars, ٢٠٠٢) ,(Romero, ٢٠٠٠)

بالإضافة لذلك كان لابد من مراجعة مجموعة من الدراسات العربية ومنها :-

(رضوان،١٩٨٣)، (الطواب ،١٩٨٦)،(إبراهيم ،١٩٩١) ،(خليل ، ٢٠٠٣)،(حس١٩٩٩).

الأساس الميداني :-

قام الباحث بزيارة مجموعة من مراكز التربية الخاصة والنطق لتعرف طبيعة البرامج المقدمة لهذه الفئة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، وقد لوحظ على هذه البرامج عدد من الجوانب السلبية وهذه الجوانب هي :

- **محتويات البرنامج :**

وتتكون محتويات البرنامج من الجوانب التالية :

مادة البرنامج :

- مجموعة من المفردات المصورة الممثلة لحياة الطفل اليومية .
- استخدام أسلوب التقطيع عند عجز الطفل عن نطق الكلمة بالطريقة الصحيحة ، فيتم تقطيع الكلمة إلى أجزاء بسيطة يمكن للطفل أن يقلدها دون عناء وبالأخص للكلمات الطويلة إذ يتم قسمها إلى قسمين أو ثلاثة أقسام ويشير الوقفي (١٩٩٩) إلى أن عملية تقسيم الكلمات الطويلة إلى أقسام تساعد الطفل في التحليل الصوتي للكلمة .
- مجموعة من المصور التي تمثل جملا وأفعالا يمارسها الطفل في حياته اليومية .
- الأنشطة القصصية :- ويمكننا أن نعرف القصة بأنها عمل مشوق يشعر الطفل بالمتعة ،وتعمل على جذب انتباهه ،كما أنها تثير الخيال لدى الطفل وتساعده على تنمية الجوانب اللغوية لديه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،وعند اختبار القصة كان لابد من مراعاة الأسس التالية أن تكون لغة القصة سهلة إلى لغة الطفل ، وقد اعتمد في القصة استخدام اللغة العربية المبسطة .

١. أن تتناسب أحداث القصة مع واقع الطفل مثال ذلك (البيئة المحيطة بالطفل المتمثلة بأفراد الأسرة ، الروضة ، المركز ،..).

٢. أن تكون الشخصيات في القصة محددة ، بحيث يسهل على الطفل أن يتقمص إحدى الشخصيات بسهولة ووضوح .

٣. رواية القصة عن طريق الكتالوج (الألبوم المصور) ،أي الصور التي تمثل واقع القصة مع الاستعانة بالبطاقات المصورة التي تتضمن الشخصيات التي سيتم تمثيلها .

٤. استخدام الأشرطة عن طريق المسجلات والأشرطة الغنائية المحببة لدى الأطفال وتؤكد ولكر(Walker،2001) أهمية الغناء بالنسبة للأطفال ، وذلك لأن الأطفال يستمتعون بالكلمات البسيطة التي يرافقها الإيقاع ، فهم يشعرون أن هذه الكلمات على بساطتها تعبر عن أفكارهم (Davidson,1994) .

٥. استخدام أنشطة لعب الأدوار للقصص التي تم سماعها من قبل الطفل ، وهذا النشاط لا يقل أهمية عن غيره لأنه ينمي لدى الطفل القدرة على اتساع الخيال ، واستثمار المفردات التي يمتلكها (عبد الرحيم ،١٩٨٩).

إجراءات إعداد مادة البرنامج :-

١. القيام بإعداد الوسائل التعليمية من صور ممثلة لحياة الطفل اليومية في المنزل والبقالة والمدرسة ، إذ تثبت الدراسات أن الصور من الوسائل المهمة في الاستثارة اللغوية لدى الطفل (Debaryshe,1992) ،فالطفل عند امتلاكه عددا من المفردات لا يعني أنه امتلك اللغة بالشكل المناسب بل يجب أن يسعى دائما إلى زيادة القاموس اللغوي لديه ولذلك تم اختيار مجموعة من القصص المصورة المسجلة على أشرطة كاسيت لما لهذه الطريقة من جوانب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل ، بالإضافة إلى أنها تزيد من الدافعية لدى الطفل على التعلم (البغدادي ، ١٩٨٣) .

٢. العمل على تجهيز لوحات الحائط التي تمثل صورا من حياة الأطفال ، لأن هذه المضامين تزيد من فهم الطفل للمهارات اللغوية وتجعله يستخدم اللغة بشكل ناجح (Koskisson,1995&Tompkins) ، وقد تم الاستفادة من اللوحات الجدارية الممثلة لحياة الأطفال اليومية ، وهي تباع في وزارة التربية والتعليم .

٣. القيام بشراء مجموعة من الألعاب كالأثاث المنزلي والدمى والرضاعة ، ونماذج من الفواكه والخضراوات ، وأدوات للمطبخ ، وأدوات تستعمل في الصيانة البيئية كالمفك والبر غي ، وذلك لأن هذه الأدوات تساعد الطفل على أن يفصح عن مكنونات نفسه مما تتنح له القدرة على التعبير بشكل مباشر (Axline ،1969) ، وتشير الدراسات إلى أن الطفل يحب أن يلعب بأدوات الطبخ مع الآخرين ، فان لم يجد من يلعب معه يحاول أن يبتكر صديقا من وحي الخيال يتحدث معه (Isenberg,1982) لذلك على المدرب أن يستثمر هذه الألعاب في استثارة ما يمتلكه الطفل من حصيلة لغوية .

مرحلة الإعداد الخاصة :

وتهتم هذه المرحلة بتدريب الطفل على المهارات اللغوية المناسبة لعمره ،ولابد للطفل أن يتدرب على :

١. تكوين الكلمات ،والعمل على ربطها مع بعضها البعض من خلال مواقف حياتية للطفل

٢. تكوين الكلمات والجمل من خلال تكرارها ،وتبدأ هذه المرحلة بالطلب إلي الطفل أن يبدآ بالتعبير من خلال جملة بسيطة دون فعل ،ثم يطلب إليه أن يقوم بالتحدث عن جملة من خلال استخدام الفعل ،وأثناء الطلب إلي الطفل أن يقوم بهذه الجوا نب يطلب إليه أن يتحدث عن مشاعره وأحاسيسه ،وذلك لأنها تساعد ه على التحدث دون خوف ،ثم ينتقل بعد ذلك الباحث فيطلب إليه أن يستخدم الروابط المساعدة في الجملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. تعرف الجمل المصورة ،وذلك لأنها تزيد من إيصال الكلام للطفل فيأخذ النماذج التي يحتاجها.

٤. التعبير عن الصور ،ومساعدته على التدرج في فهمه وتفسيرها من المستوى الأدنى إلي المستوى الأعلى تدريجيا ،وتدريبه على التأمل في الصورة ،ومحاولة التركيز على ما فيها من العناصر الأساسية ،وأن يستنبط العناصر الواضحة من خلال الجمل المصورة ، ثم استخدام أدوات اللعب لإتاحة الفرصة أمام الطفل للتعبير عن نفسه ، علاوة على أن الألعاب هي مجال واسع للسماح للطفل أن يسرح بخياله ، كما أ نه يعد فرصة لكي يتصل الطفل بما حوله ومن حوله (القوصي ، ١٩٦١)

٥. ترك الطفل ينطلق في تعبيراته بلغته الخاصة دون مقاطعة حتى يتعود الطفل على التعبير ، وكسب المهارة اللغوية لأن بعض الأطفال بحاجة إلي فسح المجال لهم للتحدث

٦. تصحيح أخطاء الطفل من خلال إعطاء النماذج الكلامية الصحيحة ،وفسح المجال للتدريب على النماذج الجديدة . أن النمو اللغوي لا يقتصر على إخراج الأصوات اللغوية وحدها ،أو امتلاك عدد محدد من الألفاظ ،والتراكيب ،وإنما تتعدى هذه الجوانب إلي الزيادة المستمرة لقاموس الطفل اللغوي ،علما بأن الزيادة اللغوية للألفاظ تزداد بتقدم العمر ، إلا أن الظروف البيئية الملائمة تساعد الطفل على تطوير لغته ،والطفل الذي يعاني من اضطرا بات لغوية بحاجة إلي جعل البيئة المحيطة به مناسبة بشكل تزيد من قدراته على النمو اللغوي السليم ،ومن الأساليب التي تنمي الجوانب الغوية لدى الطفل تزويده بالنماذج الكلامية المناسبة من خلال القصص لما لها من عناصر مشوقة وجاذبة للطفل ،إذ إن الطفل لا يتعلم اللغة إلا إذا أتيحت له الفرصة لسماع الألفاظ واستخدامها ،كما أن إتاحة الفرصة للطفل للتحدث من خلال تقمص الأدوار والمشاركة باللعب مع الرفاق تساهم في ممارسة اللغة بشكل مناسب ،وتساعد ه على تنمية القاموس اللغوي لديه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. تعريفه المهارات اللغوية لأنها وحدة متكاملة ولأن الفنون اللغوية مترابطة ويؤثر بعضها بالبعض الآخر (Flood&Lapp ،1992) ، إذ تم تناول الجوانب النحوية والصرفية والدلالية متوافقة مع بعضها البعض من خلال تدريب الطفل على نطق الكلمة ، ومن ثم ربطها بالجملة التي سترسخ المفهوم لدى الطفل من خلال الاستعانة بالصور المناسبة ، فلا يدرس البناء النحوي وحده دون تدريب الطفل على الاشتقاق الصرفي وتعرف طرق تركيب الكلمات مع بعضها البعض وهذا لا يتم إلا من خلال تزويد الطفل بالنماذج الصحيحة المتكررة ، فالبناء النحوي يتطلب من الطفل أن يقوم بتركيب الكلمات مع بعضها البعض بطريقة صحيحة بحيث تعطي المعنى الصحيح ،،ولذلك كان لا بد للباحث من أن يقوم بإعطاء الطفل النماذج الكلامية وممارستها من خلال الأنشطة المرافقة كالصور إذ يبدأ الباحث بعرض الصورة على الطفل ويبدأ بإعطاء مفردات بسيطة حتى ينتهي من خلال الصورة إلى عرض جملة ترسخ في ذهن الطفل ، ويتدرج المدرب بتدريب الطفل على المفردات والجمل ثم ينتهي باستخدام القصص والأناشيد ولعب الأدوار ،كما أن هذه الطريقة تسمح للطفل القيام بممارسة اللغة وهذا يقود إلي ترسيخها في ذهنه والعمل على تعميمها لأنها تدل على معنى لديه ، فهو عندما يستخدم جملا مترابطة يمكن القول إنه يمتلك اللغة (Norton,1993).

٨. استخدام الأنشطة المتنوعة المأخوذة من واقع الأطفال اليومي ، ذلك لأن الأنشطة هي الوسيط الرئيس لتدريب الأطفال (Fromberg,1977) على المعايشة اليومية للأفعال التي يصوغونها دائما ، و استخدام القصص للتدريب والطلب إلى الأطفال أن يقوموا بإعادة القصة المصورة ، فالطفل عندما يطلب منه أن يقوم بإعادة القصة فان ذلك يجعل الطفل يضفي على القصة خلجاته وتصوراته من واقعه المعاش (Reutzel,1992) ومن ثم يطلب إلى الطفل أن يقوم بتقمص الأدوار لأبطال القصص بالتعاون مع المدرب ، و في ذلك يذهب بياجيه إلى أن التعلم لدى الأطفال في أحسن حالاته يقوم على النشاط والمشاركة من الطفل فيه ، كما أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب اللعب بشكل عام واللعب التمثيلي بشكل خاص يؤثر على نمو مفهوم الذات لدى الأطفال لذا يجب أن يوجه اللعب بطريقة مناسبة تساعد الطفل تجاوز الأخطاء اللغوية التي يعاني منها (خويج ،١٩٨١) .

د-الأنشطة اللغوية التعليمية :-

ويقصد بالأنشطة اللغوية ألوان متنوعة من الممارسات العملية للغة ،يقوم بها الأطفال ،ويستخدمون اللغة استخداما موجها وناجحا في المواقف الحياتية الطبيعية التي تتطلب التحدث والمشاركة كاللعب والدراسة وغيرها من الأنشطة الحياتية.

وتهدف ا لأنشطة التعليمية إلى إثارة رغبة الأطفال وتشويقهم للإقبال على التعلم وإكسابهم المهارات والمعلومات ، وتكوين العادات التي تشبع ميولهم وحاجاتهم ،مما ينشط لديهم الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية ،مما يودي إلى تحقيق الأهداف المنشودة .

وسيقوم الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة التي تخدم المهارات اللغوية التعبيرية ، ومن هذه الأنشطة :-

١. يقوم الباحث بقراءة القصص المشوقة ،وتوزيع الشخصيات الموجودة فيه عليه وعلى الأطفال ، وتثبت فيدلر (Vedeler,1987)أهمية لعب الأطفال في تنمية المفردات اللغوية لدى الأطفال وذلك ناتج من زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال أثناء اللعب التمثيلي ،وتذهب آن ودغنست (Annk,Digest,1986) إلى أن اللعب التمثيلي للأطفال يساعد على الاستخدام الوظيفي للغة وذلك من خلال إقامة العلاقات التبادلية بين الأطفال ، والسماح لهم بممارسة الخيال الذي يساعدهم على استخدام المخزون اللغوي المناسب في الوقت المناسب، كما أنها تنمي لديهم مهارة الاستماع للتعبير بصورة صحيحة (Berghammer,1991) .

٢. . يقوم الباحث بعمل مناقشات و حوارات مع الأطفال كل على حدة ، وكذلك عمل مجموعات من الأطفال من أجل زيادة المحادثة من خلال الألعاب الجماعية ، وتؤكد الدراسات أن العلاقة التبادلية بين اللغة واللعب تزيد من النمو اللغوي ، وذلك لأن اللعب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتطلب استخدام التفاعل اللفظي الذي بدوره يقود إلى زيادة التعبيرات اللغوية (Spencer 1996,)، وفي دراسة Rosen (١٩٧٤) أثبتت الباحثة من خلالها أثر لعب الأدوار في تطوير اللغة لدى أطفال الروضة وذلك من خلال ابتكارهم لأساليب لغوية متنوعة أثناء اللعب والعمل على استثمار ما لديهم من معلومات وأحاديث مخزونة في الذاكرة .

٣. اختيار العبارات والكلمات المحببة للطفل.

٤. يقوم الباحث من خلال الألعاب التي تمثل واقع الطفل كأدوات المطبخ والدمى والخضراوات والفواكه بجعل الطفل يعايش هذه الأدوات ويحاكيها .

ج-جلسات البرنامج:

بلغ عدد الجلسات سيكون (٥٠) جلسة منها (٤٦) تدريبا لتحديد التعليمات العامة عند بداية كل جلسة و تتضمن:

أ- بناء جسر من الصداقة بين الباحث و الأطفال وتثبت الدراسات (كلارك ، ١٩٩٠) أن العلاقة العلاجية بين الطفل والمعالج مهمة جدا إذ إن الدور الذي يلعبه المعالج في العملية العلاجية هو الدور الأساس فهو يمثل النموذج الذي سيعتمده الطفل فيما بعد .

ب-العمل على تهيئة الأطفال للمواقف التجريبية وشرحها لهم وإزالة الرهبة .

ج- العمل على جعل جلسات العلاج سرية بين الطفل وبين المعالج وذلك من خلال عدم السماح للأهل بمرافقة الطفل إلى داخل غرفة العلاج ، وذلك لكي يشعر الطفل بالأمان ويربجيرني (Gurney,1983) أن الطفل هو صاحب الموقف أثناء الجلسات العلاجية فإذا أراد أن يرافقه أحد والديه إلى غرفة العلاج ، فله ذلك وإذا أراد أن يكون وحده فله ذلك ، مع أنه يحبذ أن تكون الجلسات العلاجية بعيدة عن الوالدين .

د- استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لأي فكرة جديدة أو أعمال يقوم بها الأطفال ، ،تتسم بالجدة والاصالة وعدم التكرار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- الابتعاد عن تعنيف الأطفال ومساعدتهم على الانطلاق بأفكارهم مما يزيد من قدرتهم على التعبير التعبيرية .

و . مساعدة الأطفال على تعميم ما تعلموه في المركز بمساعدة أولياء الأمور لهم في المنزل لتدريبهم على الشخصيات الموجودة في القصة .

ز . تقديم الأنشطة اللازمة للأطفال التي تساعدهم على تطوير التعبير الكلامي كالصور ،القصص، وتقمص الأدوار من القصص لأنها تساعد الطفل على الخروج من تمركزه حول ذاته إلى الانطلاق إلى المجتمع الذي يعيش فيه (Flood&Lapp,1992)

ح . تنمية القدرات الخيالية للطفل من خلال استخدام القصص ، وتقمص أدوارها مما يساعده على تطوير أفكاره وتنظيمها بطريقة صحيحة وهذا ينعكس إيجابا على لغته لأنه يصبح قادرا على التحدث بصورة مقبولة لدى الآخرين . (بول ويتي ،١٩٦٥).

تنفيذ البرنامج :

ولكي يتم البرنامج بطريقة صحيحة كان لا بد من وضع تصور للتعاون بين الباحث وأولياء الأمور ،وعدم الاقتصار على جانب واحد ،لما لهذه الجوانب من دور فاعل في إنجاح العملية التعليمية في معالجة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال .

- الجانب الأول (التدريب الفردي):

يقوم هذا التدريب على مقابلة الطفل ،وتقديم التدريب له ،وهذه التدريبات أخذت النصيب الأكبر من التدريب بحيث بلغ عدد الجلسات (٤٦)جلسة ،يرافقها الأدوات المناسبة للتدريب (القصص المصورة ، والبطاقات المصورة التي تحتوي على الشخصيات الرئيسة التي يمكن للطفل أن يقوم بتمثيلها، و الألعاب التي تساعد الطفل على لعب الأدوار ،كما يرافقها استخدام المعززات المادية والمعنوية) ، وتثبت الدراسات أن الدور الذي يقوم به المدرب يزيد من النمو اللغوي لدى الطفل (Vedeler, Live, Vejleskov, Hans, 1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجانب الثاني (أولياء الأمور):

قام الباحث بالاجتماع مع أولياء الأمور قبل البدء بالتدريبات،وذلك لتعريف أولياء الأمور بطبيعة المطلوب منهم من حيث التدريب المنزلي ومتابعة الطفل في تدريباته التي يتلقاها داخل المركز وتم عقد ما معدله (٤) جلسات لتوضيح المطلوب منهم ، فالبرنامج لابد من أن يكون مشتركا بين المدرب وأولياء الأمور إذ إن التدريبات التي يجب أن تعمل داخل البيت لا تقل أهمية عن التدريبات التي تتم داخل المركز من قبل الباحث .

الدراسة الاستطلاعية :

أهداف الدراسة الاستطلاعية ونتائجها :

يهدف الباحث من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية قبل البدء بالدراسة الأساسية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. تحديد نسبة العينة التي سيتم إجراء الدراسة عليها .
٢. تعرف الأنشطة التي تثير اهتمام الأطفال التي ستلعب دورا بارزا في إكساب الطفل المهارات اللغوية .
٣. تمكين الباحث من تحديد الزمن المناسب لتطبيق كل بعد من أبعاد البرنامج ، وكذلك تحديد الزمن المناسب لتطبيق البرنامج والأنشطة .
٤. حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة .

إجراءات الدراسة الاستطلاعية :-

١. القيام بتدريب المدربات في مراكز التربية الخاصة والنطق اللاتي يتعاملن مع الأطفال مباشرة ، من ذوات الخبرة في اختيار الأدوات التي تناسب الأطفال أثناء التدريب .
٢. اختيار عينة الدراسة وقد تم اختيار عينة من الأطفال مصنفين على أنهم ذوي اضطرا بات لغوية بلغ عددهم (١٠) أطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. القيام بتطبيق فقرات البرنامج على الأطفال الذين تم اختيارهم خلال الفترة الزمنية الواقعة بين ١٦-٢ -٢٠٠٤ إلي ١٦-٤ - ٢٠٠٤ بواقع أربع وعشرين جلسة لكل طفل ، و كان الفاحص هو الذي يقوم بالتطبيق بنفسه على العينة الاستطلاعية ، وإشراف المدربات عليه أثناء التطبيق ، تم إجراءات التطبيق وفقا للخطوات التالية :

١- تشخيص الأطفال من خلال عمل اختبار قبلي لهم .

٢- القيام بتطبيق البرنامج .

٣- العمل على إعادة الاختبار .

٤- القيام بتحليل النتائج بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتأكد من فاعلية البرنامج .

وبعد القيام بتحليل النتائج توصل الباحث إلى :-

١. لاحظ الباحث تفاعل الأطفال مع فقرات البرنامج ، وذلك لان فقرات البرنامج متنوعة ومشوقة .

٢. العمل على تحديد زمن كل جلسة ، وزمن كل فقرة من فقرات البرنامج .

٣. العمل على تحديد العينة التي سيتم إجراء الدراسة عليها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في معالجته للبيانات التي أسفرت عنها نتائج البحث الحالي – الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع ما يرمي إليه البحث ، وللتحقق من مدى صحة الفروض في الدراسة الحالية استخدم الباحث تحليل التباين المشترك (ANCOVA) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : النتائج

هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي لغوي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية وبالتحديد فقد حاولت الدراسة فحص الفرضيات التالية :-

١. توجد فروق في تنمية مهارة تسلسل الأحداث بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .
٢. توجد فروق في تنمية معرفة مهارة الفعل بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .
٣. توجد فروق في تنمية مهارة وظيفة الأدوات بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .
٤. توجد فروق في تنمية مهارة المفردات اللغوية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .
٥. توجد فروق في تنمية مهارة التعبير اللغوي بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .
٦. توجد فروق في تنمية مهارات اللغة التعبيرية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

تكونت درجات المقياس من (١١٩) فقرة أعطيت الإجابة الصحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة صفرا ، وبذلك تكون الدرجة القصوى على المقياس (١١٩) والدرجات على المقاييس الفرعية كما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣)

بيان الدرجة القصوى على المقاييس الفرعية

فقرات المقياس	الدرجة القصوى
مقياس تسلسل الأحداث	٩
مقياس معرفة الأفعال	٢٢
مقياس معرفة وظيفة الأفعال	١٦
مقياس المفردات	٣١
مقياس التعبير اللغوي	٤١

ولفحص الفرضيات استخدمت أساليب الإحصاء الوصفي وتحليل التباين المشترك لتحليل البيانات تم وضع مجموعة من الرضيات .

توجد فروق في تنمية مهارة تسلسل الأحداث بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

ولفحص صحة الفرضية تم التأكد من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول رقم (٤) يوضح هذه المتوسطات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي لمهارة تسلسل الأحداث

المجموعة	المعالجة الإحصائية	قبلي	بعدي	التحسن
المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	٣.٣٠	٥.٦٥	٢،٣٥
	الانحراف المعياري	١.١٨	١.١٥	
المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	٣.٣	٤.٦٧	١,٣٧
	الانحراف المعياري	١.٣١	١.٠٥	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأداء لتسلسل الأحداث على الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٣.٣٠) وقد ارتفع إلى (٥.٦٥) أي بتحسن مقداره (٢،٣٥) في الاختبار البعدي أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣.٣) وقد ارتفع إلى (٤.٦٧) أي بتحسن مقداره (١،٣٧) في الاختبار، و الشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (٢)

المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية

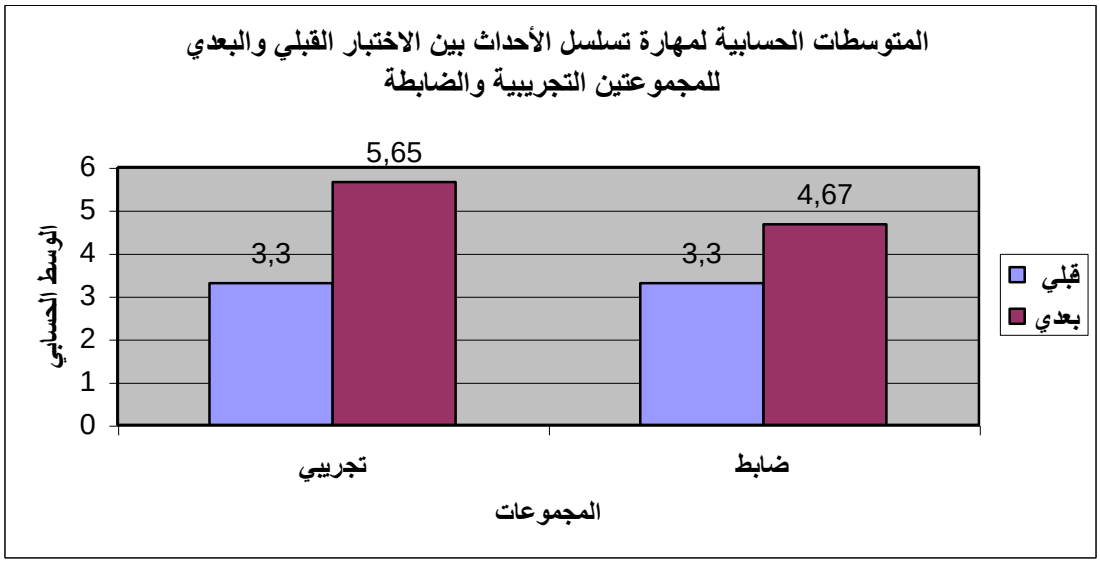

ولفحص دلالة الفروق الاحصائية استخدم تحليل التباين المشترك والجدول التالي يبين نتائج التحليل :

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين المشترك لمقياس تسلسل الأحداث لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التباين بين المجموعات	139.386	١	139.386	63.882
التباين داخل المجموعات	58.912	28	2.182	
الكلي	827.000	29		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الإحصائي (ف) لمتغير المعالجة كان (63.882) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند α < (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارة تسلسل الأحداث بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية و يعود للبرنامج التدريبي ، وبناء على هذه النتائج تم قبول الفرضية المطروحة .

الفرضية الثانية :

توجد فروق في تنمية مهارة معرفة الأفعال بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

ولفحص صحة الفرضية تم التأكد من خلال حساب المتوسطات الحسابية وكانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا للجدول رقم (٦):-

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاختبار القبلي ولبعدي لمهارة معرفة الفعل

المجموعة	المعالجة الإحصائية	قبلي	بعدي	التحسن
المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	٩.٢٩	١٧.٠٦	٧،١٧
	الانحراف المعياري	٢.٢٢	٢.٥٦	
المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	٩.٠٦	١٤.٩٣	٥,٨٧
	الانحراف المعياري	٢.١٨	٢.٥٦	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأداء لمهارة معرفة الفعل على الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٩.٢٩) وقد ارتفع إلى (١٧.٠٦) أي بتحسن مقداره (٧,١٧) في الاختبار البعدي أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٩.٠٦) وقد ارتفع إلى (١٤.٩٣) أي بتحسن مقداره (٥,٨٧) في الاختبار البعدي ويوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس معرفة الفعل ، و الشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المتوسطات لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة .

الشكل (٣)

المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية

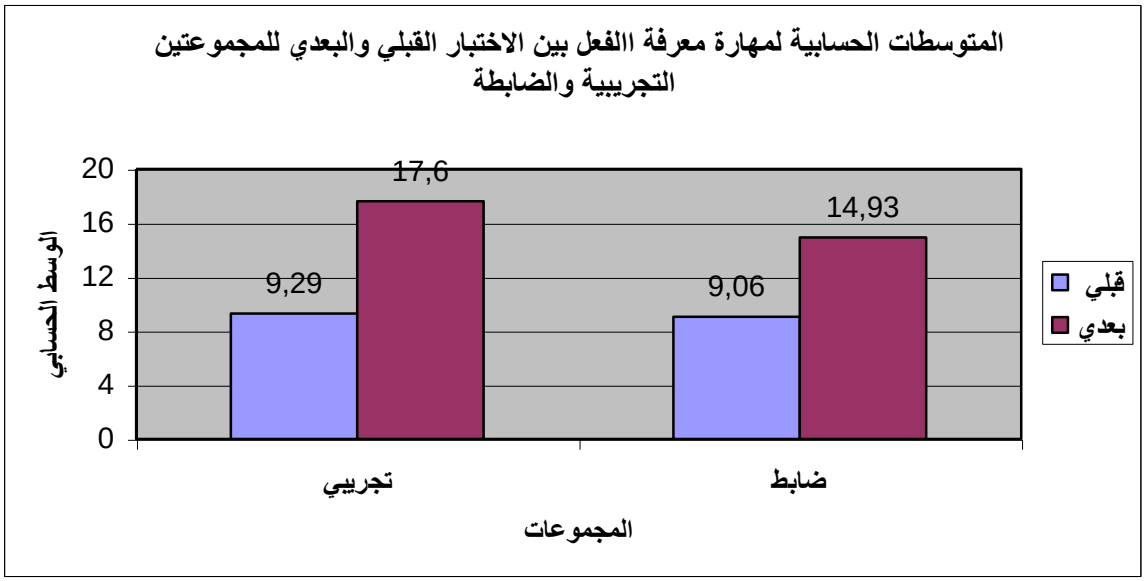

ولفحص دلالة الفروق الاحصائية استخدم تحليل التباين المشترك والجدول التالي يوضح ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين المشترك **لمهارة معرفة** الفعل لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التباين بين المجموعات	70.305	١	70.305	8.079
التباين داخل المجموعات	88.439	28	3.276	
الكلي	3003.000	29		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الإحصائي (ف) لمتغير المعالجة كان (8.079) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند $\alpha <$ (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارة معرفة الفعل بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية و إنما يعود للبرنامج التدريبي وبناء على النتائج المتعلقة بهذا السؤال تم قبول الفرضية المروحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثالثة :

توجد فروق في تنمية مهارة وظيفة الأدوات بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

ولفحص صحة الفرضية تم التأكد من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا للجدول رقم (٨) .

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاختبار القبلي والبعدي لمهارة معرفة وظيفة الأدوات

المجموعة	المعالجة الإحصائية	قبلي	بعدي	التحسن
المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	٨.٥	١٢.٧٧	٤,٢٢
	الانحراف المعياري	٢.٦٥	٢.٤٦	
المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	٧.١١	٩.٧٦	٢,٦٥
	الانحراف المعياري	٦٠.٢	٢.٨	

يتضح من الجدول أن متوسط الأداء لمهارة معرفة وظيفة الأدوات على الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٨.٥) وقد ارتفع إلى (١٢.٧٧) أي بتحسن مقداره (٤،٢٢) في الاختبار البعدي أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٧.١١) وقد ارتفع إلى (٩.٧٦) أي بتحسن مقداره(٢،٦٥) في الاختبار البعدي ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس معرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفعل ، و الشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المتوسطات لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة :-

الشكل (٤)

المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية

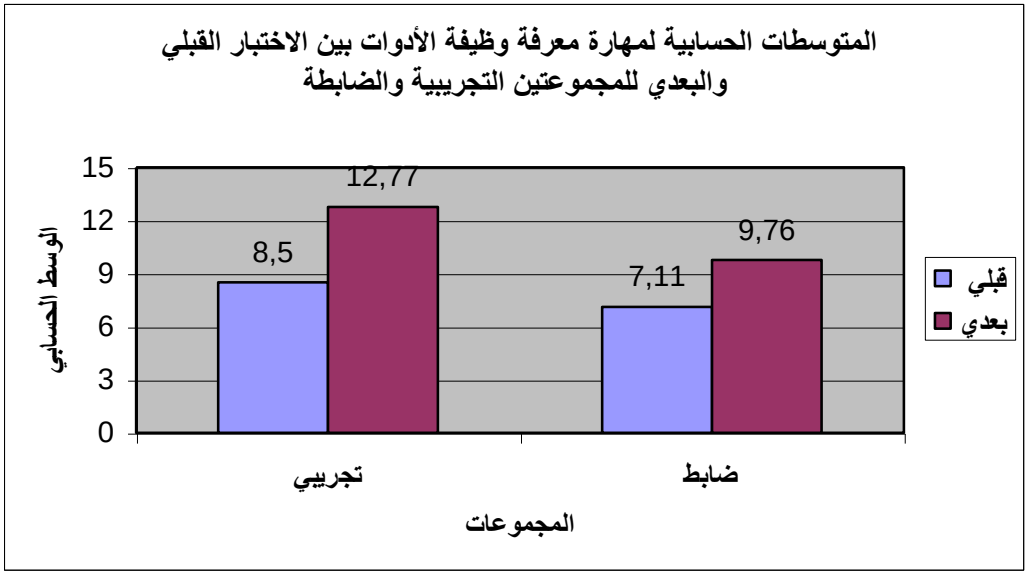

ولفحص دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل تحليل التباين المشترك و يوضح الجدول (٩) نتائج تحليل التباين المشترك لمقياس وظيفة الأدوات لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين المشترك لمهارة وظيفة الأدوات لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التباين بين المجموعات	54.269	١	54.269	22.753
التباين داخل المجموعات	**64.398**	28	2.385	
الكلي	2382.000	29		

يتضح أن قيمة الإحصائي (ف) الإحصائية لمتغير المعالجة كان (22.753) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند $\alpha <$ (٠.٠٥)وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارة معرفة وظيفة الأدوات بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية إنما يعود للبرنامج التدريبي ، وبناء على نتائج التحليل تم قبول الفرضية المطروحة .

الفرضية الرابعة :-

توجد فروق في تنمية مهارة المفردات اللغوية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

ولفحص صحة الفرضية تم التأكد من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يظهر في الجدول رقم (١٠) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لاختبار القبلي والبعدي لمهارة معرفة الحصيلة اللغوية

المجموعة	المعالجة الإحصائية	قبلي	بعدي	التحسن
المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	١٨.٦٨	٢٤.٦٣	٥،٩٥
	الانحراف المعياري	٣.٢٦	١.٠٢	
المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	١٧.٣٤	٢١.٦٩	٤,٣٥
	الانحراف المعياري	٣.٥٦	٣.٥٢	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الأداء على الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٨.٦٨) وقد ارتفع إلى (٢٤.٦٣) أي بتحسن مقداره(٥,٩٥) في الاختبار البعدي أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (١٧.٣٤) وقد ارتفع إلى (٢١.٦٩) أي بتحسن مقداره (٤،٣٥) في الاختبار البعدي ويوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المفردات اللغوية، و الشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المتوسطات لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (٥)

المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية

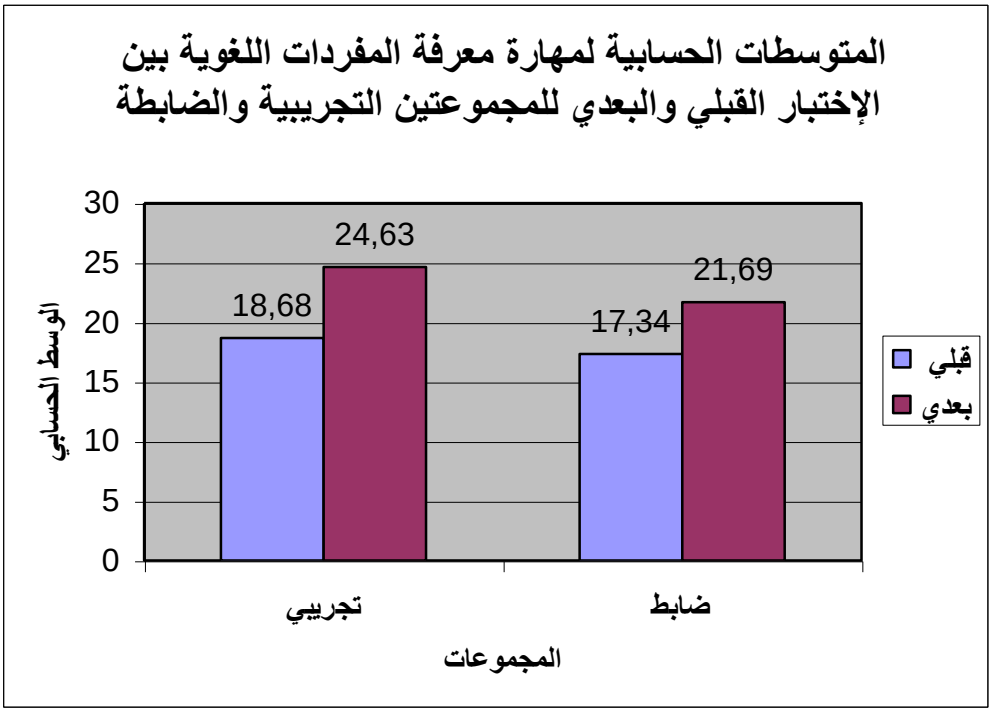

ولفحص دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين المشترك والجدول التالي يوضح هذه الفروق :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين المشترك لمهارة المفردات اللغوية لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التباين بين المجموعات	145.516	١	145.516	14.182
التباين داخل المجموعات	277.046	29	10.261	
الكلي	8875.000	30		

يتضح أن قيمة الإحصائي (ف) الإحصائية لمتغير المعالجة كان (14.182) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند $\alpha <$ (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارة معرفة المفردات اللغوية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية و إنما يعود للبرنامج التدريبي ، وبناء على هذه النتائج تم قبول الفرضية المطروحة .

الفرضية الخامسة :-

توجد فروق في تنمية مهارة التعبير اللغوي بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

ولفحص صحة الفرضية تم التأكد من خلال حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية التي يمثلها الجدول رقم (١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي

والبعدي لمقياس مقياس مهارة التعبير اللغوي

المجموعة	المعالجة الإحصائية	قبلي	بعدي	التحسن
المجموعة التجريبية	الوسط الحسابي	١٣.٥٣	٢٣.٦٥	١٠،١٢
	الانحراف المعياري	٥.٠٢	٣.٩٥	
المجموعة الضابطة	الوسط الحسابي	١٢.٤٨	١٩.٦٧	٧,١٩
	الانحراف المعياري	٤.٨٥	٤.٢٠	

يتضح من الجدول أن متوسط الأداء على الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٣.٥٣) وقد ارتفع إلى (٢٣.٦٥) أي بتحسن مقداره (١٠،١٢) في الاختبار البعدي أما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (١٢.٤٨) وقد ارتفع إلى (١٩.٦٧) أي بتحسن مقداره (٧،١٩) في الاختبار البعدي ويوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس التعبير اللغوي.

و الشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المتوسطات لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (٦)

المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية

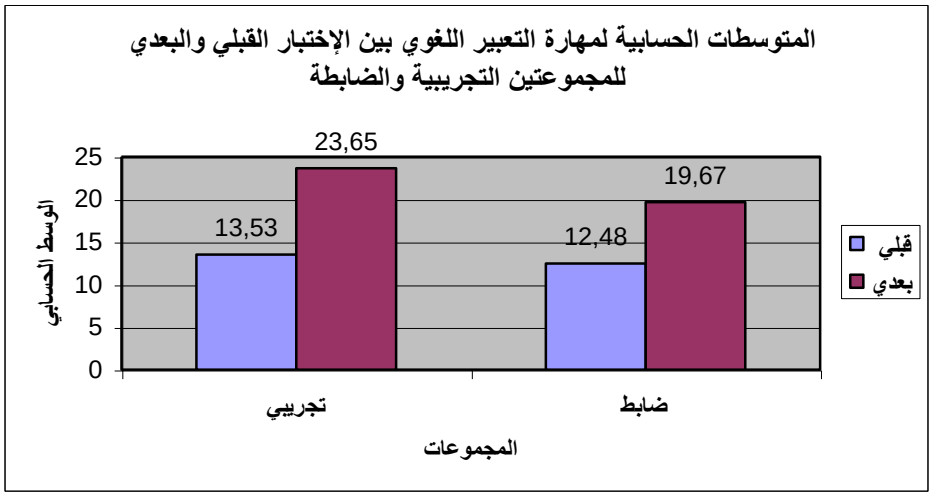

ولفحص دلالة الفروق الاحصائية تم استخدام تحليل التباين المشترك والجدول التالي يوضح هذه الفروق.

الجدول (١٣)

مجموع المتوسطات القبلية والبعدية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التبـاين بـين المجموعات	124.050	١	124.050	8.957
التباين داخل المجموعات	373.947	29	13.850	
الكلي	١٣٢٣٩،٧٣٤	30		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح أن قيمة الإحصائي (ف) الإحصائية لمتغير المعالجة كان (8.957) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند $\alpha <$ (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارة التعبير اللغوي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية و يعود للبرنامج التدريبي ، وبناء على هذه النتائج تم قبول الفرضية المطروحة .

وقد وضعت الفرضية السادسة :-

توجد فروق في تنمية مهارات اللغة التعبيرية بين الأطفال الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وبين الأطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج .

الجدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين المشترك لاختبار التعبير اللغوي لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التحسن	العلامة للاختبار
تسلسل الأحداث	٣،٣٠	٥،٦٥	٢،٣٥٠	٩
الأفعال	٩،٢٩	١٧،٠٦	٧,١٧	٢٢
وظيفة الفعل	٨،٥٠	١٢،٧٧	٤,٢٢	١٦
المفردات اللغوية	١٨،٦٨	٢٤,٦٣	٥,٩٥	٣١
التعبير اللغوي	١٣،٥٣	٢٣,٦٥	١٠,١٢	٤١
المجموع	٥٣,٣٠	٨٣,٧٦	٢٩,٨٣	١١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال الجدول الفروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقد كان مجموع المتوسطات للاختبار القبلي (٥٣,٣٠) وقد ارتفع إلى (٨٣,٧٦) أي بفارق (٢٩,٨٣) لصالح الاختبار البعدي والرسم البياني يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي .

الشكل البياني (٧)

لبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية

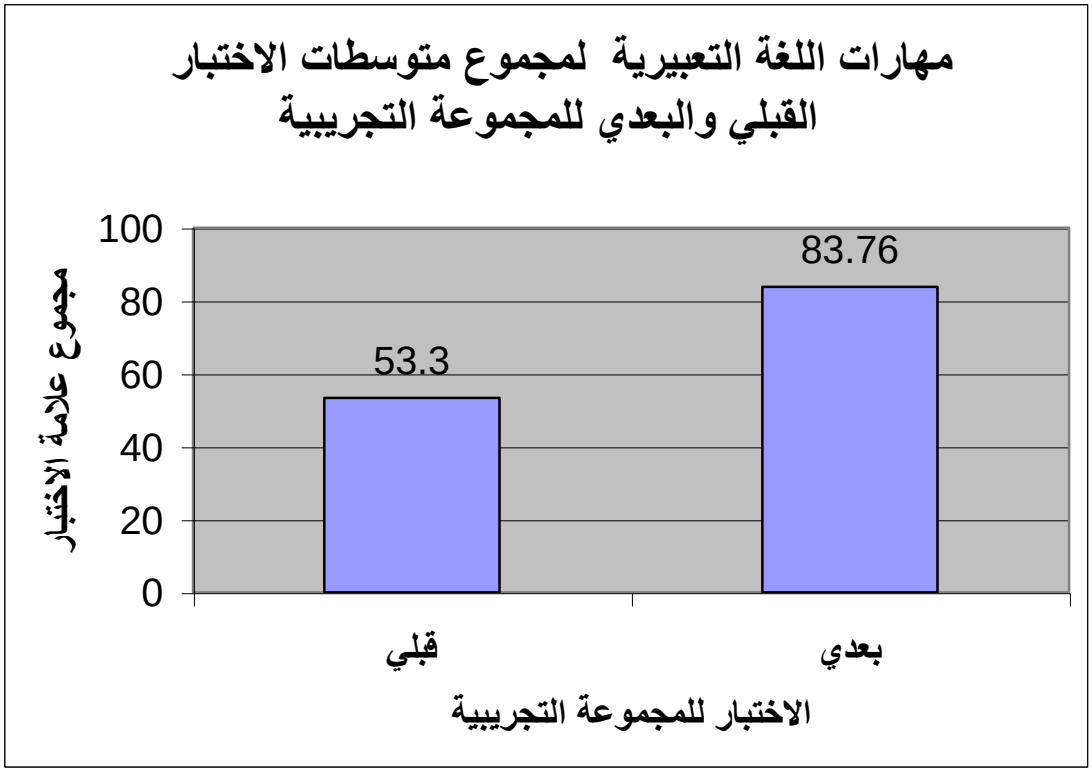

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولفحص دلالة الفروق الاحصائية تم استخدام تحليل التباين المشترك والجدول التالي يوضح هذه الفروق.

الجدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين المشترك لمهارات التعبير كاملة لدى أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الإحصائية
التباين بين المجموعات	861.823	١	861.823	23.822
التباين داخل المجموعات	976.799	29	36.178	
الكلي	120494.000	30		

يتضح أن قيمة الإحصائي (ف) الإحصائية لمتغير المعالجة كان (23.822) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند $\alpha <$ (٠.٠٥) وهذا يعني أن الفرق لا يعود للصدفة على الدرجات المعدلة لمهارات التعبير اللغوي كاملة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية و يعود للبرنامج التدريبي ، وبناء على هذه النتائج تم قبول الفرضية المطروحة ، وبناء على النتائج المطروحة تم قبول الفرضية المطروحة والمتعلقة بمهارات اللغة التعبيرية بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : المناقشة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أ ثر برنامج لغوي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

١. وجود أثر لبرنامج المهارات اللغوية التعبيرية المقترح في تحسن المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال العينة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم .

٢. وجود أثر للبرنامج على المهارات اللغوية التعبيرية الفرعية .

وتدعم هذه النتائج فرضيات الدراسة التي نصت على وجود فروق بين أطفال المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريبيا على البرنامج اللغوي المقترح و أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا تدريبا على البرنامج المقترح .

ولهذا يمكن أن تفسر النتائج وفقا للمهارات التي تم تدريب الأطفال عليها :-

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج في تنمية المفردات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية فقد تحسنت المفردات اللغوية لديهم نتيجة لاستخدام أسلوب المقاطع اللغوية إذ يقوم الباحث بتقطيع الكلمات إلى مقاطع ومن ثم يتم تدريب الأطفال عليها ، وقد اقتبس الباحث هذا الأسلوب من مجموعة من الدراسات التي استخدمت هذا الأسلوب وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة ، فقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة برادلي وآخرين (Bradley&other ، 1988) التي أظهرت تحسنا كبيرا في نمو المفردات اللغوية ، و دراسة تورجنسال (Torgsntal ،1992) التي أظهرت تحسنا في نمو المفردات اللغوية نتيجة لاستخدام الأنشطة المتنوعة في تنمية المهارات اللغوية وهذا ما تؤكده دراسة برادلي وآخرين (Bradley and Others, 1988) من حيث أهمية ممارسة الأنشطة التعبيرية للأطفال إذ أنها تسهم في تطور ونمو المهارات اللغوية المختلفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وقد انعكس نمو المفردات اللغوية للأطفال على تطور باقي المهارات اللغوية التي تم تدريب الطفل عليها كما اتفقت مع دراسة انجل (Angle,1992) في جعل الجلسات التدريبية فردية ، واختلفت مع دراسة روميرو (Romero، 2000) الذي ركز على تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية على تنمية المفردات اللغوية من خلال استخدام محاكاة الصورة دون تقطيع الكلمة إلى مقاطع .

وقد تطورت قدرتهم في معرفة الأفعال نتيجة لاستخدام السرد القصصي والحوار في تدريب الأطفال على طريقة استخدام الأفعال وتكرارها وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة ، فقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة وست ود (Westwood, 1990) التي أظهرت تحسنا كبيرا في قدرتهم على تعرف استخدام الأفعال بصورة صحيحة من خلال استخدام البرامج اللغوية القائمة على تنوع الأنشطة ،ودراسة ورد (Word,1999) التي أظهرت تحسنا في استخدام الأفعال نتيجة لاستخدام الأنشطة المتنوعة في تنمية المهارات اللغوية ، واختلفت مع دراسة برادشو (Bradshaw,1998) التي اعتمدت فقط على السرد القصصي في تنمية المهارات اللغوية .

كما أشارت النتائج إلى تطور مهارة وظيفة الأدوات لدى أطفال المجموعة التجريبية فقد تحسنت قدرتهم على ربط الأداة بفعلها ، من خلال تركيز البرنامج التدريبي على تدريب الطفل على تعرف الأداة وكيفية ربطها بوظيفتها ولذلك تم استخدام مجموعة من الأدوات المصورة والأدوات الحقيقية الموجودة في متناول الطفل ،وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي حققها (Welex and others, 1974) في تدريب الطفل على معرفة وظائف الأدوات ، وكذلك مع النتائج التي حصلت عليها تريزا (Teresa,1982) ودراسة البرت (Elbert, 2003) واللتين أظهرتا تحسنا كبيرا في قدرتهم على تعرف تنمية قدرتهم على ربط الأداة بفعلها بصورة صحيحة ،ودراسة روميرو(Romero,2000) التي أظهرت تحسنا في استخدام الأفعال نتيجة لاستخدام الأنشطة المتنوعة في تنمية المهارات اللغوية ودراسة روبرتسون (Robertson,1999) التي ركزت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على استخدام الحوار والنقاش في تنمية قدرة الطفل على ربط الأداة بفعلها ، واختلفت مع دراسة جستس (Justice,2003) التي اعتمدت على الغناء فقط في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية .

وفيما يتعلق بمهارة تسلسل الأحداث فقد بينت نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج في تنمية قدرتهم على ربط الأحداث مع بعضها البعض من خلال استخدام أدوات الربط المناسبة لدى أطفال المجموعة التجريبية فقد تحسنت قدرتهم في تنمية قدرتهم على ربط الأداة بفعلها وقد ساعد في تعزيز هذا الجانب لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية السرد القصصي الذي كانوا يشاركون فيه، حيث تعلم الطفل القدرة على تسلسل الأحداث، وذلك من خلال إعادة سرد الطفل للقصة التي قدمت له من خلال المدرب ، حيث استخدم في هذا الجانب عنصر التشويق بالنسبة للطفل ورغبة الطفل في سرد الأحداث للقصة المقدمة له وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة ، فقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة جالنجو (Jalongo,1992)التي أظهرت تحسنا كبيرا في قدرتهم على تعرف تنمية قدرتهم على ربط الأحداث مع بعضها البعض بصورة صحيحة ،ودراسة روبرتسون وآخرون(Robertson&other,1999) ودراسة إكرز (Ekars, 2002) اللتين أظهرتا تحسنا في ربط الأحداث بعضها ببعض نتيجة لاستخدام الأنشطة المتنوعة.

أما مهارة التعبير اللغوي فقد أشارت النتائج إلى تحسن أطفال المجموعة التجريبية في التعبير اللغوي وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة ، والتي أكدت أن الطفل عندما يمارس الأنشطة المتنوعة من خلال قراءة القصص واللعب التمثيلي و إجراء النقاشات والحوار ات التي يتحاور فيها مع أقرانه ويقلد فيها الكلام الذي يسمعه من شأنها أن تزيد قدرته على التعبير بصورة سليمة ومن هذه الدراسات دراسة برادلي (Bradley and Others, 1988) ودراسة تورجسنتال (Torgsntal, 1992) ودراسة روميرو (Romero, 2000) واختلفت مع دراسة سلستي وآخرين(Silliest&other,2003) التي ركزت فقط على المستوى التعليمي للوالدين في تنمية التعبير اللغوي ودراسة جيفال وآخرين(Gavel& other,1989) التي ركزت فقط على دور الوالدين في تنمية التعبير اللغوي .

وبشكل عام أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريب على المهارات اللغوية التعبيرية في تحسن لغة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية وربما ترد نتيجة هذه الدراسة إلى الوسائل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأنشطة التي تضمنها البرنامج المقترح ، حيث تم تزويد الأطفال بالمفردات اللغوية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية ، فالطفل الذي يمارس الأنشطة من خلال اللعب التمثيلي و يتحاور فيها مع أقرانه ويقلد بعض الأصوات والحركات التي من شأنها أن تزيد من المفردات اللغوية واللغة الشفهية بشكل عام ، وهذا ما أكده ولكس وآخرون (Welex and others, 1974) في الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج لغوي في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية ، وهذا ما توصل إليه حسن (١٩٩٩) في تطوير المهارات اللغوية التعبيرية من خلال توفير أجواء تشجيعية بين الطفل وذويه من جانب وبين الطفل والمدرب من جانب آخر ، الأمر الذي يساعد الطفل في الحصول على مهارات لغوية أوسع وطلاقة في التعبير.

كما انسجمت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة روميرو (Romero,2000) ، ويعتقد انه ربما كان لمساهمة الأهل من خلال القيام بتدريبات لغوية في المنزل أثرفي إنجاح البرنامج ، ورفع مستوى المهارات اللغوية ، حيث كانت المتابعة المستمرة من قبل الباحث لأولياء الأمور خلال فترة التدريب التي دامت أربعة اشهر ، أثر في تعزيز الأهل في مواصلة التدريب على المهارات اللغوية داخل المنزل .

وربما كان للمرحلة العمرية دور في نجاح البرنامج ، وذلك أن الأطفال في المرحلة العمرية (٥-٧) سنوات يمتلكون القابلية في تطوير المهارات اللغوية لديهم .

وهذا ما أشار إليه بياجيه من أن الطفل له دور فعال في تعلم مهارة اللغة فهو يتعلم المفردات اللغوية والقواعد لكي يعبر عن تعلمه استكشاف بيئته والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية وعلاقاته مع أقرانه من العمر نفسه مما جعل بياجيه يركز على أهمية الأنشطة المستخدمة في تطوير المهارات اللغوية .

كما أنه يمكن أن تعزى نتيجة نجاح البرنامج في ضوء الأنشطة المستخدمة في الدراسة الحالية بكل جوانبها ومراعاة البرنامج للخبرات اليومية التي يعيشها الطفل ، إلى ما قاله إوزبل بأن التعلم القائم على المعنى يحتفظ به العقل لمدة طويلة في أغلب الأحيان و تشير إلى أنه كلما كان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هناك ارتباط بين ما يتعلمه الفرد (المادة التعليمية) وما يوجد داخل بنائه المعرفي ساعد ذلك على سرعة التعلم وتثبيت ما تعلمه الفرد في بنائه المعرفي ويكون من الصعب فقدانها ، لذلك يجب الاستفادة من الأدوات والأشياء والخبرات الحياتية اليومية في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية .

وهذا ما تم مراعاته عند اختيار الأنشطة المتنوعة في البرنامج المقترح التي تساعد على أن يتفاعل الطفل مع الأدوات والأقران أثناء اللعب فالطفل عندما ينسجم مع أقرانه فإنه يعمل على تنمية المحصول اللغوي لديه من خلال التواصل والتفاعل .

ويعد هذا تأكيدا للفلسفة التي تسير عليها رياض الأطفال وهذا ما أشار إليه رو سو في اهتمامه بميول الطفل الطبيعية وتأكيدها على إطلاق حرية الطفل ليمارس الأنشطة التي تتمشى مع طبيعته و بستالوزي فقد وجه اهتمامه إلى نشاط الطفل وتربيته تربية عقلية وخلقية شاملة .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية :-

١. الاهتمام بالعوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل كالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
٢. الاهتمام بطبيعة الأنشطة التي تقدم للطفل ،إذ إن الأنشطة التي تقدم للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية لا بد أن تكون موجهة وتخدم البرامج اللغوية التي تعطى له .
٣. التدرج في تدريب الطفل على المهارات اللغوية لكي يستطيع الطفل إتقانها .
٤. استخدام المقاطع الصوتية في تنمية المفردات اللغوية .
٥. مساعدة الأطفال على امتلاك المفردات اللغوية من خلال الأنشطة التي تقدم له .
٦. استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال كالأشرطة والأناشيد المشجعة للأطفال .
٧. ضرورة إشراك الوالدين في البرامج اللغوية التي تقدم للأطفال لما له من فائدة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. ضرورة تنوع الأنشطة(لعب الأدوار ، الأناشيد ، القصص المصورة ، تقليد الواقع الذي يعيشونه) ، التي تعطى للأطفال وعدم الاقتصار على نشاط واحد ، لان تنوع الأنشطة يساعد الطفل على امتلاك اللغة وممارستها بشكل طبيعي .

دراسات مقترحة :-

تثير نتائج الدراسة الحالية مجموعة من التساؤلات والمشكلات التي يمكن أن تكون مجالا للبحث في المستقبل ويترتب عليها دراسات أهمها :

١. إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بتطوير المهارات اللغوية(الاستقبالية ، التعبيرية) لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية .
٢. إجراء دراسات فرعية من البرنامج المقترح على الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية ، كأن يتناول الباحث دراسة أثر الدراما في تطوير الاضطرابات اللغوية التعبيرية، أو بيان أثر القصة في تطوير الاضطرابات اللغوية التعبيرية .
٣. إثبات قدرة الطرق الحديثة في حل المشاكل اللغوية التي يعاني منها الأطفال من خلال تعميم نتائج الدراسات المختلفة وتطبيقها واقعياً خلال المراكز المختلفة ، وذلك لعدم وجود مثل هذه البرامج في المراكز.
٤. دراسة أثر البرامج المحو سبة في تطور اللغة لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية
٥. دراسة تتبعية يظهر من خلالها مدى بقاء أثر التدريب في بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية من الأطفال ذوي الإعاقات العقلية والتوحد وغيرها من الإعاقات التي ترافقها الاضطرابات اللغوية التعبيرية .
٦. دراسة أثر الاضطرابات اللغوية التعبيرية في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. دراسة تأثير البرامج المقترحة لتدريب أولياء الأمور في تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المصادر والمراجع :-

الالوسي ، جمال حسين ، خان ، اميمة علي،(١٩٨٣)، علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .

إبراهيم ، عواطف ،(١٩٩١)، المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

أبو علام ، رجاء محمود ، هادي ، فوزية عباس (١٩٩٨) اختبار المفردات المصور ، ط / ١ ، الكويت .

أبو معال ، عبد الفتاح ،(٢٠٠٠)، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال ، دار الشروق ، عمان،الأردن .

أبو عرقوب ، احمد حسن ،(١٩٨٩) ، تطور لغة الأطفال ، مركز غنيم للتصميم ،عمان ،الأردن .

احمد ، سهير كامل ،(٢٠٠٣) ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز ألا سكندرية للكتاب ، القاهرة ، مصر .

إسماعيل ، وحيدة شاهين ، (١٩٨٠) ، بنية لغة الأطفال ما بين سن الثالثة والسادسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

الاشول ، عادل احمد عز الدين،(١٩٨٧)، موسوعة التربية الخاصة . ب ط. القاهرة: مكتبة ألا نجلو المصرية .

الاشول، عادل عز الدين، (١٩٩٩)،علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، ب ، ط ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

اينونز ، دورثي ، (٢٠٠٠)،(تعريب مركز التعريب والترجمة) ، دليل التعلم المبكر للأطفال ، ط / ١، عمان،الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البداوي، زهران ،(١٩٩٤)، في علم الأصوات اللغوية و عيوب النطق ، ط / ١ القاهرة ، دار المعارف ،٤٦٧ص .

البنعلي ، هند عبد الله ، (١٩٩٠)، المفردات اللغوية الشائعة لدى الأطفال البحرانيين عند بداية التحاقهم بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

بهادر ، سعدية محمد علي (١٩٩٦) ، المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة ، ط /٢ ، الصدر لخدمات النشر، القاهرة.

بول ، ويتي ، (١٩٦٥)، الطفل والقراءة الجيدة ، تعريب رامي راشد ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

بياجيه ، جان ،(٢٠٠١)، اللغة والفكر عند الطفل ، تعريب احمد عزت راجح وأمين مرسي قنديل ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة، مصر .

جرار ، صالح عادل ،(١٩٨٦)، تطوير اختبار مفردات مصور للطفل الأردني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

جوهانسون ، ارينيه ، (١٩٩٨)، النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الاتصال ألا دائي) ، تعريب انسي محمد احمد قاسم مركز الاسكندر يه للكتب ، مصر .

جيني ، سكوت ،(١٩٩٨)، قوة العقل ، تعريب معين خويص ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، سوريا .

حامد ، زهران ،(١٩٩٠)،علم النفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر حجازي ، محمود فهمي ،(١٩٧٨)، مدخل إلى علم اللغة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،عمان ، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسان ، حسن محمد ، (١٩٨٨)، طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة، السعودية .

الحسن، هشام وآخرون، (١٩٩٠)، تطور التفكير عند الطفل ، ط / ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .

الحمداني ، موفق ،(١٩٨٢)، اللغة وعلم النفس / دراسة للجوانب النفسية للغة ، وزارة التعليم العالي ، بغداد، العراق .

الحمداني ، موفق ، ٢٠٠٤، علم النفس/ اللغة من منظور معرفي، ط / ١ ، جامعة عمان العربية ، دار الميسرة ، عمان ،الأردن.

حميدان ،محمد ، (١٩٨٣)، التراكيب اللغوية الشائعة لدى الأطفال الأردنيين عند دخولهم المدرسة الابتدائية ،، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية

حويان ، محمود محمد ، (١٩٨٧)، المفردات اللغوية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية الأولى في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

الخطيب ، جمال والحديدي ، منى ،(١٩٩٧)، المدخل إلى تربية الخاصة ، ط /١ ، مكتبة الفلاح ، العين ، الإمارات.

خليل ، حلمي ،(١٩٨٦) ، اللغة والطفل ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان .

الخلايلة ، عبد الكريم احمد رشيد (١٩٨٠)، تطور القدرة على النطق عند الأطفال الأردنيين بين سن سنتين ونصف وست سنوات ،، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

الخلايلة ، عبد الكريم ،اللبابيدي (١٩٩٥)، تطور اللغة عند الأطفال، ط /٢ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خورما، نايف،(١٩٧٨)، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت ، الطبعة الثانية.

خويج ،عبد الله إبراهيم فلاته ، (١٩٨١) ، تربية الطفل النموذجية في الوطن العربي ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، السعودية .

دي سو سور ، فردينان ، (١٩٨٨) ، علم اللغة العام ، تعريب يوئيل يوسف عزيز ، مراجعة النص مالك المطلبي ، بيت الموصل للنشر والتوزيع ، العراق .

الروسان ، فاروق ،(٢٠٠٠)، مقدمة في الاضطرابات اللغوية ، ط / ١ ، دار النشر والتوزيع ،الرياض .

الزراد ، فيصل ،(١٩٩٠)، اللغة واضطرابات انطق والكلام ، دار المريخ للنشر ، السعودية.

الزريقات ، إبراهيم عبد الله فرح ، (٢٠٠٣)، الإعاقة السمعية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .

زهران ، حامد ، (١٩٩٠)، علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

السر طاوي ، عبد العزيز ،(١٩٩٦)، التدخل المبكر للحد من الإعاقة . ط / ١، مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة، دبي ، الإمارات .

السر طاوي ، عبد العزيز ، أبو جودة ، وائل موسى ،(٢٠٠٠)، اضطرابات اللغة والكلام ، الطبعة الأولى ، أكاديمية التربية الخاصة.

السعود ، راتب سلامة ،(١٩٨٢)، مفردات الطفل الأردني عند التحاقه بالصف التمهيدي من مرحلة رياض الأطفال في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية.

السعود ، راتب ،(١٩٨٤)، أهمية اللعب في التربية ، مجلة التربية العدد ٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعيد ، حمزة خالد ،(١٩٩٩)، العيوب ألا بدالية عند الأطفال الطبيعيين ما بين (٣-٧) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية.

سمك ، محمد صالح ، (١٩٨٦) ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ، مكتبة ألا نجلو القاهرة ، مصر .

السيد ، محمود احمد ، (١٩٨٨)، تعليم اللغة بين الواقع والطموح ، دمشق ، سوريا .

الشخص ،عبد العزيز ،(١٩٩٧)، اضطرابات النطق واللغة ، ط / ١ ، شركة الصفحات الذهبية ، رد مك ، الرياض، السعودية ،١٩٧-٣٦٩ ص.

الشرقاوي ، أنور ،(١٩٨٧)، العمليات المعرفية وتناول المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر .

الشماع ، صالح ،(١٩٦٢)، ارتقاء اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة ، دار المعارف،القاهرة ، مصر.

صالح ،عبد الرحيم، تطور اللغة عند الطفل ، ط / ١، عمان ، دار النفائس، ١٩٩٢.-٢٨٤ص.

الطواب ، سيد محمود ،(١٩٨٦)، أثراللعب في النمو اللغوي لدى أطفال الحضانة ، كلية التربية، الإمارات ، العدد الأول ، ص٤٧- ٧٠ .

عبد الرحيم ، جو زال ، الناشف ، هدى ، (١٩٨٨) ، المهارات اللغوية لطفل الرياض ، الكتاب الثاني ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ، السعودية .

عبد الرحيم ، عبد المجيد ،(١٩٨٤)، قواعد التربية والتدريس في الحضانة ورياض الأطفال ، مكتبة ألا نجلو ، مصر .

عبد العزيز التحفي (١٩٩٧) ، اضطرابات النطق والكلام ، ط / ١، شركة الصفحات الذهبية ، ردمك ، الرياض ، السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الفتاح ، عزة ،(٢٠٠١)، الأنشطة في رياض الأطفال ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

عبد الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح ،(٢٠٠٢)، القراءة للأطفال الصغار بواسطة الكبار ،ا المجلس العربي للطفولة والتنمية ، العدد الخامس ، المجلد الخامس .

عبد اللطيف ، السيد ، (١٩٩٩)، مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المفردات اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة – دكتوراه– معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .

عبده ، عبد الهادي ، عثمان ، فاروق السيد ،(١٩٩٤)، سيكولوجية القراءة ، دار الثقافة ، المنامة، البحرين .

العصيلي ، عبد العزيز بن إبراهيم ،(١٩٩٩)، النظريات اللغوية وتعليم اللغة العربية ، مطابع التقنية للأوفست ، الرياض ، السعودية .

عطية ، عبد الرحيم (١٩٨٨) عيوب النطق ، من برامج في تعديل السلوك ، منشورات وزارة التربية والتعليم عمان الأردن .

عطية ،عبد الرحيم ، قميصه ،سمير، (١٩٩٣)، دليل الأهل والمربين، لتنمية النطق واللغة لدى الطفل العادي والطفل المعوق ،عمان ، جمعية عمال المطابع.

عويدات ، عبد الله ،(١٩٧٧)، المفردات الشائعة لدى الأطفال الأردنيين في الريف والبادية عند دخولهم المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

عيسى ، حنفي ،(١٩٩٣)، محاضرات في علم النفس الغوي، طـ / ٤ ، ديوان المطبوعات ديوان المطبوعات الحديثة ، الجزائر .

غانم ، سعيد ،(١٩٩٧)، كيف نطور لغة الطفل المعاق ، منشورات مركز راشد لعلاج ورعاية الأطفال المعاقين، ب ط، دبي ،٧٠ ص..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غانم، عزة،(١٩٨٨)، المنسيون من أطفالنا ، ط / ١ ، صنعاء ، اليمن .

غنمة ، محمد ،(١٩٧٦)، تقنين الاختبار رسم الرجل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

فرج ، عبد اللطيف حسين ،(١٩٨٨)، النمو اللغوي لأطفال مرحلة الرضاعة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة .

فضل الله ، محمد رجب ،(١٩٩٩)، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة . ، مصر .

الفقي ، حامد ، (١٩٨٣)، دراسات في سيكولوجية النمو ، ط / ٤ ، دار القلم ،الكويت .

فهمي ، مصطفى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط / ٢ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، مصر .

فهمي ، مصطفى ، (١٩٧٥) ، أمراض الكلام ، ط / ٤ ، مكتبة مصر القاهرة ، مصر .

فؤاد ،البيهي السيد ،(١٩٧٥)، الأسس النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر

فؤاد ، فيولت ،(١٩٨٦)، دور التنشئة الاجتماعية للطفل في نموه الخلقي ، مجلة ثقافة الطفل ، المركز القومي للطفل ، العدد الأول ، القاهرة، مصر .

قاسم ، انس محمد احمد ،(٢٠٠٠)، سيكولوجية اللغة ، الناشر مركز الاسكندر يه للكتاب ، القاهرة ، مصر .

قطامي ، يوسف (٢٠٠٠) نمو الطفل المعرفي واللغوي ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

القريوتي ، يوسف ، وآخرون ، (١٩٩٥) ، المدخل إلى التربية الخاصة، ط / ١ ، دبي ، دار القلم ،٥٠٧ ص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوصي ، عبد العزيز وآخرون ، المعلم لتعليم القراءة والكتابة ، من كتاب القراءة الجديدة للمدارس الابتدائية ، دار المعارف ، مصر .

كامل ،زكيه إبراهيم احمد،(١٩٩٤)، فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة .

كرم الدين ، ليلى ،(١٩٩٣)، اللغة عند الطفل تطورها والعوامل المرتبطة بها ومشكلاتها ، مكتبة أولاد عثمان ، القاهرة .

كفافي ، علاء الدين ،(١٩٩٨)، رعاية نمو الطفل ، دار قباء للطباعة والنشر ، سلسلة الثقافة النفسية .

كلاس ، جورج ،(١٩٨١)، الألسنية ولغة الطفل العربي ، دار الكتاب اللبناني – بيروت

كيرك و كالفانت ،(١٩٩٦)، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، تعريب ، زيدان السر طاوي وعبد العزيز السر طاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، السعودية .

مايلز ، كريستين،(١٩٩٤)، ترجمة عفيف الرزاز وآخرون، التربية المختصة ، ط / ، ١ نيقوسيا، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع مدانات ، اوجيني ،(١٩٨٨)، الطفل ماذا نعرف عنه ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، الأردن .

مدكور ،علي احمد ،(١٩٩١)، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .

مختار ، عمر احمد ،(١٩٧٥)، دراسات الصوت الغوي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

المشاقبة ، فارس موسى مطلب،(١٩٨٧)، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة ،الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعتوق ، احمد محمد ، ١٩٩٦ ، المفردات اللغوية ،(أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها) ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .

منصور ، عبد المجيد سيد احمد ،(١٩٨٢)، علم اللغة النفسي ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

منصور ، عبد المجيد سيد احمد،الشربيني ، زكريا احمد،(١٩٩٨)، علم نفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي) ، ط / ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

منيزل ، عبد الله فلاح ،(١٩٨١)، تطوير اختبار ذكاء مصور لتقويم الكفاية العقلية للمعوقين عقليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية التربية .

ميلر ، سوزان ،(١٩٧٤)، سيكولوجية اللعب ، ترجمة رمزي حليم يس، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .

الناشف ، هدى محمود ، (٢٠٠٢)، تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

الناشف ، هدى ، (١٩٩٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

الناقة ، محمود كامل ، (٢٠٠٢)، تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته) ، الجزء الأول دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

نشواتي ، عبد المجيد ،(١٩٩٣)، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن .

نصر الله ، عمر عبد الرحيم ،(٢٠٠٢)، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط / ١ ، دار وائل للنشر.

هرمز ، حنا صباح،(١٩٨٠)، سيكولوجية لغة الأطفال ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هرمز ، حنا صباح ، الحسون ، عبد الرحمن ، (١٩٧٣)، الثروة اللغوية عند الأطفال من خلال أقاصيصهم ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد، العراق

وافي ، علي عبد الواحد ، (١٩٦٢)، علم اللغة ، القاهرة ، مكتبة النهضة، القاهرة ، مصر .

الوقفي ، راضي، (١٩٩٩)، الصعوبات التعليمية في اللغة العربية ، كلية الأميرة ثروت ، عمان ، الأردن .

الوقفي ، راضي،(١٩٩٨)، علم النفس العصبي (مختارات معربة) كلية الأميرة ثروت ، عمان ، الأردن .

يوسف ، جمعة ،(١٩٩٠)، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، عالم المعرفة ، الكويت

يونس ، فتحي ،(١٩٧٤)، الكلمات الشائعة في كلام الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبية

All Britton, D.W , Koon, G. & Pat cliff , R , (1996_) **Reliability of prosodic cues for resolving syntactic ambiguity** . Journal of experimental Psychology : Learning , memory ,& Cognition.

Applebee, A. N , Langer, J. A .& Mullis, M. (1988). **Who reads best ? "Factors related to reading achievement in grades 3,7,and 11 Princeton .NJ"** : Educational Testing Service.

Azuma , S(1996) **Speech production units among bilinguals** , Journal of Psycholinguistic Research.

Backus , A, (1999) **Mixed native language ;: Challenge to the monolithic vier of language** . Topics in language Disorder

Barrett , M, D, Harris , M , & Chasin J, (1991) . **Early lexical development and maternal speech ; Comparison of children's initial and subsequent uses of word** , Journal of Child Language.

Bloodstain, Oliver, (1996), **Speech Pathology : An Introduction** Houghton Mifflin company Boston.

Bourassa ,D, c,& Trainman ,R (2001) . **Spelling development and disability : The importance of linguistic factors** . Language , Speech , and Hearing Services in School , 32 , 172- 181..

Brach Shaw , Monica , Hoffman , Paul R ; N orris , Janet A**(1998**) , ". **Efficacy of Expansions and cloze procedures in the Development of Interpretations by preschool children Exhibiting Delayed Language Development**". Journal , of Child Language

Brown , B, & Leonard , L , (1986) **Lexical in fluencies on childrens early positional patterns ,** Jornal of child language , 13, 219- 229 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Benntt- Kaster , T, (1986) **Cohesion and nerdication in dnild narrative** , Journal , of Child Language , 13 , 353- 370 .

Buhl , H, M, (2002) **Partner orientation and speakers knowledge as conflicting in language production ,** Journal of Psycholinguistic Research.

Cacciari , C , & Tambossi , P, (1988) **the comprehension of idioms** , Journal of language , 27 , 669 – 683 .

Casby , M, W, (١٩٨٦)**A pragmatic perspective of repetition in child language** , Journal of Psycholinguistic Research .

Carr , Teri, (1998), ". **Improving Reading Readiness and language Arts skills through the Use of phonemic Awareness** "The paper come from net , Research in science . Www, Eric . Ed. Gov.

Celeste Anne :; (2003) , Parental **educational level , language , characteristics and children who are late to talk ,** Vanderbilt University **.**

Clashes , H, Aveledo , F, & Roca , (2002) **The development of regular and irregular verb in flections in Spanish child language** – Journal of child language 29, 591- 622.

Crain, Thomson (2001) **Investigations in universal grammar: Acquisition of syntax and semantics** ,Oxford : MIT Press.

Crag, H .k ., & Washington , J. A. (2002) . **Oral language expectation for Africa American preschools and Kindergartens**. American Journal of Speech –Language Pathology , 11, 59- 70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ductless (Ross), Birch (Jack) (1966),"**The influence of early manual communication on the linguistic development of deaf children** ".
American Annals of the deaf, 111, , p499-504.

Davis, G.A, (1993), ". **A survey of adult Aphasia and related language disorders**"., (2nd ED) Englewood Cliffs, NJ: prentice-hall.

Framer , M , J, (1990**) Discourse and the acquisition of grammatical morphemes** . Journal of Child Language , 17 , 607 -624.

Goldfield ,B,A, . (2000) **. Nouns before verbs in comprehension vs. . production : the view form pragmatics** . Journal of Child Language ,,27 , 501- 520.

Golder , C, & Coirrier, P. (1994) . **Argumentative text writing : Developmental trends** . Discourse processes , 18, 187- 210 .

Griffe ,D (1986), **". Lectern and Act : from simple Action to classroom Drama English Teaching Forum**". , XXIV (2) : 18 - 24 .

Geers (ANN), Moor (Jean). (1992) – **"Speech ,perception and production skill of students with impaired hearing from oral and total communication education setting**".- Journal of speech and hearing research.-35, , p1384-1393.
Gavel for(2002) pants **is our English language, take a flight of linguistic… was awarded the Golden by Toastmasters international… 11/14/02: Disorder in the** court: a collection of

Holden, D.(1981). ". Drama in language teaching. 1ST. Edition . Long man handbooks for language teacher"., General Editor: Donny Byrne.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Hegde , M. N. ,(2001) **Introduction to Communicative Disorders** 3rd edition , PRO - ED, Inc

Jagger ,A,(1985) **".Allowing for language differences"** .In G .S .Pinnel (Ed**) Discovering language with children**, Urbana ,IL: National Council of Teacher of English .

. JE Fischer , GJ Whitehurst , MB Caulifield and DeBaryshe (1989) , **Language growth in children with expressive language delay ,** The American Academy of Pediatrics

Jwdiaxhwl ,Gjqhir whrst ,MB Caulfield and B Debary she(1989), "**language growth in children with expressive language delay**". V. 83 1 2 ,PP218-227 .www ,pediatrics .applications .org / cge / content /abstract/83/2/218 .

Kent , Raymond D. (1998)**The Speech Sciences** Second Edition , Singular Publishing Group , Inc.

Lens .,I..(1992). " **Crossroads of literacy and orality : Reading poetry aloud"** . Language Arts . p 69,603.

Lerner , Janet W. (1997)**Learning Disabilities Seventh Edition** , Houghton Mifflin Company.

Lorgesen . J . K . Morgan , S.T & Dives ,c ,(1992), ". **Effects of two types of phonological awareness training on word learning in kindergarten children** "Journal of Educational psychology". , vol .8 .No .3 ., p . P . 364 – 370

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Meier ,Joanne,(2002), ". **Designing and Implementing an Early Literacy Screening Protocol; Suggestion for the Speech Language Pathologist"**., www. Asha. org.

Medical Encyclopedia,(2002), **". Language disorder – expressive**"

Morales ,Sarah,(2001) , ". **Expressive Language Disorder** , www .Child speech.. net.

Marc. E. Fey,(2000), ". **Speech Language Pathology and the Early Identification and prevention of Learning Disabilities**". ,www .kid source .com. New York :Macmillan.

Nippold, M,A.& duthie ,J.k.(2003).**Mental imagery and idiom comprehension : a comparison of school- age children and adults** . Journal of speech , language , and Hearing Research ,46,788-799.

Naremore ,Rita C. , (1990)**Children Learning Language** , 3rd Edition , Harper & Row , Publishers , Inc.

O, Neill, C.(1993) . ". **From words to worlds: language learning Through Process Drama**". In: J.E. Altaics (Wd), **Strategic Interaction and language Acquisition : Theory, Practice, and Research**. Washington, D.C: Georgetown University Press.

Owens , Robert E. (1995) **Language disorders : a functional approach to assessment and intervention**. Secod Edition , Allyn & Bacon

Owens , Robert E.,Jr.(2005) **Language Development : an introduction** Sixth Edition . Pearson-Education , Inc.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Paul ,Rhea ; Soriano , Deborah ,(1984) , ". **Adaptive Behavioral outcomes in Adolescents with Development language Disorders "** Research in science**.** . Www .Eric .ed .gov.

Paul , Rhea , (1995) **Language Disorders from Infancy Through Adolescence: Assessment & Intervention**. Laas Mosby – Year Book , Inc.

Price, Thomas,(2003), ". **Outcomes of Early Language Delay ; Predicting Persistent and Transient Language Difficulties at 3 and 4 Years**". .www .Asha .com.

Gov. Aimee dairdphar and Nan Bernstein Renter, (2000) . ". **. Toddlers with expressive specific language in apartment mud**". Research in science. Edu /hesp / pharretal . Pdf, Www, Eric . Ed.

Reutzel ,D,R.(1997,March).**Maintaining balance as a teacher of children : Reading instruction for all .** in .L.M.Morrow (Director), **Rutgers 29th Annual Conference on Reading and Writing Rutgers** University ,New Brunswick ,NJ

Robertson , Shari Brand ; Wiensmmer , Susan Ellis ,(1999), ". **Effects of Treatment on linguistic and social skills in Toddlers with Delayed Language Development** Research in Science ". www .Eric . Ed.gov

Romero pcios , Maria (2000) . ". **Developmental language disorders ". design of an intervention program research science**. Www, Eric . Ed. Gov .

Sawyer ,Mary E ,(1985), "**A study of the effect of a language development program with parental involvement on language averment of low income level preschool children** "Dissertation Abstracts

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

international(A) , vol 46 ,No , 3 , p . 607.

Short- Myerson , K,J, & Abbeduto , L,J . (1997) **. Preschoolers communication during scripted inter action .** Journal of Child Language , 24, 469- 493.

Teresa bur ford(1982) **social problems. According to this article, a language disorder may disappear ; it will reappear in some different from education.** Atu.edu/people/swo0mack/tb.htm

Teresa A. Ukrainetz. Elena F. Fresquez (2003) **Isn't language?":A Qualitative Study of Role of the. School Speech-language Pathologist. . University of** Wyoming, Laramie. 284. L. ANGUAGE. ,S. OEECH. AND. H. EARING. S.

Truman State ,(2002) "**.,A follow – up study of phonologically delayed preschool children"** .www .lip .umi .com/ dissertations .

Ward ,. Sally ,(1999) "., **An investigation into the effectiveness of an early intervention method for delayed language development young children**", Vol . 34 .Issue 3 . 9 . Research science .www.EBSCO.

Wepner ,S.,& Ray , L. (2000) ".**Sign of the times : Technology and early literacy learning in Strickland & L .M .Morrow(EDS),Beginning reading and writing"** .New York .Teaching College Press.

Wessels, C.(1987). **". Drama: Resource books for teaching**, 1st. Edition", Oxford university press, Oxford.

Weintraub, And others. Angela,(1991), ". Development in a Facilitating communication language Disordered child".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Wing, E.H. and Wilson, C.C. (1994). ”. **Is a Question a Question? Passage Understanding by preadolescents with learning Disabilities.** ” Language, Speech, and Hearing Services in School**,**. 25 (4): 241

Williams, Chei.(1994) ,“**The language and literacy word of three profoundly deaf preschool children** ”. –Reading Research Quarterly, 29(2), , p124-155.

Yule , George. ,(1996)**The Study of Language, Second Edition** ,University Press. Cambridge.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

- جداول ارتباط أبعاد المقياس
- جداول معاملات التمييز
- أوراق تفريغ المقاس
- نموذج الخطة العلاجية الفردية
- الجدول الزمني لتطبيق البرنامج اللغوي العلاجي
- سجل الحضور والغياب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

جداول ارتباط ابعادها مع ابعاد لافراد العينة

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة
١	%٨٠		%٧٦		%٩٠		%٩٠		%٩٠
٢	%٩٠		%٨٥		%٧٧		%٧٧		%٧٧
٣	%٧٧		%٧٠		%٦٠		%٦٠		%٦٠
٤	%٦٠		%٨٩		%٩٥		%٩٥		%٩٥
٥	%٩٥		%٨٣		%٦٦		%٦٦		%٦٦
٦	%٦٦		%٨٠		%٨٢		%٨٢		%٨٢
٧	%٨٢		%٨٨		%٧١		%٧١		%٧١
٨	%٧١		%٧٣		%٨٠		%٨٠		%٨٠
٩	%٨٠		%٩٠		%٧٦		%٧٦		%٧٦
١٠	%٧٦		%٨٢		%٨٥		%٨٥		%٧٦
١١	%٨٥		%٨٦		%٧٠		%٧٠		%٨٥
١٢	%٧٠		%٧٠		%٨٩		%٨٩		%٧٠
١٣	%٨٩		%٧٦		%٨٣		%٨٣		%٨٩
١٤	%٨٣		%٧٦		%٨٠		%٨٠		%٨٣
١٥	%٨٠		%٨٥		%٨٨		%٨٨		%٨٠
١٦	%٨٨		%٧٠		%٧٣		%٧٣		%٨٨
١٧	%٧٣		%٨٩		%٩٠		%٧٦		%٧٣
١٨	%٩٠		%٨٣		%٩٠		%٨٥		%٩٠
١٩	%٨٢		%٨٠		%٧٧		%٧٠		%٨٢
٢٠	%٨٦		%٨٨		%٦٠		%٨٩		%٨٦
٢١	%٧٠		%٧٣		%٩٥		%٨٣		%٧٠
٢٢	%٧٦		%٩٠		%٦٦		%٨٠		%٧٦
٢٣	%٨٠		%٧٦		%٨٢		%٨٨		%٧٦
٢٤	%٧٧		%٨٥		%٧٦		%٧٣		%٨٥
٢٥	%٩٠		%٧٠		%٨٥		%٩٠		%٧٠
٢٦	%٨٠		%٨٩		%٧٠		%٨٢		%٨٩
٢٧	%٧٥		%٨٣		%٨٩		%٨٦		%٨٣
٢٨	%٨٨		%٨٠		%٨٣		%٧٠		%٨٠
٢٩	%٧٢		%٨٨		%٨٠		%٧٦		%٨٨
٣٠	%٨٠		%٧٣		%٨٨		%٧٦		%٧٣
٣١	%٧٩		%٩٠		%٧٣		%٨٥		%٩٠
٣٢			%٨٢		%٩٠		%٧٠		%٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

جداول معاملات التمييز والصعوبة لفقرات المقياس

رقم الفقرة	معاملا الصعوبة	معاملات التمييز	رقم الفقرة	معاملا الصعوبة	معاملات التمييز
١.	%٨٠	%٧٦		%٧٦	%٧٦
٢.	%٩٠	%٨٥	٣.	%٨٥	%٨٥
٤.	%٧٧	%٧٠	٥.	%٧٠	%٧٠
٦.	%٦٠	%٨٩	٧.	%٨٩	%٨٩
٨.	%٩٥	%٨٣	٩.	%٨٣	%٨٣
١٠.	%٦٦	%٨٠	١١.	%٨٠	%٨٠
١٢.	%٨٢	%٨٨	١٣.	%٨٨	%٨٨
١٤.	%٧١	%٧٣	١٥.	%٧٣	%٧٣
١٦.	%٨٠	%٩٠	١٧.	%٩٠	%٩٠
١٨.	%٧٦	%٨٢	١٩.	%٨٢	%٨٢
٢٠.	%٨٥	%٨٦	٢١.	%٨٦	%٨٦
٢٢.	%٧٠	%٧٠	٢٣.	%٧٠	%٧٠
٢٤.	%٨٩	%٧٦	٢٥.	%٧٦	%٧٦
٢٦.	%٨٣	%٨٠	٢٧.	%٨٠	%٨٠
٢٨.	%٨٠	%٧٧	٢٩.	%٧٧	%٧٧
٣٠.	%٨٨	%٩٠	٣١.	%٩٠	%٩٠
٣٢.	%٧٣	%٨٠	٣٣.	%٨٠	%٨٠
٣٤.	%٩٠	%٧٥	٣٥.	%٧٥	%٧٥
٣٦.	%٨٢	%٨٨	٣٧.	%٨٨	%٨٨
٣٨.	%٨٦	%٧٢	٣٩.	%٧٢	%٧٢
٤٠.	%٧٠	%٨٠	٤١.	%٨٠	%٨٠
٤٢.	%٧٦	%٧٩	٤٣.	%٧٩	%٧٩
٤٤.	%٨٠	%٧٦	٤٥.	%٧٦	%٧٦
٤٦.	%٧٧	%٨٥	٤٧.	%٨٥	%٨٥
٤٨.	%٩٠	%٧٠	٤٩.	%٧٠	%٧٠
٥٠.	%٨٠	%٨٩	٥١.	%٨٩	%٨٩
٥٢.	%٧٥	%٨٣	٥٣.	%٨٣	%٨٣
٥٤.	%٨٨	%٨٠	٥٥.	%٨٠	%٨٠
٥٦.	%٧٢	%٨٨	٥٧.	%٨٨	%٨٨
٥٨.	%٨٠	%٧٣	٥٩.	%٧٣	%٧٣
٦٠.	%٧٩	%٩٠	٦١.	%٩٠	%٩٠
٦٢.	%٨٠	%٨٢	٦٣.	%٨٢	%٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	معاملا الصعوبة	لات التمييز
٦٤.	٨٠%	٧٦%
٦٥.	٩٠%	٨٥%
٦٦.	٧٧%	٧٠%
٦٧.	٦٠%	٨٩%
٦٨.	٩٥%	٨٣%
٦٩.	٦٦%	٨٠%
٧٠.	٨٢%	٨٨%
٧١.	٧١%	٧٣%
٧٢.	٨٠%	٩٠%
٧٣.	٧٦%	٨٢%
٧٤.	٨٥%	٨٦%
٧٥.	٧٠%	٧٠%
٧٦.	٨٩%	٧٦%
٧٧.	٨٣%	٨٠%
٧٨.	٨٠%	٧٧%
٧٩.	٨٨%	٩٠%
٨٠.	٧٣%	٨٠%
٨١.	٩٠%	٧٥%
٨٢.	٨٢%	٨٨%
٨٣.	٨٦%	٧٢%
٨٤.	٧٠%	٨٠%
٨٥.	٧٦%	٧٩%
٨٦.	٨٠%	٧٦%
٨٧.	٧٧%	٨٥%
٨٨.	٩٠%	٧٠%
٨٩.	٨٠%	٨٩%
٩٠.	٧٥%	٨٣%
٩١.	٨٨%	٨٠%
٩٢.	٧٢%	٨٨%
٩٣.	٨٠%	٧٣%
٩٤.	٧٩%	٩٠%
٩٥.	٨٠%	٨٢%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com